



كومبيوترات محمولة جديدة للاعبي المحترفين والمهنيين

تقنية المعلومات



«الكوليرا» يزاحم «الجائحة» في مناطق الحوثيين

أكثر من 150 ألف شخص بوباء «الكوليرا» في العاصمة و5 محافظات أخرى واقعة تحت سيطرة الانقلابيين منذ بداية العام الحالي.

من ناحية ثانية؛ وفي أول تعليق رسمي للشرطة اليمنية على قانون «الخمس» الحوثي، قال وزير الإعلام اليمني معمر اليربوعي إن «مرتزقة طهران لم يكتفوا بنهب الخزينة والاحتياطي النقدي والإيرادات العامة، فذهبوا لسنّ قوانين فصل عنصرية تشرع نهب وتقسيم ثروات البلد وممتلكات المواطنين تحت اسم (الخمس)» (تفاصيل ص2)

مناطق سيطرة الانقلابيين أرواح مئات الآلاف في خطر محقق، خصوصاً في ظل الفساد الإداري للجماعة الحوثية، وإيمان قادتها في تدمير القطاع الصحي، ونهب

«الشرعية» تندد بقانون «الخمس» الانقلابي

المساعدات الإنسانية وتحويلها إلى جزء من مجهودها الحربي. وكشفت مصادر طبية في صنعاء لـ«التشرق الأوسط»، عن إحصائية جديدة تؤكد إصابة

عدن، علي ربيع صنعاء، «التشرق الأوسط»

بدأ وباء «الكوليرا» يزاحم فيروس «كورونا المستجد» في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية باليمن، خصوصاً العاصمة صنعاء، فيما دعت الحكومة اليمنية إلى رفض «قانون الخمس» العنصري الذي اقترته الميليشيات الحوثية للاستيلاء على أموال اليمنيين وثرواتهم لمصلحة عناصر سلالة زعيم الجماعة.

وتشير التحذيرات الأمامية والحقوقية في هذا السياق، إلى إمكانية أن تضع الأوبئة في

السعودية أغلقت 71 مسجداً بعد إصابات... وتحذير أممي من التراخي

«كورونا» يتباطأ أوروبياً... ويسوء عالمياً

في تلك الدول بالعدد الذي يتخفا به نموذج الدراسة، وجدوا أن إجراءات العزل حالت دون نحو 3,1 مليون وفاة.

إلى ذلك، أغلقت السعودية 71 مسجداً في مختلف المناطق بعد تسجيل إصابات بفيروس «كورونا» فيها. وقال عبد الطيف آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، في تغريدة عبر «تويتر»، الإثنين: «عدم التزام البعض بالبروتوكولات

3 ملايين شخص، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وأشارت تقديرات فريق الباحثين إلى أن ما يتراوح بين 12 و15 مليون شخص في 11 دولة، هي النمسا وبلجيكا وبريطانيا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا، كانوا سيصابون بـ«كوفيد - 19»، المرض الناجم عن الفيروس، بحلول أوائل مايو (أيار). وبمقارنة عدد الوفيات

مؤتمر صحفي عبر الإنترنت في جنيف أمس: «رغم أن الوضع في طور التحسن في أوروبا، إلا أنه يزداد سوءاً عالمياً»، محذراً من التراخي في الإجراءات.

عواصم: «التشرق الأوسط»

بدا واضحاً، أمس (الاثنين)، أن وباء «كورونا» المستجد يواصل تباطؤ انتشاره في أوروبا على وجه الخصوص، الأمر الذي شجع مزيداً من الدول على الانتقال إلى مراحل جديدة من إجراءات تخفيف قيود الحجر الصحي.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس خلال

موسكو دعت «الوفاق» إلى التجاوب مع «إعلان القاهرة»... وحديث عن تعزيزات استعداداً لـ«معركة سرت»

اتفاق روسي - تركي على «دعم السلام» في ليبيا



مشيعون يُدخلون نعش جورج فلويد إلى كنيسة في هيوستن بولاية تكساس أمس (أ.ف.ب)

مينيابوليس تفكك شرطتها... وتحرك في الكونغرس

قانون شامل لإصلاح الشرطة يهدف إلى تقليص عنفها. وانضم عشرات الآلاف الأوربيين إلى مظاهرات ضد العنصرية. وفي بريستول ببريطانيا حطم محتجون تمثالاً لتاجر الرقيق إدوارد كولستن. ووصف رئيس الوزراء بوريس جونسون تلك الحوادث بأنها «خيانة للقضية التي يزعمون خدمتها»، تافياً، حسب متحدث باسمه، أن تكون بريطانيا بلداً عنصرياً. وفي باريس؛ طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من

قانون شامل لإصلاح الشرطة يهدف إلى تقليص عنفها. وانضم عشرات الآلاف الأوربيين إلى مظاهرات ضد العنصرية. وفي بريستول ببريطانيا حطم محتجون تمثالاً لتاجر الرقيق إدوارد كولستن. ووصف رئيس الوزراء بوريس جونسون تلك الحوادث بأنها «خيانة للقضية التي يزعمون خدمتها»، تافياً، حسب متحدث باسمه، أن تكون بريطانيا بلداً عنصرياً. وفي باريس؛ طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من

قانون شامل لإصلاح الشرطة يهدف إلى تقليص عنفها. وانضم عشرات الآلاف الأوربيين إلى مظاهرات ضد العنصرية. وفي بريستول ببريطانيا حطم محتجون تمثالاً لتاجر الرقيق إدوارد كولستن. ووصف رئيس الوزراء بوريس جونسون تلك الحوادث بأنها «خيانة للقضية التي يزعمون خدمتها»، تافياً، حسب متحدث باسمه، أن تكون بريطانيا بلداً عنصرياً. وفي باريس؛ طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من

قانون شامل لإصلاح الشرطة يهدف إلى تقليص عنفها. وانضم عشرات الآلاف الأوربيين إلى مظاهرات ضد العنصرية. وفي بريستول ببريطانيا حطم محتجون تمثالاً لتاجر الرقيق إدوارد كولستن. ووصف رئيس الوزراء بوريس جونسون تلك الحوادث بأنها «خيانة للقضية التي يزعمون خدمتها»، تافياً، حسب متحدث باسمه، أن تكون بريطانيا بلداً عنصرياً. وفي باريس؛ طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من

قصف روسي غرب حماة بعد معارك عنيفة

ملاحم «عصيان صامت» في مناطق النظام

تعودا قادرتين على «تعويم» النظام السوري، لافتاً إلى أن الإجراءات والعقوبات الأميركية أسهمت في «تدهور» الليرة. ميدانياً، قتل 25 مقاتلاً غاليبتهم من قوات النظام والمسلحين المواليين، إثر هجوم شنه فصائل مرتبطة بتنظيم «القاعدة» غرب حماة، قوبل بغارات روسية، في وقت قام فيه وزير الداخلية التركي سليمان صوليبيزيرة، هي الأولى من نوعها مسؤول تركي في هذا المستوى، إلى محافظة إدلب. (تفاصيل ص7)

الساحة الرئيسية ثم مشوا إلى الشارع المحوري، ودوار المشنقة، مطالبين بإسقاط النظام «المسؤول عن تردّي الأوضاع الاقتصادية»، وردوا عبارات غاضبة مطالبة بـ«رحيل إيران وروسيا»، كما نادوا «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«سوريا لنا وما هي لبيت الأسد». وتشهد سوريا بعد تسع سنوات من الحرب أزمة اقتصادية فاقمها الانهيار الاقتصادي في لبنان. وقال المبعوث الأميركي إلى سوريا السفير جيمس جيفري، إن روسيا وإيران لم

درعا - أنقرة - لندن، «التشرق الأوسط»

ظهرت ملاحم «عصيان مدني صامت» في مناطق سيطرة النظام السوري، جراء توقف أصحاب محلات وتجار عن البيع بسبب تدهور سعر صرف الليرة إلى ثلاثة آلاف مقابل الدولار الأميركي. وشهدت السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب سوريا، لليوم الثاني مظاهرة مناهضة للنظام. وقالت مصادر إن المتظاهرين جابوا شوارع المدينة

تحركات لاحتواء تداعيات «فتنة بيروت» ومخاوف من فوضى في طرابلس

وأكد المصدر أن بري والحريري وجنبلاط يمارسون الضغط على محازبيهم للحفاظ على السلم الأهلي، والابتعاد عن الدعاوات التي تهدد الاستقرار، وعدم الدخول في سجالات لا تخدم التقيّد بحضاب الاعتدال. (تفاصيل ص7)

وليد جنبلاط، على موقفهم بمنع إقحام البلد في فتنة مذهبية، وبالتالي سينزلون بكل ثقلهم على الأرض لتبديد أجواء الاحتقان وقطع الطريق على إحياء خطوط التماس التي كانت قائمة إبان فترات اندلاع الحرب الأهلية في لبنان.

بيروت، «التشرق الأوسط»

تتكفّف الجهود السياسية لاحتواء تداعيات «فتنة بيروت»، فيما برزت خشية من الفوضى في طرابلس؛ عاصمة الشمال، وأن تدفع ثمن التوتر الطائفي الأخير في لبنان، في وقت قال فيه رئيس الحكومة

مسي في برلمان تونس لتصنيف «الإخوان» جماعة إرهابية (ص9)

«صلاحيات الرئيس» في مشروع الدستور تلاقى قضاة الجزائر (ص9)

تركيا: اعتقالات جديدة في صفوف الشرطة والجيش (ص11)

السودان يشدد على رفضه أي خطوة إثيوبية أحادية آبي أحمد؛ قرار ملء «سد النهضة» لا رجعة عنه

اتخاذ موقف قوي من جانب السودان ومصر حيال الملء الأول لسد النهضة، مؤكدة رفض بلاده لأي خطوة من إثيوبيا بالشروع في ملء بحيرة السد من دون اتفاق كامل على قواعد الملء الأول وتشغيل السد. وقبل ذلك، تقدم رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بمبادرة لاستئناف التفاوض للاتفاق على القضايا العالقة، وبناء عليها أجرى اتصالات بنظيره المصري والإثيوبي. (تفاصيل ص10)

ومتوافق عليه قبل ملء بحيرة سد النهضة، في وقت يواصل فيه السودان مساعيه لاستئناف المفاوضات بين الأطراف الثلاثة في أقرب وقت. وقال المتحدث لـ«التشرق الأوسط» إن الموقف السلم أن يتم توافق بين السودان ومصر وإثيوبيا على الموعد المحدد لملء بحيرة سد النهضة، ويجب ألا يكون قراراً أحادياً من الجانب الإثيوبي. وكانت وزيرة الخارجية

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين نقلت تقارير صحافية عن رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمس، قوله إن الهدف من وراء تطوير سد النهضة هو تنمية إثيوبيا، وإن بلاده لا تسعى لإلحاق الأذى بالآخرين، مشيراً إلى أن قرار بدء ملء بحيرة السد «لا رجعة عنه». وجدد المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية، حيدر بدوي صادق، موقف بلاده الثابت من أهمية التوصل إلى اتفاق مرض

رفض حليف نتنياهو «الضم» يهدد الائتلاف

تعيد النظر في مسألة الضم، من حيث طريقة التنفيذ، وموعده. ويهدد هذا الشرخ الائتلاف الذي نجح في تشكيل حكومة بعد 3 انتخابات على مدى أكثر من سنة، فشل فيها أي طرف في الحصول على أكثرية الأصوات. وتحدثت مصادر سياسية عن استعداد نتنياهو لاستشاره الأميركي لشؤون الانتخابات، أهرن كلابن، ورات في هذا التطور إشارة إلى أن نتنياهو عاد ليستعد لمعركة انتخابات قريبة يسيطر فيها بمفرده على الحكومة، أو على الأقل يهدد فيها حليفه. (تفاصيل ص8)

تل أبيب؛ تغدير مجلي قالت مصادر مقربة من حزب «كحول لفان»، إن رئيس الحزب، رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع، بيني غانتس، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، أبلغا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تحفظات حزبها على تنفيذ خطة ضم أراض فلسطينية في الضفة الغربية. وشددوا على أن الطريقة التي تطرح بها، من دون حوار مع الفلسطينيين، ستلحق أضراراً بمصالح الدولة العبرية، مؤكداً بذلك على صحة الأنباء التي تقول إن الإدارة الأميركية

وزير الخارجية الجديد أكد إتمام الاستعدادات انقسام عراقي عشية الحوار مع واشنطن

الوفد المفاوض؛ بمن فيهم حسين نفسه، وينتهي إلى جدول الأعمال الذي تريد كل المكونات والأحزاب والأطراف والفصائل معرفته مسبقاً حتى تعطي رأيها فيه أو موافقتها عليه. وفيما يؤيد العرب السنّة والاكرد توصيف العلاقات بين بغداد وواشنطن بأنها علاقات «صداقة» و«استراتيجية»؛ فإن الأطراف الشيعة لا تتشاورهم هذه الرؤية. فبعض القوى الشعبية تؤيد إقامة علاقات «جيدة» مع الأميركيين، لكن أطرافاً أخرى تشترط انسحاب القوات الأميركية أو جدولة وجودها لإقامة علاقات

بغداد، «التشرق الأوسط»

أبلغ وزير الخارجية العراقي الجديد فؤاد حسين السفيند الأميركي ماثيو تولر، أمس، بأن بغداد جاهزة للحوار الاستراتيجي مع واشنطن الذي يفتقر أن ينطلق عدداً أو بعده. غير أن جهوزية بغداد بدت مبالغاً فيها في ظل انقسام عراقي على الحصار؛ يبدأ من أسماء

9 771319 081424 243

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

www.sambabank.com

مجموعة سامبا المالية متخصصة برفقة وزارة مرسلة للحد من مخاطر العدوى

«الشرعية» تندد بقانون «الخمس» وتدعو اليمنيين إلى رفضه

عدن، علي ربيع

أنها تمكنت من فرض الانقلاب وأحكمت قبضتها على اليمن»، وأكد الوزير اليمني أن على جميع اليمنيين من المكونات السياسية والقوى الوطنية «إبرار» خطورة المشروع الذي تحمله الميليشيا الحوثية، والقائم على فكرة الحق والاصطفاء الإلهي والتفوق العرقي، والذي يؤسس لواحدة من أسوأ نماذج التمييز العنصري في العصر الحديث، التي تجاوزها اليمنيون في ثورة 26 سبتمبر الخالدة» (في إشارة منه إلى ثورة 1962 التي أزاحت حكم الإمامة).

ودعا الإيراني اليمني إلى «تجاوز خلافاتهم وتوحيد جهودهم في معركة استعادة الدولة بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وإسقاط الانقلاب الحوثي ومشروعه العنصري الذي تجاوزه الزمن، والانصاف للهوية الوطنية والسلم الأهلي، وإزالة التفرقات العرقية بين مكونات المجتمع».

وأضاف الإيراني في تساؤل استنكاري: «إذا كانت الميليشيا تصدر هذه القوانين العنصرية التي تشترع نهب ثروات البلد وممتلكات المواطنين، وهي تحت ضغط القوة العسكرية، ولا تمارس أيا من وظائف الدولة، ولا تسيطر سوى على 20 في المائة من الأراضي، ولا تتمتع بقاعدة شعبية، فمأذا كانت ستفعل لو

دعت الحكومة اليمنية، في أول تعليق رسمي على القانون العنصري الذي أقرته الميليشيات الحوثية للاستيلاء على خمس أموال اليمنيين وثرواتهم لمصلحة عناصر سلالة زعيم الجماعة، إلى رفض القانون الانقلابي وتوحيد الجهود لاستكمال تحرير البلاد من قبضة الجماعة الموالية لإيران. وقال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، إن «مرتزقة طهران (في إشارة للحوثيين) لم يكتفوا بنهب الخزينة والاحتياطي النقدي والإيرادات العامة، فذهبوا لسن قوانين فصل عنصرية تشترع نهب وتقسيم ثروات البلد وممتلكات المواطنين تحت مسمى (الخمس)، في استهداف خطير للهوية الوطنية والسلم الأهلي، وإزالة التفرقات العرقية بين مكونات المجتمع اليمني».

وأضاف الإيراني في تساؤل استنكاري: «إذا كانت الميليشيا تصدر هذه القوانين العنصرية التي تشترع نهب ثروات البلد وممتلكات المواطنين، وهي تحت ضغط القوة العسكرية، ولا تمارس أيا من وظائف الدولة، ولا تسيطر سوى على 20 في المائة من الأراضي، ولا تتمتع بقاعدة شعبية، فمأذا كانت ستفعل لو

محافظة مارب (شرق اليمن). وذكرت المصادر التي نقلت عنها «العربية نت» أن «قوات الجيش ورجال القبائل أسقطوا طائرة مسيرة للحوثيين فوق مديرية صرواح غرب مارب، على وقع معارك عنيفة في هذه الجبهة». وكثفت ميليشيات الحوثي من استخدام الطائرات المسيرة المفخخة والاستطلاعية والتي قالت لجنة خبراء الأمم المتحدة في وقت سابق إنها «مجمعة من مكونات مصدرها خارجي وتم شحنها إلى اليمن»، وإن «قاصف» أو «المهاجم» متطابق تقريباً في التصميم والأبعاد والقدرة التي تتمتع بها «أبابل T-»، التي تصنعها «شركة إيران لصناعة الطائرات»، وذلك بحسب «العربية نت».

وكانت قوات الجيش اليمني تمكنت، الأحد، من إحراز تقدم ميداني في مديرية نهم، شرق صنعاء، من خلال التقدم في نجد العتق بمديرية نهم أكثر من 11 كلم، وتمكنوا من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية؛ منها الدخيل والعلق والرماء وصفراء شنان والأغر والداشوش.

ونشر المركز الإعلامي للقوات المسلحة مقطع فيديو يظهر «استهداف مدعية الجيش الوطني مواقع والبيات تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية نهم».

إسقاط «مسيرتين» لانقلابيين في صرواح ونهم مقتل وإصابة 32 حوثياً من «الصماد» شمال الضالع



الجيش اليمني يحرق تقدمياً في الضالع (26 سبتمبر)

شرق صنعاء». وكانت مصادر قالت إن قوات الجيش اليمني تمكنت، مساء الأحد، من إسقاط طائرة مسيرة أطلقتها ميليشيا الحوثي الانقلابية باتجاه مواقع الجيش فوق مديرية صرواح، غرب

في غضون ذلك، قال المركز الإعلامي للقوات المسلحة، في بيان مقتضب له، إن «دفاعات المنطقة العسكرية السابعة أسقطت طائرة استطلاعية مسيرة تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية في مساء مديرية نهم،

وقبضة الميليشيات قبل أشهر». وقال المصدر إن «العبوات الناسفة التي عثرت عليها القوات الجنوبية مؤخراً كانت مموهة بشكل كبير، حيث تم التعامل معها وتحييدها في أماكن خاصة تمهيداً لإتلافها».

ووفق مصدر ميداني في «اللواء الثاني - مقاومة جنوبية»، نقل عنه المركز الإعلامي لجبهة الضالع الحكومية، فإن «القوات تمكنت من تفكيك العبوات الناسفة بعد العثور عليها في محيط الموقع الذي حررتة القوات الجنوبية من

تعز، «الشرق الأوسط».

أكد مصدر عسكري يمني رفيع للمركز الإعلامي لجبهة الضالع الحكومية، مقتل ما لا يقل عن 12 مسلحاً من ميليشيا الحوثي الانقلابية، فيما أصيب ما لا يقل عن 20 آخرين، إثر انفجار عبوات ناسفة في أحد معسكرات الميليشيات الحوثية شمال محافظة الضالع، في ساعات متأخرة من مساء الأحد. وأشار المصدر إلى حصول غرفة عمليات القوات الجنوبية على معلومات حصرية تؤكد أن «القتلى في صفوف ميليشيات الحوثي لقوا حتفهم إثر انفجار عبوات ناسفة في معسكر مستحدث من قبل الميليشيات بالقرب من منطقة سون في مريس»، وإن «غالبية العناصر التي لقيت مصرعها هم من قوام ما تسمى (الوية الصماد) والتي دفعت بها الميليشيات قبل أيام لتعزيز جبهاتها المتهاكلة بالضالع».

وفي السياق ذاته، تمكن منسبو وحدات القوات الجنوبية المشتركة المشاركة ضمن عمليات «صمود الجبال»، الأحد، من تفكيك عدد من العبوات الناسفة ذات الحجم الكبير كانت قد زرعتها الميليشيات في ميمنة جبهة وينان في مريس شمال محافظة الضالع (جنوب البلاد).

بسبب انهيار الخدمات الطبية وفساد قادة الجماعة الانقلابية «الكوليرا» يزاحم «كورونا» مسجلاً 150 ألف إصابة في مناطق الحوثيين

رصد الإصابة مبكراً فيمكن علاج الإسهال الحاد للحالة بمحاليل معالجة الجفاف.

وفي الوقت الذي تعج فيه ما تبقى من المشتات والمرافق الصحية في العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة للانقلابيين بأعداد المصابين بجائحة «كورونا» وإحجام بعضها وإغلاق أخرى أبوابها أمام المرضى نتيجة تعسفات وبتش وابتزاز الحوثيين، يعاني مرضى «الكوليرا» الأمرين في ظل استمرار رفض استقبالهم وتقديم الرعاية الطبية لهم.

وتحدث مواطن يمني في حي «مذبح» بصنعاء رمز لاسمه دان، و« إلى «الشرق الأوسط» عن قصة صراع ومعاناة عاشتها أسرته قبل أيام مع «الكوليرا»، مؤكداً أنه وبعد إصابة أطفاله الثلاثة «قيس» و«إحسان وعلاء» بمرض الكوليرا، قام بإسعافهم إلى مرفق صحي حكومي قريب من الحي، وحينها تفاجأ برفض القائمين على المرفق استقبال أبنائه بحجة اشتغالهم بما هو أهم وهو استقبال وفحص الحالات المشتبهة بـ«كورونا» وبناء على تعليمات حوثية صادرة لهم.

وفي سياق سرده تفاصيل صراع أبنائه مع المرض، أشار إلى أنه بعد عودته لمنزله وقيامه ببعض الخطوات والإجراءات العلاجية المنزلية تماثل ولدها «قيس» و«إحسان»، للسفاه لكن علاءاً الذي أظن أنه مصاب بالحمى، وهو بصرف سنة، أسلم نفسه وذهب ضحية لهذا الوباء القاتل وفارق الحياة.



أطفال يمنيون يقفون في أبريل الماضي عند جري أحد السيول التي تزيد من خطر انتشار الكوليرا (إ.ب.أ)

تؤدي خلال ساعات فقط إلى وفاة المريض، إذا لم يخضع للرعاية الطبية والعلاج المتواصل، حيث إن أغلب الضحايا هم من شريحة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، خصوصاً ممن يعانون من سوء تغذية حاد».

وأشار إلى أن مناطق بصنعاء لا تزال تشهد ارتفاعاً كبيراً في الإصابة بهذا الوباء الناجم عن عدوى بكتيرية تنتقل عن طريق المياه. وبينما كشف طبيب الأطفال، الذي طلب عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بحمايته، عن أن الحالات التي تصل عيادته في العاصمة بشكل يومي غير مطمئنة مع وجود تزايد في عدد الإصابات من شريحة الأطفال، أوضح أنه إذا تم

فيه اليمن من تدهور حاد في الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي جراء الانقلاب الحوثي المشؤوم الذي الحق خسائر فادحة بالبني التحتية. واعتبرت المصادر أن موسم الأمطار الحالي والتلوث البيئي المصحوب مع السيول وانعدام الخدمات، واستمرار الانتهاكات والممارسات الحوثية بحق ما تبقى من القطاع الصحي بصنعاء وبقية المناطق تحت سيطرة الجماعة تعد من الأسباب الرئيسية التي تقف وراء تفشي «الكوليرا» وغيره من الأمراض والأوبئة.

وحسب تلك المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تأتي موجة الكوليرا هذه بعد ثلاث موجات سابقة اجتاحت اليمن منذ عامي 2016 و2017، في وقت يعاني

وتفاء. وأطلقت المصادر الطبية تحذيراتها بأن مئات الآلاف من اليمنيين يواجهون حالياً خطر موجة جديدة من وباء «الكوليرا» الذي اجتاح مؤخراً عدداً من المدن اليمنية خاصة تلك الواقعة تحت سيطرة الجماعة.

كما حذرت من اتساع رقعة المرض، خصوصاً إذا لم تتخذ تدابير صحية عاجلة تحول دون تدهور الحالة الصحية للمصابين، خاصة مع موسم الأمطار الحالي الذي يتسبب في انتشار أوسع للأمراض والأوبئة.

وحسب تلك المصادر التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، تأتي موجة الكوليرا هذه بعد ثلاث موجات سابقة اجتاحت اليمن منذ عامي 2016 و2017، في وقت يعاني

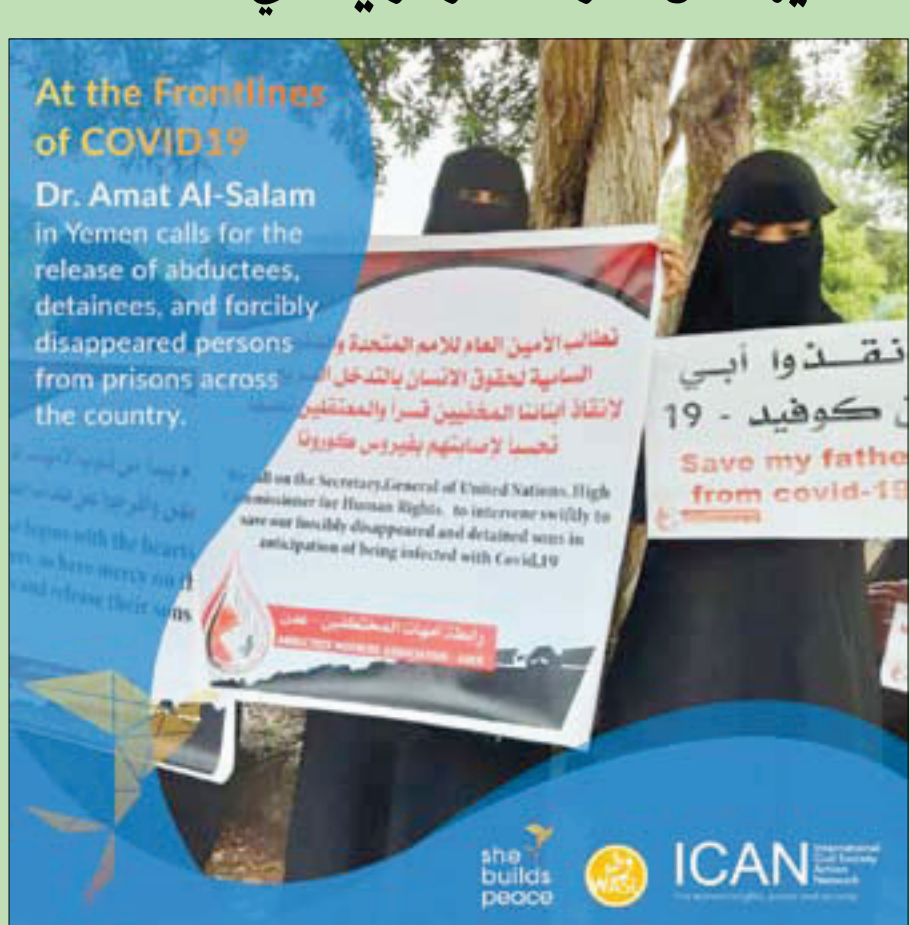
صنعاء، «الشرق الأوسط».

على الرغم من التفشي السريع لفيروس «كورونا المستجد» في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية في اليمن، فإنه لم يتجاوز حدة الازدياد في «الكوليرا» الذي أفادت مصادر صحية لـ«الشرق الأوسط» بأنه أصاب قرابة 150 ألف شخص خلال خمسة أشهر فقط. وتشير التحذيرات الأممية والحقوقية في هذا السياق، إلى إمكانية أن تضع الأوبئة في مناطق سيطرة الانقلابيين أرواح مئات الآلاف في أخطار صحية محققة، خاصة في ظل الفساد الإداري للجماعة الحوثية وإمعان قاداتها في تدمير القطاع الصحي ونهب المساعدات الإنسانية وتحولها إلى جزء من جعبتها الحربية.

ومنع تلك السلسلة من التحذيرات من جراء تفشي «الكوليرا»، كشفت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن إحصائية جديدة تؤكد إصابة أكثر من 150 ألف شخص بوباء «الكوليرا» في صنعاء العاصمة وخمس محافظات أخرى واقعة تحت سيطرة الانقلابيين الحوثيين منذ بداية العام الجاري 2020.

وأكدت المصادر أن العاصمة صنعاء تصدرت المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات بمرض «الكوليرا»، تلتها محافظات صنعاء و«ب» والمحويت وحجة وذمار وتبعا. وأشارت إلى أن إجمالي عدد الوفيات جراء «الكوليرا» في تلك المناطق وخلال الفترة نفسها بلغ نحو 2400 حالة

نداء من «الأمهات»: الجوع والفيروس يهددان أسرى «المركزي» في صنعاء



أحد منشورات حساب «الأمهات» في «تويتر»

تعز، «الشرق الأوسط».

أطلقت «رابطة أمهات المختطفين» اليمنيين مناشدة عاجلة لإنقاذ أبنائهم في السجن المركزي بصنعاء بعد تفشي فيروس «كورونا» بينهم، ومنع جماعة الحوثي إدخال الطعام والأدوية لهم، وقالت «الأمهات»، حيث عمدت جماعة الحوثي

من أهالي بعض المختطفين المحتجزين في السجن المركزي بصنعاء يشكون فيه حرمان أبنائهم من الطعام والأدوية في ظل تفشي فيروس كوفيد - 19 المعروف بفيروس كورونا المستجد». وأضافت أن «الأهالي اشتكوا من سوء المعاملة التي يتعرض لها أبنائهم في السجن المركزي، حيث عمدت جماعة الحوثي

إلى حرمانهم من إدخال الطعام والأدوية بالترزامن مع إصابة عدد منهم بحالات اشتباه بـفيروس كورونا المستجد». وأكدت البيان أن «الأسر أكدت أن أبناءها يتضورون جوعاً بينما تواصل جماعة الحوثي المسلحة احتجازهم دون أدوية وفي عنبر واحد غير أبهة بتفشي المرض ومتجاهلة الوسائل الاحترازية».

جهود لاستكمال عودة العالقين خارج اليمن بسبب «كوفيد - 19»

عدن، «الشرق الأوسط».

بعض الإشكاليات التي طرأت وما تم اتخاذه لمعالجتها. وبخصوص المخالفات بحق العائدين في منافذ اليمن مع السعودية، أشار التقرير الحكومي إلى المعالجات والإجراءات التي تم اتخاذها لحاسبة المسؤولين عن ذلك. كما تضمن عدداً من المقترحات والمعالجات للتعاون الإشكاليات القائمة، حيث أقرت اللجنة، على أن يتم استيعاب المخلفات المقدمة، وحلها، والمقدمة وفقاً والبدء بالتنفيذ. وفق ما أورده «وكالة سبا» الرسمية.

وشددت اللجنة الحكومية على أنه لن يتم التهاون مع أي مخالفات ضد المواطنين، وستتم محاسبة أي مسؤول، وطلبت من لجنة التحقيق المكلفة من وزارة الخارجية إنجاز عملها بشكل عاجل، والعمل مع اللجنة البرلمانية المكلفة بتقصي الحقائق حول هذا الموضوع، في إطار الدور التكاملي بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. وكان عالقون يمنيون أشاروا شكواي بحق مسؤولين في السفارة اليمنية في القاهرة، لجهة فرض رسوم باهظة عليهم لإجراء فحوص السلامة من «كورونا»، وهو الأمر الذي جعل البرلمان اليمني يشكل لجنة للتحقيق في القضية.

وحسب بلاغ رسمي، فقد تم إخضاع جميع الركاب بعد وصولهم للفحص عبر الكاميرات الحرارية من قبل الفريق الطبي، في حين كانت الدفعة الأولى البالغة 117 عالماً قد وصلت «ذو باب» بتاريخ 4 يونيو (حزيران) الحالي.

ودعت السفارة اليمنية في جيبوتي جميع العالقين لتسجيل أسمائهم، وفقاً للنموذج الخاص بذلك، حتى يتسنى استكمال الإجراءات اللازمة لإعادتهم إلى أرض الوطن. وتسعى السلطات اليمنية إلى جدولة الرحلات من الهند، بعد أن كانت وصلت عدة رحلات من الإمارات العربية المتحدة لعالقين بسبب تفشي كورونا. وفي أحدث اجتماع حكومي، كانت اللجنة الوطنية العليا للطوارئ الخاصة بـ«كورونا» استمعت إلى تقرير من وزير الخارجية محمد الحضرمي، وأمين عام مجلس الوزراء حسين منصور، حول سير عملية إعادة العالقين في الخارج وفقاً للبروتوكول المقر من اللجنة، وما تم إنجازه في عودة العالقين؛ حيث تم استقبال دفعات من العالقين من كل من الأردن وجيبوتي والإمارات والسعودية، وتجري الترتيبات لاستكمال عملية الإجراء والشروع بنقل العالقين من مصر والهند، مشيرين إلى

إجراء فحوصات «بي سي آر» بدأت الاثنين، في المختبرات المركزية التابعة لوزارة الصحة المصرية، بعد أن تم التنسيق لاستقبال 180 شخصاً يومياً. وأشار مارم، في تصريح رسمي، إلى أن السفارة عملت خلال الفترة الماضية، بالتنسيق مع الجهات المصرية لترتيب عودة العالقين، وفقاً للبروتوكول الحكومي، وستقوم الخطوط اليمنية بالتواصل يومياً مع العالقين المسجلين في جداول الرحلات للتوجه إلى المختبرات المركزية، قبل موعد رحلاتهم بـ48 ساعة، لافتاً إلى أن المحفظة الطبية بالسفارة ستقوم بالإشراف على تنظيم الإجراءات في المختبرات منعا لعملية الإزدحام وتنفيذ الإجراءات الاحترازية لتفشي وباء كورونا.

وأشار السفير اليمني بجهود وزيرة الصحة المصرية، الدكتور هالة زايد، في عملية التنسيق لإجراء الفحوصات المطلوبة في المختبرات المركزية التابعة لوزارة الصحة. من جهة ثانية، وصلت إلى مرسى «ذو باب» جنوب البحر الأحمر الرحلة البحرية الثانية، على متنها 146 من اليمنيين العالقين في جيبوتي، بعد إجراء فحوصات «بي سي آر» للتحأكد من عدم إصابتهم بـفيروس كورونا.

تواصل الحكومة اليمنية جهودها في سياق سعيها لإعادة آلاف العالقين من مواطنيها في عدد من الدول، بسبب توقف الطيران الدولي على خلفية جائحة «كورونا»، حيث من المتوقع أن تبدأ الأربعة إعادة أول دفعة منهم من العاصمة المصرية القاهرة، وفق ما أفادت به مصادر رسمية.

وفي حين تسعى الحكومة إلى حل مشكلة العالقين في المنافذ البرية مع السعودية من خلال أكثر من لجنة شكلت لهذا الغرض، وصلت أمس (الاثنين) ثالث دفعة من العالقين في العاصمة الأردنية عمان إلى مطار سيئون في حضرموت. وذكرت المصادر الرسمية أن الرحلة وصلت مطار سيئون الدولي، بعد أن خضعوا لفحوصات «بي سي آر» في عمان للتحأكد من عدم إصابتهم بـفيروس كورونا.

ولم يبق، وتلك وكالة «سبا» عن مدير عام المطار، علي باكثير، تأكيداً أن الرحلة أقلت 148 راكباً، وذلك ضمن الجهود الرامية لإعادة العالقين إلى أرض الوطن.

في السياق نفسه، من المتوقع أن تسير الأربعة المقبل أولى الرحلات الجوية لإعادة العالقين اليمنيين في مصر؛ حيث أوضح السفير اليمني في القاهرة محمد مارم أن

«عدن أجمل» تدعم مواجهة الوباء بالإصحاح البيئي

جدة، «الشرق الأوسط».

للمنظمات والجهات الأخرى، أحد أهم الحلول للتخفيف من أثرها. وحققت حملة البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن «عدن أجمل» للأنظافة والإصحاح البيئي إنجازاً كبيراً في عملية إزالة المخلفات والقمامة المتكدسة في العاصمة المؤقتة عدن، بنسبة 53 في المائة.

ورفعت «عدن أجمل» من قدرة وكفاءة عمل صندوق النظافة في محافظة عدن بنسبة 78 في المائة، كما ساهمت في إزالة 32 في المائة من المخلفات والقمامة في عموم محافظة عدن. واستهدفت الحملة 7 مناطق من أصل 10 مناطق، استجابة لحالات الطوارئ بشكل فعال جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي ضربت محافظة عدن عدة مرات، وحققت نتائج ملموسة بإزالة مخلفات السيول وتصريف مياه الأمطار التي

سأهت حملة «عدن أجمل»، التي نفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، على رفع كفاءة القطاع الذي يعد خط الدفاع الأول ضد الجائحة، وعلى بناء قدرات وكوادر يمنية لتقديم الرعاية الطبية للمواطنين. ويعد خطر انتشار الجائحة قائماً، ويعد الاستمرار في المشاريع التنموية المكتملة للأعمال التوعوية والإنسانية والإغاثية

تسببت في إغلاق بعض الطرق الرئيسية، نظراً لمتسبب المياه المرتفع وانسداد مجرى التصريف لها. وتلخصت خطة حملة «عدن أجمل» للأنظافة والإصحاح البيئي، في مكافحة الأوبئة والأمراض في عدن، بالإضافة إلى الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في المحافظة، عبر تطبيق عدد من الإجراءات والاحترازية أثناء عمل المشاركين في الحملة، ونشر التعليمات الصحية والوقائية.

وصول 14 مليون كمامة من الصين... والبحرين تسجل قفزة في عدد الحالات

السعودية تغلق 71 مسجداً سجّلت فيها إصابات بـ«كورونا»



جدة بدت خالية بعد تشديد الإجراءات الصحية (واس)

ونكرت وزارة الصحة أمس، الإصابات إلى 15417. بينما بلغ عدد المتعافين 10326 بعد تماثلهم للشفاء، وتوفي 26 شخصاً منذ بدء تفشي الوباء مشيرة إلى تماثل 3793 حالة للشفاء.

وكشفت وزارة الصحة الإحصائية أن إجمالي الحالات المصابة بفيروس «كورونا» وصل إلى 17486 إصابة و6 وفيات، فيما بلغ إجمالي الوفيات 81 وفاة، مشيرة إلى تماثل 3793 حالة للشفاء.



بعض المساجد لم تلتزم إجراءات الوقاية (تصوير: بشير صالح)

وإصابة جديدة بفيروس «كورونا» ليرتفع عدد المتعافين إلى 21242 شخصاً.

كما سجّلت عُمان 604 إصابات بفيروس «كورونا».

مراكز إيواء مؤقتة في مختلف المناطق لإسكان عمال فيها ضمن التدابير الاحترازية من جائحة «كورونا».

وأعلنت وزارة التعليم تسلم عدد من المباني أمس بعد تقييها وتجهيزها استعداداً لبدء العام الدراسي المقبل.

الاحترازية للتصدي لجائحة «كورونا» ومنها عدم ازدحام، وتحقيق التباعد الجسدي، وليس الكمامات، والصلاة بسجادة خاصة، والوضوء بالمنزل وغسيل اليدين والتعقيم قبل وبعد الذهاب للمسجد.

وقال عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في تغريدة عبر «تويتر» الاثنين: «عدم التزام البعض بالبروتوكولات والاحترازية الصحية نتج عنه تسجيل إصابات بفيروس (كورونا) في بعض المساجد ما أدى - للأسف - لإغلاق 71 مسجداً احترازية في مختلف مناطق المملكة، وجار العمل على تعقيمها».

وأرجعت الوزارة في بيان صادر عنها أن القرار نتج عن عدم التزام بعض المصلين بالأخذ بالإجراءات الاحترازية والبروتوكولات التي اعتمدها وزارة الصحة لعودة الصلاة في المساجد، التي جرى التأكيد عليها عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، «إلى جانب اللوائح الإرشادية في المساجد وما يليه أئمة المساجد من نصائح وإرشادات عقب الصلوات للأخذ بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس (كورونا)». ودعت الوزارة منسوبي المساجد والمصلين إلى تطبيق كافة الإجراءات

وإعلانها في تغريدة عبر «تويتر» الاثنين: «عدم التزام البعض بالبروتوكولات والاحترازية الصحية نتج عنه تسجيل إصابات بفيروس (كورونا) في بعض المساجد ما أدى - للأسف - لإغلاق 71 مسجداً احترازية في مختلف مناطق المملكة، وجار العمل على تعقيمها».

وأرجعت الوزارة في بيان صادر عنها أن القرار نتج عن عدم التزام بعض المصلين بالأخذ بالإجراءات الاحترازية والبروتوكولات التي اعتمدها وزارة الصحة لعودة الصلاة في المساجد، التي جرى التأكيد عليها عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، «إلى جانب اللوائح الإرشادية في المساجد وما يليه أئمة المساجد من نصائح وإرشادات عقب الصلوات للأخذ بالإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس (كورونا)». ودعت الوزارة منسوبي المساجد والمصلين إلى تطبيق كافة الإجراءات

وإعلانها في تغريدة عبر «تويتر» الاثنين: «عدم التزام البعض بالبروتوكولات والاحترازية الصحية نتج عنه تسجيل إصابات بفيروس (كورونا) في بعض المساجد ما أدى - للأسف - لإغلاق 71 مسجداً احترازية في مختلف مناطق المملكة، وجار العمل على تعقيمها».

وأعلنت وزارة التعليم تسلم عدد من المباني أمس بعد تقييها وتجهيزها استعداداً لبدء العام الدراسي المقبل.

الجهات المعنية شددت الإجراءات في جدة بعد ارتفاع الحالات الجرجة السعوديون يستعدون لـ«العودة بحذر» في 21 يونيو الحالي



الكمامة العنصر الأهم في العودة (أ.غ.ب)

الرياض، عيد الله آل هضيعة

التالي هو أنه مع تزايد الحالات النشطة، كانت «الحالات الجرجة» في ازدياد، ومن خلال رصد أجرته الشرق الأوسط» يتضح بالأرقام أن نسبة الارتفاع يوماً بعد آخر تأخذ في ازدياد الحالات، منذ بدء تطبيق إجراءات العودة، بواقع 50 حالة، إلى أن وصلت 100 حالة حتى يوم الأحد، في زيادة تبذل 2 في المائة. والحالات الجرجة هي التي ينبغي دخولها العناية المركزة، وإبقاؤها تحت الملاحظة الطبية الدقيقة. الأرقام هذه تشفى أن مدناً، خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين، كانت تسجل بين يوم وآخر من حالة واحدة وأحياناً لا شيء إلى أكثر من 120 حالة في اليوم، كما مدينة خميس مشيط على سبيل المثال.

وعن تلك الإحصاءات، سألت «الشرق الأوسط»، أحد أساتذة علم الاجتماع، قبل أن تسأل متخصصي الطب، لأن الإفراط في ممارسة حياتها جعلت أمر «الضرورة»، بواقع أهمية غالباً، لكن أسناد الاجتماع، وإن رأى أن في التخصص أهمية كونها مسألة طبية، إلا أنه أعطى رسالة محتواها: «كنت أتوقع الزيادة لأننا كنا في مرحلة غلق للمساهمة في انحسار الوباء؛ والطبيعة البشرية تخرج قبل أن تستدر، والأهم أن التعويل على مسألة الوعي تكون معدومة في غالب الجماهير، إلا أن التشديد الحكومي سيكون له أثره... وسترى أن الأرقام تتناقض لرؤيتي الإجراءات المتبعة».

اللافت أن توقيت الإجراءات التي أعلنتها وزارة الداخلية، عندما قالت إن عودة الإجراءات تنتهي في 20 يونيو الحالي، أي قبل يوم واحد من الموعد المخطط للعودة الكاملة، يعطي مؤشرات أن التقييم الحالي لمدينة جدة ربما يكون انطلاقة لمسيرة الخطة التي أقرتها السلطات السعودية التي تثبت إجراءاتها شددتها لما يبس الصحة العامة.

جدير بالذكر أن إجمالي عدد الوفيات لم يصل حتى 1 في المائة، وهي نسبة ضئيلة، مقارنة بدول أخذت منهج العودة، كذلك بلغت نسبة التعافي في البلاد 73 في المائة، وهو ما يعطي مؤشرات الانطلاق للخطة السعودية للعودة.

ليس أمام سكان السعودية، سوى اتباع إجراءات بلدهم، حيث أعطتهم ورقة الحياة للعودة، الكمامات مع التباعد الاجتماعي، ولو امتلات الأرض بأهلها، وليس أدل على ذلك، من فرض غرامات كبرى وصارمة على عدم التقيد بنقطتين تعدان «أكسين» العجور.

علاج إماراتي بـ«الخلايا الجذعية» يحصل على حماية الملكية الفكرية

تتماماً بفضل هذا العلاج مبتكر وحده، دون أي عوامل أخرى.

وأشار «مركز أبوظبي للخلايا الجذعية» إلى أن المركز تمكن من الحصول على حقوق حماية الملكية الفكرية في العلاج، ما مهد الطريق أمام مشاركة تفاصيل العلاج مع الآخرين لتجربتها، من خلال إجراء ترخيص بمجرد الحصول على موافقة رسمية من حكومة الإمارات.

وقد تاكد نجاح العلاج بعد مقارنة البيانات الخاصة بـ73 مريضاً خضعوا للعلاج بالخلايا الجذعية، مع عدد متساوٍ من أولئك الذين خضعوا للعلاج التقليدي، مما سمح للباحثين بمقارنة نتائج العلاج. كما عملت الدراسة على قياس حدوث أي آثار جانبية، ومراقبة معدل الوفيات في غضون 28 يوماً، والوقت الذي يمكن فيه أن يتحسن المريض ويخرج من المستشفى، إلى جانب أنه تم تقييم ملف استجابة المريض المناعية، وعلامات حدة المرض، واختبارات النخثر.

وتتم استبعاد المرضى الذين كانت مستويات الهيموجلوبين لديهم أقل من 10، أو كانوا يعانون من أي التهابات في الدم، أو أصيبوا يوماً بمرض السرطان، أو تلقوا علاج غير تقليدي، مثل العلاج باستخدام «بلازما النقا»، كما تم استبعاد المرضى الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً. وكشفت النتائج أن الباحثين يقومون حالياً بمراحل مختلفة من التجارب لتحديد فعالية العلاج (المرحلة التجريبية الثالثة)، والجرعة القصوى المثالية، وفعالية العلاج في أمراض الجهاز التنفسي الأخرى، مثل: الربو، ومرض الانسداد الرئوي المزمن، والتليف الكيسي.



أبوظبي للخلايا الجذعية» يجري المرحلة التجريبية الثالثة» لتحديد فعالية العلاج (وام)

وهي مدة تقل كثيراً عن فترة تعافي المرضى الذين تلقوا العلاج التقليدي، وقضوا نحو 22 يوماً في المستشفى». وكشفت تحليلات أخرى أن المرضى الذين تلقوا العلاج بالخلايا الجذعية تماثلوا جميعهم للشفاء في أقل من 7 أيام، ويعمل 3,1 مرة أسرع من معدل سرعة شفاء أولئك الذين تلقوا العلاج التقليدي فقط، وتؤكد الاختبارات أن 67 في المائة من المرضى الذين تلقوا العلاج بالخلايا الجذعية قد تعافوا

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن في الإمارات أن علاجاً لالتهابات مرض «كوفيد-19» طوره باحثون في البلاد حصل على حماية الملكية الفكرية، مما مهد الطريق أمام مشاركة هذا العلاج على نطاق واسع ليستفيد منه مزيد من المرضى.

وكان فريق من الأطباء والباحثين في مركز أبوظبي للخلايا الجذعية، بقيادة الدكتور بندري فينتورا المبتكر الباحث الرئيسي، قد أعلن الشهر الماضي اكتشاف علاج جديد مبتكر واعد لالتهابات فيروس «كورونا المستجد»، يبدو أنه يساعد الجسم على مكافحة الفيروس، ويقفل من أعراض المرض.

ويتضمن العلاج استخراج الخلايا الجذعية من دم المريض، وإعادة إدخالها إلى الرئتين بعد تنقيتها من خلال استئصالها بواسطة رذاذ ناعم. وكانت النتائج الأولية للعلاج واعدة، حيث تمت تجربته على 73 مصاباً بفيروس «كوفيد-19» كانوا يعانون من أعراض متوسطة إلى شديدة، واستجاب جميع المرضى للعلاج، ما يدل على أنه كان فعالاً، غير أن الباحثين أكدوا في ذلك الوقت أن النتائج لا تزال أولية، وأن هناك حاجة إلى مزيد من تحليل البيانات. وأعلن مركز الخلايا الجذعية في أبوظبي، أمس، أن نتائج التحاليل أظهرت أن العلاج فعال وأمن، بصفته مساعداً لبروتوكولات العلاج المعمول بها.

وقالت الدكتورة فاطمة الكعبي، استشاري رئيس قسم أمراض الدم والأورام في مدينة الشيخ خليفة الطبية الباحث الرئيسي المساعد بمشروع الخلايا الجذعية: «إن حالة

الإمارات تسمح لخالفي «الإقامة» بمغادرتها

وقال اللواء سعيد ركان الراشدي، مدير عام شؤون الأجانب والمنافذ في الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، إن المكرمة تشمل الفئات التالية متى صادفت المخالفة قبل 1 مارس (آذار) 2020 وهم: مخالفو الإقامة وأذونات الدخول والتأشيرة، والمدرجون في قوائم الهاربين من كفالتهم، ومخالفو عقد العمل، وذلك خلال فترة المهلة الممنوحة، مشيراً إلى أنه يشترط لإلغاء المستثمرين وأصحاب الشركات المخالفين إلغاء صفتهم

والجنسية اليوم «عن بُعد» لإعلان عن آخر مستجدات وإجراءات مكرمة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، بالسماح للمخالفين بمغادرة البلاد مع إعفائهم من جميع الغرامات المترتبة عليهم ومن أختتم الحرمان، حيث أصدر مجلس الوزراء قراراً بإعفاء جميع الأجانب المقيمين والزائرين من الغرامات المترتبة عليهم نتيجة إقامتهم في الدولة بصورة غير مشروعة بدءاً من تاريخ 18 مايو الماضي لمدة 3 أشهر.

وأضافت: «بالنسبة للمرضى الذين كانت حالتهم خطيرة، فقد بلغت مدة علاجهم بالخلايا الجذعية وتعافيتهم نحو 6 أيام.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت الإمارات السماح لخالفي قانون دخول وإقامة الأجانب بمغادرة البلاد مع إعفائهم من جميع الغرامات المترتبة عليهم، ومن أختتم الحرمان، وذلك خلال فترة المهلة الممنوحة والممتدة من 18 مايو (أيار) الماضي، لمدة 3 أشهر، حتى 18 أغسطس (آب) المقبل. وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمته الهيئة الاتحادية للهوية

«جدة للمعارض» يتحوّل إلى مستشفى بـ500 سرير



المستشفى سيستقبل الحالات المتوسطة في المقام الأول (الشرق الأوسط)

جدة، إبراهيم القرشي

وأكد على الشهري أخصائي إدارة الكوارث والطوارئ مدير المستشفى الميداني، خلال حديث مع «الشرق الأوسط» أن الحالات التي يستقبلها المستشفى تقتصر على الحالات المحولة من المستشفيات المنتشرة بإرجاء مدينة جدة تخفيف الضغط ونسبة الإشغال عليها. وأشار إلى أن تجهيز المستشفى الميداني تم في 30 يوماً، مشيراً إلى أن المستشفى استقبل 12 حالة حالياً.

وأوضح أن المستشفى مختص بتقديم الخدمة لمصابي كورونا، وذلك من فاعلية وجاهزية الأجهزة والمعدات التي تم تجهيز المستشفى بها كمرحلة أولى، ويضم المستشفى جميع الأقسام الطبية المساعدة من مختبرات وعرف أشعة وغرف للتعافية المركزية.

تفشي «كورونا» دفع الحكومة إلى تقييدها... والبطالة الكبيرة والثغرات البيروقراطية تهدد بعودتها حظر تجارة الحيوانات البرية في الصين مهمة صعبة



ماو زوكين بنى في السنوات الماضية مزرعة في جنوب الصين لإيواء وتربية 1100 جرد من جردان الخيزران (نيويورك تايمز)

بكين، ستيفن لي مايرز *

ويعتبر هذا الإجراء الشواغل من أن تعاود الصين تجربة وباء «سارس» في عام 2003، عندما قررت الحكومة حينها حظر بيع الحيوانات ذات الصلة بالوباء - وهي لبضة شهيرة قليلة فقط بعد تجاوز ذروة الأزمة وقتذاك. يقول بيتر جيه لي الأستاذ المساعد في جامعة هيوستن فرع داوون تاوون: «إن الرخم الراهن غير موثوق للجميع».

وتكافح الحكومة الصينية، في معرض سعيها إلى فرض القيود على تجارة الحياة البرية، ضد الاعتراف والموروثات الثقافية وتقاليده الطهي المنزلية المتأصلة في مختلف أرجاء البلاد، بما في ذلك مجموعة قديمة ومستمرة من الأديبات العتيقة التي تشيد أياً إنشادة بالفوائد الطبية الناشئة عن تناول مختلف أنواع الحيوانات مثل الدببة، والنمور، ووحيد القرن.

وكان وباء «كورونا» المستجد قد انتشر أول الأمر من داخل إحدى الأسواق الشعبية في مدينة ووهان الصينية، حيث تجارة وبيع وذبح مثل تلك الحيوانات على الفور وفق طلبات الزبائن في ظل ظروف صحية غير مثالية بالمره، وذلك إيماناً منهم بما تمثله لحوم الحيوانات «الطازجة» من قيمة لدى المستهلكين.

وكانت وزارة الزراعة الصينية قد قامت خلال الأسبوع الماضي بإزالة الكلاب من على القائمة البيضاء للحاكم تحدييات أو معارضات علنية، فإن الحظر الدائم له ما يقابله من مقومات ومصالح قوية تقف في وجه تطبيقه. وبدأت بالفعل بوادر النقاشات والمداولات المحلية في الظهور هناك.

كان بعض المدن الصينية قد تحرك بالفعل على مسار حظر صيد وبيع الحيوانات البرية، بما في ذلك العاصمة بكين اعتباراً من الأسبوع الماضي. كما أعلنت مدينة ووهان أيضاً حظراً مطلقاً بمدت

لمدة خمس سنوات. أما في المناطق الريفية البعيدة، على غرار المنطقة التي يعيش فيها زوكين، يحاول المسؤولون المحليون ممارسة الضغوط للحصول على بعض الاستثناءات، أو الإعفاء الجزئي من التطويق للوفاء بالغاية التي أعلن عنها الرئيس الصيني، شي جينبينغ، من حيث القضاء على الفقر المدقع الذي تعاني منه المناطق الريفية في البلاد بحلول العام الجاري.

وتقول باي سيو، مديرة منظمة «أكت آسيا» الدولية لحماية حقوق الحيوانات: «من المخيب للآمال خسارة الحكومة الصينية لهذه الفرصة الساندة لأن تضرب أروع الأمثلة على مستوى العالم من خلال تمرير ذلك التشريع التقدمي المعني بالحيولة دون انتشار الأوبئة في المستقبل».

وكانت الحكومة الصينية قد أعلنت عن بعض الاستثناءات المعنية باستخدام الحيوانات البرية لأغراض الحصول على الفراء ولخدمات الطب التقليدي الصيني، وهو الأمر الذي شجعت عليه سلطات الحزب الشيوعي الحاكم بنشاط، بما في

نفسها، على الرغم من تكرار مناشدات المزارعين من منطقة «قوانغشي» في أقصى جنوبي الصين التي يقطنها زوكين. وتدرج جردان الخيزران تحت قائمة حكومية أخرى منفصلة تضم 54 صنفاً من الحيوانات البرية المعتمدة لأغراض الصيد والبيع والاستهلاك المحلي، الأمر الذي يعزز من آمال الفئة التي شنت الحملات الطويلة السابقة ضد سوء استغلال الحيوانات في الأغراض التجارية.

وعندما ظهر فيروس «كورونا» المستجد للمرة الأولى في مدينة ووهان، تحرك المواطنون الصينيون على نحو عاجل ضد تجارة الحياة البرية، على الأقل في بداية الأزمة. شنت الحملات الطويلة السابقة ضد سوء استغلال الحيوانات في الأغراض التجارية. وكانت المجموعة الأولى من الحالات قد ظهرت في سوق «هوانان» للمأكولات البحرية بالجملة، وهو عبارة عن مجموعة كبيرة ومتراصة من المتاجر والأشكال والمحلات التي تضم عدداً من البائعين المختصين في بيع الحيوانات على قيد الحياة. ولقد أغلقت الحكومة الصينية تلك السوق بدءاً من أول يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، حتى قبل أن يقف المسؤولون الصينيون على شدة تفشي الوباء أو يعترفوا علناً بذلك.

وأعلن المركز الصيني لمكافحة الأمراض في وقت لاحق أنه عثر على الفيروس في عينات بيئية مأخوذة من هذا الجزء من السوق. ولم يربط المسؤولون الصينيون حتى الساعة بين تفشي الفيروس وأي حيوان

في البلاد، عندما تدخلت التنمية الاقتصادية السريعة للغاية في تغذية العرض والطلب المحلي على حيوانات الحياة البرية بكل أنواعها. وبات الناس يتحدثون عن الحضارة والتقدم البيئي الآن».

وأشارت كانغ في كلمتها إلى أن تقرير العمل الذي القاه رئيس مجلس الدولة الصيني أمام برلمان البلاد كان أول من عطف على ذكر المتاجرة غير المشروعة في حيوانات الحياة البرية في الصين. وأردفت قائلة: «أشعر بتوجهات إيجابية بشأن هذا التقدم من جانب الحكومة».

وكان المسؤولون الصينيون مع مختلف وسائل الإعلام الحكومية قد أشادوا بالإجراءات الحكومية المتخذة على اعتبار أنها تفرض حالة من الحظر المستديم، ولكنها كانت مجرد قرارات لتعليق التجريات حتى يتمكن المسؤولون من مراجعة القوانين والتشريعات المعنية بالامر. وتعد قرار العمل المشار إليه بالقضاء على «الاستهلاك غير المشروع والمتاجرة في حيوانات الحياة البرية»، من دون التطرق إلى تفاصيل الخطوات المزمع اتخاذها لتنظيم المتاجرة والاستهلاك القانوني. وكان الرئيس الصيني قد وقف بنفسه على جملة من التحدييات التي تواجه تحويل الخاصة بتطبيق القوانين واللوائح العامة، وإلى الاتجار غير المشروع في الحيوانات، وإلى التنمية الاقتصادية التي تحركها التجارة المشروعة

المقيدة باللوائح والقوانين. ولقد تحولت تربية حيوانات الحياة البرية إلى تجارة واسعة النطاق في البلاد، ويُقدر قيمتها التقريبية بنحو 8 مليارات دولار وفق تقديرات الحكومة في عام 2017. ويعد العثور على مجالات عمل بديلة تدر دخلاً آخر من المهام العسيرة للغاية لا سيما في أعقاب تفشي وباء «كورونا» المستجد أخيراً.

تقول ابلي كانغ، مديرة برنامج الصين لدى جمعية المحافظة على الحياة البرية: «المواقف المجتمعية المتخذة قد تغيرت بصورة كبيرة منذ اندلاع وباء سارس السابق

بعينه، على الرغم من احتمالات تشبیر إلى نشأته بين جموع الخفافيش، تماماً كما حدث في وباء «سارس» السابق، ثم قفز سريعاً من الخفافيش إلى حيوان آخر من الثدييات ومنه إلى البشر أخيراً.

وكان العالم الصيني البارز زونغ نانشان، المشارك في جهود مكافحة تفشي الوباء في الصين، قد تمكن من تحديد وسيطين آخرين محتملين لانتقال الفيروس: حيوان الغرير من فصيلة القوارض، وجرذان الخيزران. وكلاهما كان قيد البيع للمستهلكين في أسواق ووهان.

ومع نهاية يناير الماضي، أصدرت الحكومة المحلية في الصين الأوامر إلى الأسواق الوطنية بالتوقف تماماً عن المتاجرة في الحيوانات البرية، على الرغم من استثناء الأسماك، وسرطان البحر، وغير ذلك من المأكولات البحرية من هذه القرارات. ويعد ذلك بشهر واحد، لا سيما مع ارتفاع أعداد الوفيات في عموم البلاد، أعلنت الحكومة اعترافها بتعليق المتاجرة نهائياً في كل أنواع وأصناف حيوانات الحياة البرية الأرضية.

ودعا الرئيس الصيني بنفسه إلى التحلي عن هذا التقليد، إذ صرح في فبراير (شباط) الماضي: «القد ارتكنا منذ فترة طويلة المخاطر الجمة الناشئة عن استهلاك حيوانات الحياة البرية، ولكن الصناعة القائمة عليها ما زالت كبيرة ومتنامية الأطراف وتشكل خطراً داهماً وكبيراً على الصحة العامة لسكان البلاد».

وعكست تصريحات الرئيس الصيني ردود الفعل المتزايدة داخل الصين ضد الانغماس في الحياة البرية الغريبة، وغالباً بأكثر مما يزيد على الاستفادة من الحالة الراهنة أو لخدمة الأغراض الطبية غير المثبتة علمياً.

تقول ابلي كانغ، مديرة برنامج الصين لدى جمعية المحافظة على الحياة البرية: «المواقف المجتمعية المتخذة قد تغيرت بصورة كبيرة منذ اندلاع وباء سارس السابق

استعدادات لفتح الحدود واستئناف رحلات الطيران الخارجي

موسكو تخرج من العزل الذاتي



شاحنتان تابعتان لبلدية موسكو ترشان معقمتان أمام مسرح بولشوي لمنع انتشار وباء «كورونا» أمس (أ.ف.ب)

المرحلة الثانية بعد أسبوع عبر فتح عيادات الأسنان والمكتبات والمكاتب العقارية والمناخف وقاعات العرض وحدائق الحيوانات. كما سيتم فتح جزء كبير من المطاعم والمقاهي المزودة بالشرفات الصيفية.

في حين سيتم استئناف أنشطة مثل مراكز اللياقة البدنية، وأحواض السباحة، والرحلات الترفيهية في نهر موسكو، ورياض الأطفال، في 23 يونيو الحالي، الذي يشهد أيضاً استئناف نشاط قطاع المطاعم بشكل كامل.

وتصمد هذه الخطوات للوصول إلى نهاية الشهر بفتح كامل واستعادة للحياة الطبيعية، علماً بأن الروس يتوجهون في كثير من الأحيان إلى مراكز الاقتراع للتصويت في استفتاء على التعديلات الدستورية، التي أقرت في مارس (آذار) الماضي.

في الوقت نفسه، حذرت عدة مؤسسات من أن خطر الإصابة بفيروس كورونا ما زال قائماً، ودعا إلى الامتنثال لتعليمات

لتنكون أدنى من ألفي إصابة يومياً خلال الأسبوع الأخير. وسمح ذلك بإطلاق الخطة التي أعلن عنها سوبيانين، الذي قال أمس، إن موسكو تعود إلى إيقاع الحياة المعتادة، سيتم رفع القيود الرئيسية في يونيو (حزيران)، لكن مع مراعاة السلامة الوبائية والتدابير الصحية».

وفقاً للمسؤول الروسي، فإنه اعتباراً من اليوم الثلاثاء، سيتمكن سكان موسكو، بما في ذلك كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، من الخروج من منازلهم بحرية. وسيتم إلغاء نظام الحصار الرقمية ونظام العزل الذاتي، الذي كان مفروضاً للحد من انتشار فيروس «كورونا».

واكد عمدة موسكو، أن العاصمة الروسية ستخرج من إجراءات العزل والحجر الصحي على 3 مراحل؛ الأولى تبدأ اليوم، عبر استئناف قطاعات مثل صالونات التجميل والحلاقة ومحلات التصوير وشركات تأجير السيارات عملها. وتبدأ

موسكو، رائد جبر سارت موسكو خطوة واسعة نحو استعادة الحياة الطبيعية، بعد مرور 12 أسبوعاً من الإغلاق الكامل، والقيود المشددة في العاصمة وعدد واسع من الأقاليم الروسية.

وشكل قرار عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، أمس، بإلغاء نظام العزل الذاتي ورفع غالبية تدابير الإغلاق في المدينة، تنويجاً لقرارات الرفع التدريجية التي أصدرتها الأقاليم الروسية خلال الأسبوعين الأخيرين، علماً بأن موسكو شكلت خلال مرحلة انتشار الوباء البؤرة الأساسية لتفشي في الأقاليم والمدن الروسية. وقرضت في المدينة خلال الأسابيع الماضية تدابير حازمة. ورغم أن معدلات الانتشار ما زالت مرتفعة نسبياً في روسيا، بأرقام تقترب من معدل 9 آلاف إصابة يومياً، لكن البلاد حققت قفزة كبيرة في معدلات التعافي، كما أن أرقام الإصابات في موسكو تراجعت بشكل قوي،

المؤسسة العامة لجسر الملك فهد
King Fahd Causeway Authority

دعوة عامة لتأهيل الشركات امتياز الإعلانات الخارجية بجسر الملك فهد

تعلم المؤسسة العامة لجسر الملك فهد عن رغبتها بتأهيل الشركات المتخصصة في إدارة وبيع "الإعلانات الخارجية لمشروع امتياز الإعلانات" الخارجية بجسر الملك فهد بالمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ، في حال رغبتكم المشاركة ببرنامج تأهيل الشركات والمشاركة في المنافسة التي سيتم طرحها لاحقاً ، نأمل إرفاق سيرة ذاتية وافية عن الشركة واتباع الخطوات اللاحق ذكرها في متطلبات اشتراطات التأهيل.

آخر موعد لإرسال ملفات التأهيل

آخر موعد لإرسال الاستفسارات

31 / أغسطس / 2020 الساعة الثالثة عصراً

01 / يوليو / 2020 الساعة الثالثة عصراً

للإطلاع على اشتراطات التأهيل:

يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني وتحميل نموذج التأهيل www.kfca.com.sa

للتواصل والاستفسارات:

- لاستقبال استفسارات الشركات ، يرجى التواصل مع الأستاذ : أحمد بن خالد المغلوث - مدير إدارة النقد والاستثمار

☎ سعودي 0138538186

📧 aalmaghlouth@kfca.sa

📞 برينيني 11796486

K_F_CAUSEWAY
WWW.KFCA.COM.SA

طرابلس تخشى الفوضى وفاتورة التوتير المذهبي

التوتير الأخير الذي حصل على خلفية إطلاق الشعارات الدينية الاستفزازية، أو لا يكون، لكنه يؤكد أن الحزب هو «المستفيد الأول مما يحصل»، وأوضح، أن «حزب الله» يعاني في هذه المرحلة من أزمة في بيئته نتيجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، وبالتالي من صالحه استدرج الآخرين لتجريب تمرسه وراء مذهبته والهروب إلى الأمام لجعل طائفته تتحمل هذا الواقع عبر إقناعها بأنه يدفع عنها».

ومع تحذيره من استغلال بعض الأطراف غياب القيادات السنية عن المدينة، يخشى علوش من أن تدخل طرابلس في فوضى مفتوحة نتيجة الفقر المتزايد الذي قد يؤدي إلى أعمال عنف غير محسوبة النتائج.

وما يحذر منه علوش يؤكد عليه أيضاً رئيس البلدية رياض يمق، وأصفا الوضع في طرابلس بـ«غير المريح أصعباً واجتماعياً»، مع تأكيد على أن «المجموعات التي تخرج في المدينة غير تلك التي شاركت في الانتخابات»، ويحذر يمق من «استغلال الأحداث الأخيرة بأعمال العنف كانوا ملتمسين ولا يشعرون بالحقبة، بل يشعرون بمطالبها»، ويحذر يمق من «استغلال الأحداث الأخيرة وقوع المحطوف فندفع طرابلس، وكما كل مرة، الفاتورة المرتفعة»، مشدداً بدوره على أن الإهمال ونسبة الفقر والبطالة في المدينة تجعلها الخاضرة الرخوة: «أما قد يؤدي إلى تشويه صورة المدينة التي طوت صفحة الماضي، مرة جديدة، عبر جهات يهتمها أن تعيد الفوضى إليها».

ويعتبر علوش، أن «ما يحصل اليوم هو رجة من وجوه الحزب الأهلية المستمرة، وإن بشكل مقطع في لبنان منذ العام 2005 عندما قرروا اغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري»، مشيراً إلى أن «السبب الوحيد الذي حال دون المعارك العسكرية الطويلة هو أن السلاح في يد فريق واحد هو «حزب الله»، وفي حين يرى أن «حزب الله» قد يكون وراء

الحلول على مراحل لوقف الانهيار الاقتصادي، في ظل التباطؤ الذي يتحكم بمفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي.

وفي المقابل، بات «حزب الله» محشوراً، ولا يقلل تحميله «سرايا المقاومة» مسؤولية حيال ما حصل، من التفاتة إلى لمة التدايعات السياسية التي أدت إلى تازيم علاقته بالشارع السني من جهة وحليفه المسيحي أي «التيار الوطني الحر» على خلفية دخول شبان إلى عين الرمانة، مع أنه قد لا تكون للحزب أي علاقة بهؤلاء، لأنه لا مصلحة له بذلك.

وعليه، فإن «حزب الله» ربما أراد تمرير رسالة لمجلس الأمن الدولي يحذره فيها من تعديل مهام قوات «يونيفيل» في الجنوب، مع التجديف لها في أغسطس (آب) المقبل، وأيضاً للذين يراهنون على تدرج الوضع في سوريا نحو الأسوأ قبل بدء تطبيق «قانون قيصر».

وعلى صعيد آخر، فإن الحكومة وإن كانت تستعد لإصدار سلة من التعيينات في جلستها جدول أعمال الحكومة، بذريعة أن طرح تطبيق القرار 1559 ونزع سلاح «حزب الله» بات يتصنر «التيار الوطني» جبران باسيل على اجتياح أبرز ما تتضمنه، مضيفاً إليها تعيين محافظ لكسروان وجبيل، بعد أن قرّر جمعهما في محافظة واحدة، والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ورئيس مجلس الخدمة المدنية الذي يصير دياب على إسناده إلى القاضي رندة يقظان.

واللافت أن هناك إمكانية لتحويل التعيينات، إلا إذا تقررت تجزئتها، شرط الاستجابة لطلب

دياب بتعيين يقظان وبتأجيل تعيين محافظ لكسروان وجبيل، لأن الاحتقان في الشارع السني لا يتحمل تعيينه، لأنه يأخذ من صلاحيات محافظ جبيل محمد مكاوي. لذلك، رأت مصادر المعارضة أن باسيل وإن كان يطالب بدولة مدنية فإنه «بريدها» على قياس طموحاته الرئاسية، مستفيداً من إصرار عون على إطلاق يده في كل شاردة وواردة».



الحريري وجنبلاط خلال لقائهما مساء الأحد (اللاتي ونهرا)

في ميازة السبت الماضي بين ساحة الشهداء وخذق العقيق دفع باتجاه إدخال تعديل على جدول أعمال الحكومة، بذريعة أن طرح تطبيق القرار 1559 ونزع سلاح «حزب الله» بات يتصنر «التيار الوطني» جبران باسيل على اجتياح أبرز ما تتضمنه، مضيفاً إليها تعيين محافظ لكسروان وجبيل، بعد أن قرّر جمعهما في محافظة واحدة، والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري ورئيس مجلس الخدمة المدنية الذي يصير دياب على إسناده إلى

السني لا تعفيه من مسؤوليته، كما لا تعفي من حاول متأخراً الدخول على خط الاحتجاجات الشعبية بمجموعات الحقت الضرر السياسي بالجهة التي ترعاها». واصطدمت التحركات الشعبية احتجاجاً على تدهور الوضع الاقتصادي وتصادم وتيرة الأزمات الاجتماعية، بتحرك ويات على الحزب الانحراط في مصاد تصنرته مجموعات وافدة إلى ساحة الشهداء، لكن ما حصل

إبلاغ من اتصلوا به بغسل يديه من التحرك المضاد الذي انطلق من خندق العقيق، والآخر الذي قامت به جهات محسوبة على «الحراك الشعبي» تسلمت إليه للمرة الأولى وغمرت من قفاه «سرايا المقاومة»، النزاع السياسية المؤيدة له، فإن السياسي الذي تحدث إلى «الشرق الأوسط» يرى أن «التبرؤ لا يكفي، ويات على الحزب الانحراط في الجهود لمنع تحدد ما حصل؛ خصوصاً أن الغالبية في الشارع

وجنبلاط كاسحة سياسية لتعطيل الأنغام وتفكيك القنابل المغمومة في مواجهة منع الفئحة من أن تتقدم من بيروت باتجاه المناطق الأخرى»، فإن الأناظر تتجه حالياً إلى «حزب الله» الذي أدان ما حصل «وبات عليه السعي لإعادة تواصله مع حلفائه قبل المعارضة، لانهم وقفوا ضد كل أشكال العنف التي مورست من هذا الطرف أو ذاك».

ومع أن «حزب الله» سارع إلى

دياب: أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين

التنصل من هذه المسؤولية، في أي موقع كان، وشدد على «أهمية حفظ السلم الأهلي، لأن أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين، وليس فريقاً واحداً أو منطقة واحدة».

ولفت إلى أن «المطلوب اليوم هو التكافل الوطني من أجل تجاوز الأزمات الاجتماعية والمعيشية، والتخفيف عن اللبنانيين من هذه الأعباء، ولا يجوز بأي شكل من الأشكال الاستمرار بهجوم الناس من أجل مناسبات سياسية».

وأتى هذا التصريح في سياق تصريحاته خلال لقاءه مع «الشرق الأوسط» في بيروت، حيث أكد دياب على خط أزمة المواجهات الطائفية التي شهدتها بيروت السبت الماضي، محذراً من أن «أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين».

وأكد دياب خلال لقاءاته، أمس، أن «حماية السلم الأهلي مسؤولية وطنية لجميع القوى السياسية، وليس فقط الحكومة، ولذلك فإنه لا أحد يستطيع

دخول رئيس الحكومة اللبنانية حسان

دياب مجدداً على خط أزمة المواجهات الطائفية التي شهدتها بيروت السبت الماضي، محذراً من أن «أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين».

وأكد دياب خلال لقاءاته، أمس، أن «حماية السلم الأهلي مسؤولية وطنية لجميع القوى السياسية، وليس فقط الحكومة، ولذلك فإنه لا أحد يستطيع

بيروت، «الشرق الأوسط»

دخول رئيس الحكومة اللبنانية حسان

دياب مجدداً على خط أزمة المواجهات الطائفية التي شهدتها بيروت السبت الماضي، محذراً من أن «أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين».

وأكد دياب خلال لقاءاته، أمس، أن «حماية السلم الأهلي مسؤولية وطنية لجميع القوى السياسية، وليس فقط الحكومة، ولذلك فإنه لا أحد يستطيع

وزير داخلية تركيا يزور إدلب ووفد عسكري في جبل الزاوية

أفتره، سعيد عبد الرازق

قام وزير الداخلية التركي سليمان صويلو بزيارة، هي الأولى من نوعها لمسؤول تركي في هذا المستوى، إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، تنفذ خلالها أعمال إنشاء منازل خاصة بلباء النازحين من إدلب خلال الهجوم الذي نفذته النظام السوري في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) إلى فبراير (شباط) الماضيين.

وانتقل صويلو إلى إدلب من معبر جيلفا جزوي التركي، عقب مشاركته في اجتماع بولاية هطاي، جنوب تركيا، حول المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين في المنطقة، عقد أول من أمس. وتقدّم صويلو منازل مقامة على مساحات صغيرة بحري بناؤها بإشراف مديرية الكوارث والطوارئ التركية لبواء النازحين من إدلب.

وقال في تغريدة نشرها عبر «تويتر»، إنه «شاهد على الجانب الآخر من الحدود، المساة الإنسانية التي تشهدنا إدلب». ورافق صويلو خلال الزيارة، نائبه إسماعيل تشاكتلي، ووالي هطاي رحمي دوغان، والمدير العام لمديرية الكوارث والطوارئ محمد جولو أوغلو، والمدير العام لإدارة الهجرة التركية عبد الله إياز. وذكر وت وسائل إعلام تركية أمس (الأتين) أن زيارة صويلو لإدلب، لم تكن مقررة سلفاً، وأنه أبلغ الرئيس رجب طيب أردوغان بوجوده هناك أثناء جولته في المنطقة، معتبراً أن الرسالة تعد تعبيراً عن الدعم التركي للنازحين من إدلب.

وكان صويلو أكد، في كلمة خلال اجتماع المساعدات الإنسانية لإدلب الذي عقد في مدينة هطاي الحدودية مع سوريا قبل توجهه إلى إدلب، أن محافظة إدلب السورية ما زالت تشهد مأساة إنسانية أمام أعيننا، رغم حجب وباء كورونا الضوء عنها. وقال صويلو: «مع الأوضاع هناك في (إدلب) لم تتحسن والمأساة لم تنحل، فهي تعيش مأساة إنسانية جوارنا وعلى مرأى العالم بأسره، وعلى العالم الذي ألقى حبه لبعضه

والدجاج وغيرها من الأشياء اللازمة والضرورية في حياة الأسرة اليومية، ما يحلّ مسؤول الأسرة أعباء يعجز عن إيجاد حلولها، وسط الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد كافة، ونذرة فرص العمل، وضعف أجر اليد العاملة، وانهاير الليرة السورية.

وأشار أحد السكان المحليين في درعا أن تفاوت الأسعار بدأ منذ أسبوعين، حيث شهدت الأسواق ارتفاعاً كبيراً في أسعار المواد الغذائية والتموينية، خاصة مع تزايد طلب الأهالي عليها لتخزينها خوفاً من ارتفاعها أكثر. وأضاف أن هذه المرحلة التي تمر بها عموم المناطق في سوريا هي الأصعب بعد أن تصاعدت الأسعار لأكثر من أربع مرات وتسارع الغلاء المتجدد الذي شمل كل المستلزمات الأساسية للعائلة، كالخضراوات والفاكهة واللحوم، حيث يباع الكيلوغرام من اللحم البقري بسعر 9 آلاف ليرة، بينما لحم العواس (الغنم) وصل سعر الكيلوغرام إلى 15 ألف ليرة، بعد أن كان سعره 4000 قبل أشهر، بينما بلغ سعر كيلو غرام الخوم 5000 ليرة، بينما كل أصناف الفاكهة زاد سعرها بين 500 إلى 1000 ليرة سورية للكيلوغرام الواحد.

وقال أبو جهاد وهو موظف في أحد قطاعات الدولة ومسؤول عن أربعة أولاد: «الوضع المعيشي لم يعد يطاق، الرواتب التي تعطي للموظفين لم تعد تساوي مصروف 3 أيام، وأجور اليد العاملة كذلك، والفاسون في تيار هم المستفيدون الأكبر، جمعوا المليارات، والشعب أصبح يعيش تحت خط الفقر». وأضاف «سبل العيش ضاقت على الناس كلها، ولا بد من الحل السريع ومراقبة الأسواق والتجار من قبل الجهات الحكومية المسؤولة، التي وعدت بمراقبة الأسعار ومحاسبة المخالفين، وتحديد الأسعار، لكن الأسعار ترتفع بشكل يومي دون رقيب، مع تصاعد يومي لسعر صرف الدولار الذي سجل 2600 ليرة سورية للدولار الأمريكي الواحد». وشهدت غالبية المحافظات السورية، اليومين الماضيين، إغلاقاً جزئياً لغالبية المحال التجارية الكبيرة وغيرها، تزامناً مع تراجع قيمة الليرة السورية إلى مستويات منخفضة.



مظاهرة في مدينة السويداء جنوب سوريا (الشرق الأوسط)

تسارع انهيار الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، وارتفاع الأسعار، وتسلب التجار، وتقضي الغلاء في كافة مجالات الحياة. وقال أبو زبيد من سكان ريف السويداء الغربي: «وصل سعر صرف الدولار إلى أعلى مستوياته منذ بداية الأزمات في سوريا لنصل إلى 2600 ليرة سورية مقابل الدولار الواحد في السوق السوداء، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار بشكل كبير

حتى أن معظم المحال التجارية فضلت إغلاق أبوابها وتوقفت عن البيع لعدم استقرار الأسعار، كذلك الصيدليات وغيرها، حيث ارتفعت كافة الأسعار للمواد الغذائية والتموينية والأدوية خلال الأيام الماضية أربعة أو خمسة أضعاف».

وأوضح أن سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية يشهد تصاعداً يومياً، ما أدى إلى تدهور قيمة الليرة، وأسفر هذا التدهور عن زيادة باهظة في أسعار مختلف البضائع والسلع، وزيادة الأسعار في السوق بنسبة 300 في المائة لكل البضاعة بما فيها الأساسيات، ما أرقق العائلات محدودة الدخل في توفير احتياجاتها وأجبرها الغلاء على ترك بعض احتياجاتها، وحتى الأساسيات منها، الأمر الذي عكسه الشروع بتطبيق عقوبات «قيصر» الأميركية على البلاد للضغط على النظام السوري أكثر، وادى إلى

دراعا، رياض الزين

شهدت محافظة السويداء ذات

الغالبية الدرزية جنوب سوريا، لليوم الثاني مظاهرة تعبيراً عن الغضب من حيث تجمع عشرات المواطنين أمام مبنى المحافظة، مطالبين برحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وندوا بتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية في سوريا.

وقالت مصادر محلية إن عشرات من أبناء المحافظة شاركوا في المظاهرة، وجابوا شوارع مدينة السويداء والساحة الرئيسية ثم مشوا إلى الشارع المحوري، ودوار المشنقة، مطالبين بإسقاط النظام السوري «المسؤول عن تردّي الأوضاع الاقتصادية في البلاد»، وردّد المظاهرون شعارات غاضبة مطالبة برحيل إيران وروسيا كما نادوا «الشعب يريد إسقاط النظام»، «سوريا لنا وما هي لبيث الأسد»، «حرية، حرية».

وخرجت أول من أمس مظاهرة شعبية وسط مدينة السويداء مطالبة بإسقاط النظام والأسد، بالتزامن مع انهيار الليرة السورية مقابل سعر تصريف الدولار والغلاء الذي اكتسح كافة جوانب الحياة.

في حين خرج العشرات من أبناء مدينة طفس في ريف درعا الغربي، بمظاهرة نادى بإسقاط النظام وحلته مسؤولية ارتفاع الأسعار وسوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية، ورفع المظاهرون لوحات كتب عليها: «نظام لا يستطيع ضبط الأسعار ليرحل من هذه الديار»، وقالت صفحة «السويداء 24» المعنية بنقل أخبار السويداء المحلية إن النظام أرسل تعزيزات عسكرية وأمنية من قوات الأمن الداخلي وحفظ النظام إلى تخوم المنطقة التي شهدت المظاهرة عند مبنى المحافظة، وأظهر صور وجود الآليات العسكرية المحملة بأسلحة رشاشة في المنطقة. وقال أحد الناشطين من محافظة السويداء إن قوات الأمن والشرطة لم تتدخل لفض المظاهرة رغم مرورها أمامهم بحسب تعبيره. وأضاف جاءت الاحتجاجات المظاهرة أمام تراجع قيمة الليرة السورية أمام الدولار الأميركي، وتقضي الغلاء والفساد، دون محاسبة أو رقابة، (أنا) (المتوسط)

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

قال المبعوث الأميركي إلى سوريا السفير جيمس جيفري، إن روسيا وإيران لم تعودا قادرين على «تعويم» النظام السوري، لافتاً إلى أن الإجراءات والعقوبات الأميركية ساهمت في «تدهور» قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، وكان جيفري يتحدث في لقاء عبر الفيديو بحضور نائبه جويل روبين ونشطاء سوريين مساء أول من أمس. وقال، إن

مسؤول أميركي: عقوباتنا ساهمت في تدهور الليرة

دمشق ساهمت في «انهيار قيمة الليرة السورية»، وأن النظام «لم يعد قادراً على إدارة سياسة اقتصادية فاعلة، وعلى تبييض الأموال في الصارف اللبنانية، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان أيضاً». وتابع، أن الكونغرس الأميركي وقف وراء «قانون قيصر»، وأن العقوبات المشمولة بقانون «حماية المدنيين السوريين»، ستطال أي نشاط اقتصادي بشكل تلقائي، وكذلك أي تعامل مع النظام الإيراني.

واشنطن قدمت للرئيس السوري بشار الأسد عبر طرف ثالث عرضاً بطريقة للخروج من هذه الأزمة. إذا كان مهتماً بشعبه سيقبل العرض»، لافتاً إلى أن واشنطن «تريد رؤية عملية إلى تغيير للنظام، لكن تطالب بتغيير سلوكه وعدم تأميمه ماوى للمنظمات الإرهابية، وعدم تأميمه قاعدة إيران للبطء هيمنها على المنطقة».

واعتبرت واشنطن للرئيس السوري بشار الأسد عبر طرف ثالث عرضاً بطريقة للخروج من هذه الأزمة. إذا كان مهتماً بشعبه سيقبل العرض»، لافتاً إلى أن واشنطن «تريد رؤية عملية إلى تغيير للنظام، لكن تطالب بتغيير سلوكه وعدم تأميمه ماوى للمنظمات الإرهابية، وعدم تأميمه قاعدة إيران للبطء هيمنها على المنطقة».

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط» قال المبعوث الأميركي إلى سوريا السفير جيمس جيفري، إن روسيا وإيران لم تعودا قادرين على «تعويم» النظام السوري، لافتاً إلى أن الإجراءات والعقوبات الأميركية ساهمت في «تدهور» قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، وكان جيفري يتحدث في لقاء عبر الفيديو بحضور نائبه جويل روبين ونشطاء سوريين مساء أول من أمس. وقال، إن

حسين أكد إتمام الاستعدادات للحوار الاستراتيجي مع واشنطن

وزير الخارجية العراقي الجديد يباشر مهامه بقاء السفير الأميركي



وزير الخارجية العراقي الجديد فؤاد حسين لدى مشاركته في أحد الاجتماعات بعد تسلمه مهامه رسمياً أول من أمس (أ.ف.ب)

بغداد، «الشرق الأوسط»
في أول يوم عمل له، أمس، أبلغ وزير الخارجية الجديد فؤاد حسين، وهو كردي عمل في حكومة عادل عبد المهدي وزيراً للمالية وهو الوزير الوحيد الذي أعيد استناده وسط خلاف حاد استمر شهراً، السفير الأميركي ماثيو نولر بأن بغداد جاهزة للحوار الاستراتيجي المرتقب مع واشنطن.

لكن جهوزية بغداد بدت مبالغاً فيها في ظل انقسام عراقي على الحوار؛ يبدأ من أسماء الوفد المفاوض؛ بمن فهم حسين نفسه، وينتهي إلى جدول الأعمال الذي تريد كل المكونات والأحزاب والأطراف والفصائل معرفته مسبقاً حتى تعطي رأيها فيه أو موافقتها عليه.

رسمياً؛ وطبقاً للبيان الصادر عن وزارة الخارجية العراقية، فإن السفير الأميركي أعرب للوزير العراقي عن «تطلعه لأن تشهد العلاقات الثنائية بين البلدين ارتفاعاً نوعياً وبما يحقق مصالح الشعبين الصديقين». حسين، من جانبه، أكد على «عمق العلاقات الاستراتيجية بين بغداد وواشنطن، وأهمية تفعيل سبل التعاون الثنائي؛

ووصولاً إلى تحقيق مصالح كلا البلدين الصديقين». وأعرب الوزير عن «شروع الوزارة في إكمال الاستعدادات لخوض جولة الحوار الاستراتيجي مع أميركا»، عاداً أنه يُمثل محطة مُهمّة من شأنها تطهير الأولويات لدى بغداد وواشنطن، مُشدداً على ضرورة الاستمرار بالتطوير الإيجابي لمُختلف أوجه التعاون الثنائي المتميز.

اللغة التي تضمنها بيان الخارجية، والتي وردت فيها عبارة «البلدين الصديقين» مرتين وكذلك «العلاقات الاستراتيجية» إنما هي موضع خلاف حاد بين الأطراف العراقية. ففيما يؤيد العرب السنة والكردي توصيف العلاقات بين بغداد وواشنطن بأنها علاقات صداقة واستراتيجية؛ فإن الأطراف الشيعية لا تشاطرهم هذه الرؤية. فبعض القوى الشيعية تؤيد إقامة علاقات جيدة مع الأميركيين، لكن أطرافاً أخرى تشترط انسحاب القوات الأميركية أو جدولة وجودها لإقامة علاقات الصداقة، في حين ترفض الفصائل المسلحة العراقية من إيران إقامة أي نوع من العلاقات مع الأميركيين. هذا التناقض في المواقف هو الذي يهيمن الآن على الجو

أي سني وليس فقط أي ممثل للسنة في وفد المفاوضات. وتابع «القوى الأخرى هي القوى الوطن مصرور على إقصائنا من القرار السياسي وضمينه الحوار الاستراتيجي». عاداً أن «من الخطأ اعتماد دبلوماسية تفضيل المصلحة القومية على المصلحة الوطنية العليا».

إلى ذلك، أكد عميد كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية الدكتور خالد عبد الإله، في حديث له «الشرق الأوسط»، أن «الاختلاف في وجهات النظر بشأن الحوار الاستراتيجي الجديد بين العراق والولايات المتحدة الأميركية أو مديات هذا الحوار، هو شيء طبيعي ومتجذر بين قوى سياسية رافضة وقوى سياسية متحفظة وقوى أخرى راغبة بقوة في أن يكون هناك بحث لنوع من العلاقة الجديدة القائمة على الشراكة الحقيقية والتي قد تتحول إلى نوع من التحالف

أو موقفنا منها وما الأولويات؛ بقدر ما هو واضح من تهميش إقصاء للمكون السني في قضية مهمة مثل هذه القضية المختلف عليها بين مختلف الأطراف العراقية». الكربولي يضيف أن «من غير المنطقي ألا يكون ضمن وفد الكاظمي التفاوضي

وفد التفاوض مع الأميركيين، فإن كثيراً من القوى الشيعية تسدود مشكلتها مع أسماء الوفد المفاوض. فهذه الأسماء إما غائبة ويتعين على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الكشف عنها (كشفت عن 6 من 21 عضواً مفاوضاً)، وإما أن كثيراً

من أعضائها يحملون جنسيات أجنبية بصرف النظر عن أنهم شيعة لجهة الانتماء المذهبي مثلما ترى أطراف شيعية أخرى. الكربولي، في تصريحه، يقول إن «المسألة بالنسبة لنا هي ليست في مضمون المباحثات

السياسي العراقي في وقت لم يبق لبدء جولات الحوار الموصوف بـ«الاستراتيجي» بين البلدين، سوى يومين. وفيما يعترض محمد الكربولي، النائب عن «تحالف القوى العراقية»، بزعمه محمد الحلبوسي، على غياب السنة من

السياسي العراقي في وقت لم يبق لبدء جولات الحوار الموصوف بـ«الاستراتيجي» بين البلدين، سوى يومين. وفيما يعترض محمد الكربولي، النائب عن «تحالف القوى العراقية»، بزعمه محمد الحلبوسي، على غياب السنة من

تزايد التقديرات بأن واشنطن تطالب بالتأجيل

«كحول لفان» بقيادة غانتس يتحفظ على ضم الضفة

إنها كيان مستقل، لكنه أقل من دولة بكثير». وأضاف، أنه لن يكون هناك ربط بين الضم وبين الدولة. لافتاً إلى أن «القرار الذي سيتم طرحه لمصادقة الحكومة الإسرائيلية في الشهر المقبل، كما أتمنى، بشأن الضم، لن يتضمن أي إشارة إلى دولة فلسطينية». وراح تنتيها هو أبعد منذ ذلك ليقول، إنه لن يوافق حتى على منح الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما تنص خطة ترمب، بل سيدخل حولها في مفاوضات مع الفلسطينيين عندما يغربون موقفهم من الخطة. وأضاف «لن أسمع بسلامتها للفلسطينيين».

وأوضح رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ياريف لفين، الذي يشارك في اللجنة الإسرائيلية - الأميركية لترسيم الحدود، خلال كلمته بمجلس رؤساء المستوطنات، أن الأمور لن تتأخر، مضيفاً «سنضي قداماً بخطواتنا خلال الأسابيع المقبلة». وعلق أحد رؤساء المستوطنات الذين حضروا اللقاء قائلاً «نتنياهو ولفن يعملان على توسيع مناطق السيادة وتحقيق السيطرة الأفضل لإسرائيل. كل ما هو مطلوب منا في هذه الخطة هو موافقة مبدئية على المفاوضات الفلسطينية».



بيت لحم في الضفة الغربية والجدار الفاصل أمس (أ.ف.ب)

قبل الانتخابات الأميركية، وحاول نتنياهو طمأنة رؤساء المستوطنات بأنه لن يكون تجسيد للبناء الاستيطاني في أي مستوطنة، وقال «الأمريكيون يتحدثون عن دولة فلسطينية في خطة ترمب، لكن إسرائيل لا تسميها كذلك وهي ليست كذلك.

تصرف على خاطرهما. وقال «في البيت الأبيض يجلس رئيس لا ممثل له في دعم إسرائيل. ونحن نريد أن نستغل وجوده لتسوية الأمور التي المختلف عليها بيننا، ومن مصلحتنا أن نناقش هذه الخلافات معه وليس مع غيره. لذلك، سأسعى لإنهاء هذه الأمور

خلال لقاء له مع رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية ممن يؤيدون خطة ترمب، فقال إنه، من جهته، يرغب في تنفيذ قرار الضم، فوراً، وعدم الانتظار حتى مطلع يوليو (تموز) المقبل. لكن الإدارة الأميركية لم تعط بعد الضوء الأخضر، ومن دون ذلك لا يجوز لإسرائيل أن

الإسرائيليون، تلقوا مؤخرًا رسائل من واشنطن تفيد بأنه «يجب تأجيل عملية الضم». وقد عقب غانتس بأنه يحترم الرغبة الأميركية. وقال «نحن في حوار مع الأميركيين ومع جهات أخرى، ويجب أن نصل إلى اتفاق متوازنة في النهاية». وأكد أشكنازي «هناك مصالح أخرى إسرائيلية ينبغي الاهتمام بها، وليس فقط رغبة هذا المسؤول أو ذلك في اليمين».

وقال مسؤول إسرائيلي للموقع «الأمريكيون منبهمون في المظاهرات ووباء كورونا، والضم لم يعد من أولوياتهم، فضلاً عن أنهم كانوا يتوقعون الحصول على دعم واسع لخطتهم، وهذا الدعم غير قائم حالياً، بل هم يستمعون إلى المستوطنين الذين يهاجمون ترمب ولا يصدقون ما تسمعه أذانهم». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية عن «مصدر إسرائيلي كبير»، قوله، إن واشنطن أعزت إلى نتنياهو بوقف خطة ضم الأراضي، في الوقت الحاضر؛ «لأن البيت الأبيض تلقى رسائل غاضبة ومعارضة لهذه الخطة، من دول عربية مؤثرة مثل مصر، والسعودية، والكويت، والأردن». وقد عبر نتنياهو نفسه عن هذه الأجواء، الليلة قبل الماضية، وذلك

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
عقد رئيساً حزب «كحول لفان»، رئيس الحكومة الجديد ووزير الدفاع، بيني غانتس، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي، اجتماعاً مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وطرحا أمامه تحفظات حزبية من تنفيذ خطة ضم أراض فلسطينية محتلة في الضفة الغربية إلى تخوم إسرائيل. وحسب مصادر مقربة منهما، فإنهما أوضحا أن الطريقة التي تطرح بها هذه المسألة والتفكير في تنفيذها من دون حوار مع الفلسطينيين، ستلحق أضراراً كبيرة، وتهدد باتار سلبية للغاية على مصالح الدولة العبرية.

وحسب هذه المصادر، أكد غانتس على صحة الأبناء التي تقول، إن الإدارة الأميركية تعيد النظر في مسألة الضم من حيث طريقة التنفيذ وموعده، وذلك أولاً بسبب انشغالها في الهيئة الشيعية الداخلية، وثانياً بسبب اعتراضات من الدول العربية، وثالثاً بسبب الخلافات بين المستوطنين ومظاهر العداة التي عبر عنها بعضهم ضد الرئيس دونالد ترمب. وحسب موقع «واي نت» العبري، التابع لصحيفة «يديوت أحرنون»، فإن غانتس وغيره من المسؤولين

ماذا وراء استدعاء نتنيهاو لمستشاره الأميركي؟



نتنيهاو وغانتس في اجتماع الحكومة الأحد (إ.ب.أ)

شهود المستشار الأميركي لشؤون الانتخابات، أهرن كلاين، برفقة نيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عدة مرات في الأيام الأخيرة، وتبين أنه تم استدعاؤه ليضمن من جديد إلى طاقم العاملين معه، من دون أن تتحدد مهامه. ولكن مصادر سياسية عديدة رأت في هذا التطور إشارة إلى أن نتنيهاو عاد ليستعد معركة انتخابات قريبة.

وكلين هو مستشار استراتيجي متخصص في شؤون الانتخابات ويعمل مع عدة زعماء سياسيين في الولايات المتحدة والعالم. كان في الماضي صحافياً في عدة وسائل إعلام يمينية في الولايات المتحدة، ثم انتقل إلى الاستشارة الاستراتيجية وعمل في مكتب ستيف بانون، المستشار الاستراتيجي للرئيس الأميركي، دونالد ترمب. وقد عمل في المراكز الانتخابية الثلاث الأخيرة إلى جانب نتنيهاو. وأكدت مصادر في حزب الليكود أن نتنيهاو استدعي كلاين للعمل معه، لأنه صار يعرفه ويقدر عمله. لكنه رفض أن يحدد مهامه. ولم ينف أن جاء للعمل مستشاراً إعلامياً أو استراتيجياً أو انتخابياً.

ويتوقع المراقبون في تل أبيب أن يكون نتنيهاو جداً في رسم خطة انتخابية جديدة، فإن لم ينفذها، فإنه سيستطيع استخدام الضغط على حلفائه. فهو يقرا استطلاعات الرأي ويجري بنفسه استطلاعات رأي خاصة، وكلها تدل على أنه في حال إجراء الانتخابات اليوم فإنه سيحقق فيها فوزاً غير مسبوق وسيتمكن من تشكيل حكومة يمين ثابتة ومستقرة، بينما يمكن منافسيه وحتى حلفائه بتراجعون إلى اليمين ويرمي نتنيهاو إلى إبقاء هذه الاستطلاعات سوطاً مسلطاً فوق رأس حزب «كحول لفان». بقيادة بيني غانتس وجابي أشكنازي، حتى لا ينسحب من حكومته إلا عندما يقرر هو ذلك. فإذا اعترض على الضم، مثلاً، سيحاط له فك الشراكة معهم. وقال مقرب من كلاين إنه سيهتم حالياً أيضاً بموضوع كورونا وكيفية مواجهته إعلامياً، وبموضوع ضم الأراضي الفلسطينية لإسرائيل.

يذكر أن السياسيين والمنافسين وكبار المعلقين السياسيين في إسرائيل يشيرون إلى أن تصرفات نتنيهاو، في الأسابيع الأخيرة، تدل على أنه يؤمن بضرورة إنهاء حكومة الوحدة مع غانتس وعدم السماح لأحد غيره أن يكون رئيساً للحكومة، حتى لو كان ذلك لفترة مؤقتة. ورائحة الانتخابات تفرح من كل تصرفاته، وأكدوا أن الشكوى التي تقدم بها، أمس (الآنين)، إلى الشرطة ويقول فيها إنه ومقربته سارا، أصبحت عرضة لمضامين تحريضية تدعو إلى قتلها، هي أحد الأدلة على ذلك، حيث إنها المرة الثالثة في عشرة أيام التي يقدم فيها نتنيهاو شكوى بهذا المضمون إلى الشرطة.

وقالت المصادر السياسية إن ما يؤخر نتنيهاو عن تفكيك الائتلاف مع غانتس والتوجه إلى انتخابات جديدة، هو عدم يقينه من تأثير فيروس كورونا، وهناك من ينصحه بالأبتوجه إلى انتخابات، لأن الجمهور في إسرائيل بدأ يأخذ انطباعاً بأن حكومة نتنيهاو فشلت في معالجة كورونا، وأن الفشل لم يظهر بعد للجمهور، ولكن في حال التوجه لانتخابات جديدة ستكون كورونا نقلة ضعف نتنيهاو وربما الفيروس الذي يقضي عليه سياسياً.

ارتفاع نسبة الاعتقالات في القدس

رام الله، «الشرق الأوسط»

ارتفعاً كبيراً، لافتاً إلى أن دولة الاحتلال تصعد من قمعها للمقدسين، مشدداً على أن «المؤشر خطير وهناك استهداف إسرائيلي متصاعد بحق القدس والمقدسين». واعتقالات الإقس جاءت في وقت اعتقل فيه الإسرائيليون 7 آخرين من الخليل، وبيت لحم، وجنين، والأغوار ونابلس. ودانست وزارة الخارجية والمغتربين «حملة الاعتقالات المسعورة التي تشنها قوات الاحتلال على امتداد الأرض الفلسطينية، خاصة بمدينة القدس المحتلة».

ورأت الخارجية أن حملات الاعتقالات المتواصلة بحق وذرأته مختلفة، تأتي استكمالاً لما تقوم به قوات الاحتلال وشرطته من إجراءات وتدابير الهدف منها «تكريس أسيرة القدس واستكمال مخططات ضمها وتنفيذ وعد ترمب المشؤوم بشأنها، ومحاوله خنق الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة»، وحملت الخارجية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حملات الاعتقال التعسفي والعشوائي والجماعي ضد المواطنين المقدسين ونتاجها جرائمها، بصفتها جريمة المحاسبة عليها القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة في القدس طالت 21 فلسطينياً، معظمهم مسؤولون أو ناشطون في حركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وطالت الاعتقالات رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس، أمجد أبو عصب، ووجهت إسرائيل للمعتقلين «تهمة التعاون مع السلطة والمس بالسيادة الإسرائيلية». وقال عبد الناصر فروانة، المختص بشؤون الأسرى والمحررين، إنه باعتقال أكثر من 20 مواطناً مقدسياً يكون قرابة (45%) من إجمالي الاعتقالات الإسرائيلية في منذ مطلع العام الجاري في القدس.

واعتبر فروانة، في منشور له عبر «فيسبوك»، أن هذه نسبة كبيرة وغير مسبوقة، مشيراً إلى أن نسبة المعتقلين في القدس خلال ذات الفترة المستعرضة من العام الماضي، بلغت (34,6%) من إجمالي الاعتقالات في كافة المحافظات الفلسطينية. وبين أن مجمل الاعتقالات في القدس خلال مجمل العام المنصرم شكل ما نسبته (37%) من إجمالي الاعتقالات الإسرائيلية في كافة المحافظات خلال العام 2019. وقال إن الاعتقالات

محمود العالول: إلغاء الاتفاقات كان مساراً إجبارياً



مسيرة جماهيرية في رام الله ضد خطة الضم المزمع تنفيذها الشهر المقبل (وفا)

كما تحدثت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل قداماً، بالتاكيد على استمرار كفاح ونضال شعبنا بقيادة منظمة التحرير، رغم محاولات البعض المساس بدورها». عاداً أن برنامج الضم يأتي في سياق ما تسمى «صفقة القرن».

وأكد أبو يوسف استمرار العمليات الشعبية والجماهيرية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، «سواء في مناطق التماس أو الاستيطان الاستعماري، وكل ما يحاول الاحتلال فرضه على الأرض، ليشكل وقائع يعتقد أنها قد تحول دون إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس».

النضال المشروع من أجل نيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال: «إن شعبنا قادر على إفضال كل مخططات الاحتلال الإسرائيلي المدعوم من الإدارة الأميركية»، داعياً إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لكل الحقوق المشروعة. وقالت غنام: «إن شعبنا مطالب بالقيادة الفلسطينية ودعم كل قراراتها، خصوصاً رفضها المشاريع التصوفية لقضيتنا». وأكدت ضرورة إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، «المواجهة خطة الضم الإسرائيلية المدعومة من الإدارة الأميركية، و«صفقة القرن» الهادفة لإنهاء قضيتنا».

إلى الاستعداد لمواجهة محتملة. وخرج مئات فقط في مسيرة وسط رام الله، الإثنين، ضد «صفقة القرن» وقرار الضم الإسرائيلي. ورغم حضور محافظ رام الله والجيعة ليلي غنام، وأعضاء من اللجنتين «المركزية» لحركة «فتح»، و«التنفيذية» لمنظمة التحرير، والمجلس الشوري لحركة «فتح»، وعدد من الشخصيات، فإن المشاركة الجماهيرية كانت محدودة.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، وشعارات داعية إلى وقف مشروع الضم الإسرائيلي، كما استمعوا إلى أغنيات وطنية وشعارات محفزة. وأعاد العالول التأكيد على إلغاء كل الاتفاقيات واستمرار

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول إن القرار الذي أعلنه الرئيس محمود عباس بالتحلل من الاتفاقات مع إسرائيل وأميركا، مسار إجباري اضطرت له القيادة الفلسطينية في مواجهة مخططات الضم.

وأضاف العالول: «البلد عن ذلك كان خيار السذل، وأن تكون مؤيدون للاحتلال وسياساته، والقبول بجرائمه ومستوطنيه بحق أرضنا وشعبنا». وأكد العالول أن القرار الفلسطيني يأتي تحديراً للعالم قبل تنفيذ إسرائيل قرار الضم.

وكان عباس أعلن التحلل من الاتفاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة بما في ذلك الاتفاقات الأمنية. لكن السلطة أبتقت الباب مفتوحاً من أجل مبادرة تنفيذ العملية السلمية، وتجري السلطة في هذا الوقت اتصالات حثيئة مع كل دول العالم في محاولة لتحشد موقف يمكن أن يمنح إسرائيل من تنفيذ مخطط ضم أجزاء من الضفة الغربية، وهو المخطط الذي يهدد مستقبل السلطة والعملية السياسية برمتها.

وتأمل السلطة في تجنب مواجهة سيناريو الضم، وهو مخطط ستكون مضطرة معه لترجمة قراراتها بشكل فعلي أوضح على الأرض، وهو ما سيعني إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية ودعت السلطة الفلسطينيين

المتحدث باسم الحكومة وصفه بـ«المرسحة السياسية»

طهران تقلل من عرض ترمب للتفاوض وتطالب بتبادل السجناء

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»، قللت الحكومة الإيرانية من أهمية عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب لعودة إيران إلى طاولة التفاوض، في أعقاب نجاح عملية تبادل للسجناء بين الولايات المتحدة وإيران بواسطة سويسرية.

وواجهت الحكومة انتقادات بسبب توقيت الصفة، في وقت تشهد الولايات المتحدة احتجاجات ضد العنصرية، قبل شهر قليلة من الانتخابات الرئاسية. وبذلك وجد ريبيعي أمامه أسئلة من وسائل الإعلام الإيرانية حول موقف الحكومة من عرض ترمب الأخير للتفاوض ووصفه بتبادل السجناء بالإنجاز.

وكرر ريبيعي ما ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية أول من أمس، عندما قال: «أولا لا علاقة

لنا بقضايا الانتخابات الرئاسية الأميركية، القضايا الانتخابية موضوع داخلي أميركي، ننصرف وفق مصالحنا الوطنية ونظرا للسلوك الأميركي المغاير للأعراف والقوانين».

ونفى بذلك ريبيعي كليا أي اهتمام إيراني بنتائج الانتخابات الإيرانية بعدم انتظار نتائج الانتخابات والعودة للتفاوض عقب عملية التبادل الأخير.

وقال ريبيعي ردا على الرئيس الأميركي: «ليس من شأننا أن نتخذ قرارا وفق من ينال الأصوات». وأضاف: «لا نلمس دليلا على واقعية هذه التغيرات»، مضيفا، «هناك أدلة على ميول أميركا للتفاوض الجاد والمثمر لكننا لا نراها في التغيرات».

وعلى طريقة وزير الخارجية

الإيراني، ترك ريبيعي الباب مفتوحا لتغيير الموقف الإيراني عندما قال: «في حال اشتاق أميركا للتفاوض مع إيران، يمكنها أن تعود إلى طاولة المفاوضات التي تركتها، وأن تتفاوض بحضور الدول الأخرى (في الاتفاق النووي)».

ومنذ الخميس، تباينت مواقف كبار المسؤولين في الحكومة، ومواقف صدرت من شخصيات سياسية على صلة وثيقة بـ«الحرس الثوري» على رأسهم رئيس البرلمان، محمد باقر قاليباف، وأمين عام مجلس تشخيص مصلحة النظام، محسن رضائي، وأمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني.

وقال ريبيعي بوضوح أكثر: «لا ننظر بعين التفاؤل لعرض ترمب للتفاوض والاتفاق، فهو أكثر من مرسحة سياسية». وأضاف «علنا عدة مرات ما هي الأعمال

المطلوبة للحصول على الظروف المطلوبة لأي دبلوماسية ناجحة مع إيران». وطلب ريبيعي من ترمب «الإصلاح الثقة المفقودة يجب إعادة بناء ما فسد أحاديا».

وتصر الحكومة الإيرانية ووسائل الإعلام التابعة لها على وصف خطوة ترمب بـ«الأحادية» واتهام الحكومة الأميركية بضعفها واشتغال قبل الانسحاب من الاتفاق النووي.

وفي وقت سابق أمس، عاد سجين إيراني إلى بلاده بعدما أفرجت عنه الولايات المتحدة الأسبوع الماضي في إطار صفقة التبادل. واعتقل الطبيب مجيد طاهري الذي يحمل الجنسيين الإيرانية والأميركية وكان يعمل في عيادة في تامبا بولاية فلوريدا، في الولايات المتحدة لمدة 16 شهرا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلق سراحه الخميس فيما أفرجت طهران عن العسكري السابق في البحرية الأميركية مايكل وايت الذي كان معتقلا

الطرفين من الأوراق التي راهن عليها الجهاز الدبلوماسي الإيراني بقيادة ظريف، لتدوين الجليد، وكسر جدار العقوبات الأميركية، لفتح باب التفاوض مع الولايات المتحدة رغم 12 شرطا، وضعتها واشنطن قبل الانسحاب من الاتفاق النووي.

وعاد سجين إيراني إلى بلاده بعدما أفرجت عنه الولايات المتحدة الأسبوع الماضي في إطار صفقة التبادل. واعتقل الطبيب مجيد طاهري الذي يحمل الجنسيين الإيرانية والأميركية وكان يعمل في عيادة في تامبا بولاية فلوريدا، في الولايات المتحدة لمدة 16 شهرا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأطلق سراحه الخميس فيما أفرجت طهران عن العسكري السابق في البحرية الأميركية مايكل وايت الذي كان معتقلا

لنا بقضايا الانتخابات الرئاسية الأميركية، القضايا الانتخابية موضوع داخلي أميركي، ننصرف وفق مصالحنا الوطنية ونظرا للسلوك الأميركي المغاير للأعراف والقوانين».

ونفى بذلك ريبيعي كليا أي اهتمام إيراني بنتائج الانتخابات الإيرانية بعدم انتظار نتائج الانتخابات والعودة للتفاوض عقب عملية التبادل الأخير.

وقال ريبيعي ردا على الرئيس الأميركي: «ليس من شأننا أن نتخذ قرارا وفق من ينال الأصوات». وأضاف: «لا نلمس دليلا على واقعية هذه التغيرات»، مضيفا، «هناك أدلة على ميول أميركا للتفاوض الجاد والمثمر لكننا لا نراها في التغيرات».

وعلى طريقة وزير الخارجية

السودان: تباين بين مكونات الحكم حول «البعثة الأممية»

الخرطوم، أحمد بونس رَحبت الحكومة السودانية (بمحافظة) بقرار بإنشاء بعثة دولية الخاص بإنشاء بعثة سياسية انتقالية تقدم الدعم الفني للحكومة الانتقالية في البلاد، وأيضا بالقرار الأخير القاضي بتعديل مهمة بعثة حفظ السلام المختلطة في دارفور (يوناميد) لنهاية العام، وذلك بعد أيام من الصمت الذي أعقب صدور القرارين، وهو ما جعل خبراء بصفونه بأنه انعكاس لصراع المكونين المدني والعسكري في الحكومة. وفي المقابل، رحبت «قوى إعلان الحرية والتغيير» بقرار مجلس الأمن، ودعمتها مستشارين من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

ورفض الأعضاء العسكريون بمجلس السيادة الخطاب، وعودوا «دعوة للتدخل الأممي في شؤون السودان، ومسأسا بسيادته على أرضيه»، وطالبوا بكتابة خطاب جديد للأمين العام للأمم المتحدة، تتقدم بموجبه مهمة البعثة في تقديم المساعدة في الانتقال من حكم الفئتين، وتعزيز حقوق الإنسان، وتحقيق السلام المستدام، ودعم عمليات السلام وتنفيذ الاتفاقيات، وكلف اجتماع مجلس الأمن والدفاع الطارئ، في 10 فبراير (شباط) الماضي، لجنة برئاسة عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر لكتابة الخطاب الجديد إلى الأمين العام للأمم المتحدة، لاستبداله بالخطاب الذي صاغه رئيس الوزراء، وإرساله للأمين العام للأمم المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية.

وأطلقت دوائر معارضة لطلب البعثة الأممية، بمن فيهم عسكريو مجلس السيادة، على إربس قاضي، إن «القرارات جاءت استجابة لطلب خطاب حكومة السودان للأمين العام رغم أن القرارين بتاريخ 27 فبراير (شباط) 2020، وإن هذه القرارات سوف تسهم في دعم استقرار الفترة الانتقالية، وعودة السودان للأسرة الدولية، مع التأكيد الوارد في القرارين على حفظ الحقوق الوطنية الكاملة».

وعاد قاضي ليشير إلى

الخرطوم، أحمد بونس رَحبت الحكومة السودانية (بمحافظة) بقرار بإنشاء بعثة دولية الخاص بإنشاء بعثة سياسية انتقالية تقدم الدعم الفني للحكومة الانتقالية في البلاد، وأيضا بالقرار الأخير القاضي بتعديل مهمة بعثة حفظ السلام المختلطة في دارفور (يوناميد) لنهاية العام، وذلك بعد أيام من الصمت الذي أعقب صدور القرارين، وهو ما جعل خبراء بصفونه بأنه انعكاس لصراع المكونين المدني والعسكري في الحكومة. وفي المقابل، رحبت «قوى إعلان الحرية والتغيير» بقرار مجلس الأمن، ودعمتها مستشارين من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

ورفض الأعضاء العسكريون بمجلس السيادة الخطاب، وعودوا «دعوة للتدخل الأممي في شؤون السودان، ومسأسا بسيادته على أرضيه»، وطالبوا بكتابة خطاب جديد للأمين العام للأمم المتحدة، تتقدم بموجبه مهمة البعثة في تقديم المساعدة في الانتقال من حكم الفئتين، وتعزيز حقوق الإنسان، وتحقيق السلام المستدام، ودعم عمليات السلام وتنفيذ الاتفاقيات، وكلف اجتماع مجلس الأمن والدفاع الطارئ، في 10 فبراير (شباط) الماضي، لجنة برئاسة عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر لكتابة الخطاب الجديد إلى الأمين العام للأمم المتحدة، لاستبداله بالخطاب الذي صاغه رئيس الوزراء، وإرساله للأمين العام للأمم المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية.

وأطلقت دوائر معارضة لطلب البعثة الأممية، بمن فيهم عسكريو مجلس السيادة، على إربس قاضي، إن «القرارات جاءت استجابة لطلب خطاب حكومة السودان للأمين العام رغم أن القرارين بتاريخ 27 فبراير (شباط) 2020، وإن هذه القرارات سوف تسهم في دعم استقرار الفترة الانتقالية، وعودة السودان للأسرة الدولية، مع التأكيد الوارد في القرارين على حفظ الحقوق الوطنية الكاملة».

وعاد قاضي ليشير إلى

الخرطوم، أحمد بونس رَحبت الحكومة السودانية (بمحافظة) بقرار بإنشاء بعثة دولية الخاص بإنشاء بعثة سياسية انتقالية تقدم الدعم الفني للحكومة الانتقالية في البلاد، وأيضا بالقرار الأخير القاضي بتعديل مهمة بعثة حفظ السلام المختلطة في دارفور (يوناميد) لنهاية العام، وذلك بعد أيام من الصمت الذي أعقب صدور القرارين، وهو ما جعل خبراء بصفونه بأنه انعكاس لصراع المكونين المدني والعسكري في الحكومة. وفي المقابل، رحبت «قوى إعلان الحرية والتغيير» بقرار مجلس الأمن، ودعمتها مستشارين من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

ورفض الأعضاء العسكريون بمجلس السيادة الخطاب، وعودوا «دعوة للتدخل الأممي في شؤون السودان، ومسأسا بسيادته على أرضيه»، وطالبوا بكتابة خطاب جديد للأمين العام للأمم المتحدة، تتقدم بموجبه مهمة البعثة في تقديم المساعدة في الانتقال من حكم الفئتين، وتعزيز حقوق الإنسان، وتحقيق السلام المستدام، ودعم عمليات السلام وتنفيذ الاتفاقيات، وكلف اجتماع مجلس الأمن والدفاع الطارئ، في 10 فبراير (شباط) الماضي، لجنة برئاسة عضو مجلس السيادة إبراهيم جابر لكتابة الخطاب الجديد إلى الأمين العام للأمم المتحدة، لاستبداله بالخطاب الذي صاغه رئيس الوزراء، وإرساله للأمين العام للأمم المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية.

وأطلقت دوائر معارضة لطلب البعثة الأممية، بمن فيهم عسكريو مجلس السيادة، على إربس قاضي، إن «القرارات جاءت استجابة لطلب خطاب حكومة السودان للأمين العام رغم أن القرارين بتاريخ 27 فبراير (شباط) 2020، وإن هذه القرارات سوف تسهم في دعم استقرار الفترة الانتقالية، وعودة السودان للأسرة الدولية، مع التأكيد الوارد في القرارين على حفظ الحقوق الوطنية الكاملة».

وعاد قاضي ليشير إلى

آبي أحمد: قرار تعبئة الخزان لا رجعة فيه

إثيوبيا واثقة من ملء «سد النهضة»... ومصر بانتظار «اتفاق شامل»



صور حديثة لأعمال البناء بـ«سد النهضة» (صفحة وزير الري الإثيوبي على «فيسبوك»)

أمس، للوقوف على أعمال البناء قبل بدء الجدول الزمني لملء الخزان.

ونشر بيكيلي الصور على حسابه في «فيسبوك» ورافقها بتعليق قال فيه إن الفريق ضم نائب رئيس الوزراء ديمكي ميكونين، وعددا من الوزراء ورئيس هيئة الأركان بإرفاقه في الزيارة.

وأضاف أن الملء الأول سيتم باحتجاز 4,9 مليار متر مكعب من المياه، موضحا أن المياه ما زالت تتدفق في اتجاه السودان، والتقف للسد البالغ ارتفاعه 560 مترا فوق سطح البحر.

ويرى الوزير المصري الأسبق «مغازي» أن مصر «تمتلك دبلوماسية قوية لا تلتفت لمثل هذه التصريحات الإثيوبية المستمرة، والتي لم تنقطع طوال الفترة السابقة»، مؤكدا أنها «موجهة للدخل الإثيوبي في المقام الأول، وهدفها سياسي لكسب أصوات انتخابية»، بينما مصر عمل على أرض الواقع.

وانتهت عملية بناء السد الإثيوبي بنسبة 73 في المائة، وتخوف مصر من تأثير سلبي محتمل للسد على تدفق حصنها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما يحصل السودان على 18,5 مليار. في المقابل تقول إثيوبيا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الطاقة الكهربائية لمواطنيها.

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

فيه، وفكرة تخليها عن قراراتنا السابقة بشأن السد خاطئة تماما، فاعمال بناء السد قائمة بصورة جيدة».

وأضاف «لا نسعى لإلحاق الأذى بالآخرين جراء سد النهضة، وتطوير سد النهضة هو من أجل نمو إثيوبيا بالمقام الأول».

وتبنى إثيوبيا السد منذ عام 2011، واعتبر أحمد التآخيرات المتخالية في البناء أنها «جلبت فوائد كثيرة»، مشيرا إلى أن بلاده «في وضع أفضل، وأن دول حوض النيل مستعدة لتقاسم حصص مياه النيل»، واستدرك بقوله: «شعر الإثيوبيون الذين يعملون بالترامز مع المفاوضات بالامتنان لأن بناء

القاهرة، محمد عبده حسنين تبدو إثيوبيا واثقة إلى حد كبير في قدرتها على تعبئة «سد النهضة»، الذي تبنيه على الرافد الرئيسي لنهر النيل، خلال موسم الأمطار، الذي يبدأ في يوليو (تموز) المقبل، وذلك رغم الضغوط المصرية. وقال رئيس وزراء إثيوبيا، آبي أحمد، أمس، إن «قرار التعبئة لا رجعة فيه».

وترفض القاهرة أي «قرار أحادي» من جانب إثيوبيا، دون التوصل لاتفاق يحقق مصالح كافة الأطراف، والتي تشمل الخرطوم أيضا. ويحسب الدكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية المصري الأسبق، الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن «مصر لن تمنع عملية الملء الأولي خلال موسم الأمطار المقبل، بشرط أن تكون ضمن اتفاق شامل يحدد قواعد ملء وتشغيل السد طوال الوقت».

ويشير مغازي إلى أن «مصر ستعطي قرار استئناف المفاوضات الثلاثية خلال الفترة المقبلة، والسذي يجري بمبادرة سودانية»، حيث تجري محادثات ترتيبات مع كافة الأطراف لتحديد موعد وبنود الاجتماع». ويتفق السودان مع مصر في رفض ملء خزان السد قبل التوصل لاتفاق شامل، مع الالتزام بمرجعية «واشنطن» في الاجتماع المقبل ولحسم القضايا الخلافية فقط، وعدم العودة إلى المربع الأول من المفاوضات.

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

السد على قدم وساق، وسيمكنه دعم البلاد بنحو 4,9 مليار متر مكعب من المياه في هذا الشتاء». وفي وقت سابق أعلنت إثيوبيا، عزها بدماء ملء خزان سد النهضة المسبق مع مصر والسودان، وهو ما رفضته مصر وتقدمت بمذكرة لمجلس الأمن في هذا الصدد.

ومع ذلك، قال سيلينشي بيكيلي، وزير المياه والري والطاقة في إثيوبيا، إن بلاده لن تعترف بالحقوق التاريخية لمصر في مياه نهر النيل. بدوره، نشر وزير الري الإثيوبي سيلينشي بيكيلي، صورة التقطت أثناء زيارته وفريق حكومي لسد النهضة، أول من

ألمانيا تحبط مخططاً لهجوم ضد مسلمين على غرار «كرايست تشيرش»

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

وقبل أيام كشف تقرير صحفي في تدريب روسيا عناصر يمينية متطرفة من ألمانيا ودول أوروبية أخرى، في معسكرات تدريب بالقرب من مدينة سان بطرسبورغ. وبحسب صحيفة

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

السفلى. وكشف الادعاء العام في بيان صحفي نشره بصفته على الإنترنت، عن أن المشتبه به، «كان مشغلا منذ مدة بالتفكير في تنفيذ اعتداء إرهابي على عدد من الأشخاص لجذب انتباه إعلامي واسع». وذكر الادعاء العام كذلك أن المحققين عثروا على مواد يمينية متطرف على أجهزة إلكترونية صادروها، كما تم العثور على أسلحة في منزله قد يكون اشتراها لتنفيذ اعتداءاته. وبعد طلب من الإغاثة العام، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق المشتبه به بعد توجيه اتهامات له تتعلق بـ«الإلحاق الأمن العام، والتهديد بتنفيذ عمليات إجرامية، والاستيلاء بمولم الإرهاب من خلال حياته ز مسلحا بهدف تنفيذ جرائمه».

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قضت محكمة مصرية، أمس، بالسجن المشدّد لـ 15 و 10 سنوات بحق 34 «مداناً» في إعادة محاكمتهم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام قسم التبين» (جنوب القاهرة)، التي تعود أحداثها عقب فض اعتصامي «الرابعة والنهضة» لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، في 14 أغسطس (آب) 2013.

جاء في الحكم الذي أصدرته محكمة جنابات القاهرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، أمس، السجن المشدّد (15 عاماً) لـ 12، وقضت بالسجن المشدّد 10 أعوام على 12 آخرين، وحكمت بالسجن المشدّد سنوات على 10 في القضية، مع إلزام المحكوم عليهم قيمة 10 ملايين و 101 ألف و 79 جنيهاً قيمة التلغيات التي أددتها، ووضع المحكوم عليهم

اعتقالات جديدة في صفوف الشرطة والجيش

اتفاق بين تركيا وروسيا
على دفعة ثانية من «إس 400»

منظومات «باتريوت» الأمريكية، مهددة بتأخير أو إلغاء بيع أحدث المقاتلات من طراز «إف-35» إلى تركيا. ومع ذلك، رفضت أنقرة تقديم تنازلات. من ناحية أخرى، أصدرت السلطات التركية، أوامر باعتقال 149 شخصاً، غالبيتهم من قيادات وعناصر الأمن الذين سبق فصلهم من الخدمة بدعوى التورط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا في 15 يوليو 2016.

وتضمن أمر اعتقال صادر عن المدعي العام في ولاية باليكيسير، غرب تركيا، اعتقال 74 من عناصر الأمن، كان تم عزلهم جميعاً من قبل، بينهم 6 الإدعاء العام في غازي عنتاب جنوب شرقي البلاد، أوامر باعتقال 33 شخصاً بينهم 24 من عناصر قوات الأمن. تزامناً مع إصدار الإدعاء العام في بورصة بصفوف القوات المسلحة.

في غضون ذلك، دعا الزعيم الكردي المعتقل صلاح الدين مسبارطاش الرئيس المشرك السابق لحزب الشعب الديمقراطي، جميع أحزاب المعارضة في تركيا، للانضمام إلى تحالف ضد نظام الرئيس رجب طيب أردوغان، رداً على إسقاط العضوية البرلمانية لثلاثة نواب برلمانيين يوم الخميس الماضي، واعتقالهم في اليوم التالي.

جاء ذلك في رسالة وجهها ديميرطاش من محبسه في أربنة شمال غربي تركيا، الذي يقبع فيه منذ عام 2016.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتفقت تركيا وروسيا، مبدئياً، على توريد دفعة الثانية من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400»، التي تخير توترا مع الولايات المتحدة. وفي الوقت ذاته، أطلقت السلطات حملة جديدة استهدفت العشرات من عناصر قوات الأمن. وقال مستشار الصناعات الدفاعية التركية إسماعيل دمير، في مقابلة تلفزيونية أمس (الاثنين)، إن تركيا لديها اتفاق أساسي بشأن توريد دفعة الثانية من منظومة «إس 400»، وتوجد بعض المسائل الفنية بشأن عمليات النقل، كما أنها مهتمة بمقترحات لشراء منظومة الدفاع الجوي «باتريوت» الأمريكية و«يوروسام» الفرنسية الإيطالية.

وتسلمت تركيا دفعة الأولى من منظومة «إس 400» في يوليو (تموز) 2019، وكان مقرراً أن تدخل الخدمة في 20 أبريل (نيسان) الماضي، ولا يزال المفاوض يخيم على موقف المنظومة الروسية، ولم يتم الإعلان عن موقع نصبها على الأراضي التركية.

ووقعت تركيا وروسيا اتفاقية توريد «إس-400»، أواخر ديسمبر (كانون الأول) 2017، في أنقرة، في صفقة بلغت قيمتها مليارين ونصف المليار دولار، حصلت تركيا بموجبها على قرض ميسر من روسيا لتمويل شراء المنظومة جزئياً. وتسببت الصفقة في أزمة في العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة. وطالبت واشنطن بالتخلي عن الصفقة مقابل شراء

عليه الديمقراطيون، من غير الواضح ما إذا كان سينال تأييد المشرعين الجمهوريين الذين يهيمنون على مجلس الشيوخ، وعلى توقيع الرئيس ترمب على القانون ليصبح سارياً.

وكانت النائبة باس صرحت في برنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي إن إن»، أن الحزمة المقدمة من الديمقراطيين في مجلس النواب ومجلس الشيوخ ستكون أكثر جراءة من أي تغييرات في تطبيق القانون خلال العقد الماضي. وقالت باس: «حان الوقت لتغيير ثقافة الشرطة في كثير من الإدارات. ونعتقد أن التشريع سيخطو خطوة كبيرة إلى الأمام في هذا الاتجاه».

ومن بين مطالب المحتجين التي يتم رفعها حالياً في المظاهرات، تخفيض مخصصات التمويل لإقسام الشرطة. لكن بحسب دراسة حديثة، فإن هذا المطلب لا يؤيده إلا نحو 16 في المائة من الأميركيين بشكل عام، يشكل السود منهم 33 في المائة، و12 في المائة من البيض، و17 في المائة من أصل إسباني. وقد أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث، في 17 و18 يونيو، أن 46 في المائة من الأميركيين في العاشرة من العمر أو أصغر، لا يؤيدون هذا المطلب، في حين يؤيدون 33 في المائة من البالغين. وقال استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث، في 17 و18 يونيو، أن 46 في المائة من الأميركيين في العاشرة من العمر أو أصغر، لا يؤيدون هذا المطلب، في حين يؤيدون 33 في المائة من البالغين. وقال استطلاع للرأي أجراه مركز بيو للأبحاث، في 17 و18 يونيو، أن 46 في المائة من الأميركيين في العاشرة من العمر أو أصغر، لا يؤيدون هذا المطلب، في حين يؤيدون 33 في المائة من البالغين.



عدد من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين بينهم نانسي بيلوسي يجثون أمس على ركبتهم لمدة 8 دقائق و46 ثانية (إب.أ)

عضوة الحزب الديمقراطي عن ولاية كاليفورنيا، ورئيسة كتلة النواب السود في مجلس النواب، لتقديم مشروع القانون، جنباً إلى جنب مع كثير من مساعديهم في دقيقة صمت على ركبتهم لمدة 8 دقائق و46 ثانية، هي المدة التي قضتها فلويد تحت ركلة الشرطي قبل وفاته، والذي بدأت محاكمته الاثنين مع 3 آخرين. ويحظر التشريع استخدام أساليب تعذيب الرقبة والفرز العرقي، ويلزم استخدام الكاميرا المثبتة على أجسام رجال الشرطة في أنحاء البلاد، وإخضاع الشرطة لهيئات المراجعة المدنية، وإلغاء المبدأ القانوني بالحصانة المؤهلة الذي يحمي أفراد الشرطة من الدعاوى المدنية. وقد توقع مرور المشروع في مجلس النواب الذي يهيمن

طبعته العبارة بأحرف كبيرة على الشارع الذي أعيدت تسميته بـ«حياة السود مهمة» بالقرب من البيت الأبيض. وقدم الديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي مشروع قانون لتعديل الحماية القانونية للساحات لإنهاء «ثقافة العنف»، وطنية لحالات استخدام القوة المفرطة من جانب الشرطة، وذلك رد على وفاة أميركيين سود على أيدي سلطات إنفاذ القانون. وقبيل لقاء رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، برزيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ السيناتور تشوك شومر، والسيناتور الديمقراطي كمالا هاريس، التي شغلت سابقاً منصب المدعي العام في ولاية كاليفورنيا، والنائبة كارين باس

تسجيل أي مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين منذ عدة أيام؛ حيث تحولت المسيرات إلى نشاط شبه يومي، في ظاهرة تاريخية بعدما دفعت بملايين الأميركيين من مختلف الأعراق والمستويات الاجتماعية للنزول إلى الشوارع والساحات لإنهاء «ثقافة العنف»، السائدة في مراكز الشرطة. وتصاعدت حركة المطالبة بقطع التمويل عن إدارات الشرطة حتى حلها بالكامل في كبريات المدن الأمريكية؛ حيث دعا كثير من الناشطين والقادة المحلويين والمسؤولين المنتخبين إلى إعادة تشكيل قوات حفظ القانون بشكل كبير. وهدف المتظاهرون «الغوا الشرطة» في مسيرات خارج منازل كثير من رؤساء بلديات المدن. وفي العاصمة واشنطن،

إليه مدن عدة، بينها واشنطن وأتلانتا. كما شهدت قاعدة أندروز الجوية القريبة من البيت الأبيض في ولاية ميريلاند، حركة كثيفة، حيث كانت الطائرات العسكرية الضخمة تطلع عائداً منها، وعلى متنها الجنود واليات الذين تم استحضارهم إلى العاصمة الأسبوع الماضي، بعدما أمر الرئيس دونالد ترمب قوات الحرس الوطني بالانسحاب من واشنطن.

هذا، وتصاعدت وتيرة عودة «الحياة الليلية» إلى طبيعتها في غالبية المدن الأمريكية، مع إعلان مزيد من حكام الولايات ورؤساء البلديات عن رفع حظر التجول الليلي الذي كان مفروضاً، بسبب أعمال العنف التي اندلعت خلال مظاهرات تندد بمقتل فلويد. ولم

المرشح الديمقراطي يميل إلى اختيار نائبة من أصول أفريقية

تدهور شعبية ترمب مقابل بايدن

مصغية من المحتجين حين قالت: «ما أراه في شوارع أتلانتا اليوم لا يمثل أتلانتا. هذه ليست مظاهرات برز نجم بوتومز في الأيام الأخيرة بسبب مواقفها الجريئة المتعلقة بالاحتجاجات. إن تحدثت العمدة، وهي من أصول أفريقية، إلى المحتجين قائلة: «عندما شاهدت جريمة قتل جورج فلويد تألمت كما تألم الأم، وعندما سمعت بأن هناك مظاهرات عنيفة في أتلانتا، فلنت كما فعل كل من قاتصلت بابني وقلت له: أنت أنت؟ أنا لا أستطيع حمايتك والشبان السود لا يجب أن يخرجوا اليوم».

ولعل السبب الأبرز الذي وضع بوتومز على رأس لائحة نائب الرئيس هو موقفها الشاجب لأعمال الشغب والذي لاقى أذناً

أخر: «جهزوا مرشحاً آخر، لا أكثر من إذا كان جيداً أو سيئاً، لكني سأمعه». إذا كان لديه نبض سوف أدمعه» لكن ترمب وعلى الرغم من تهديدهاته، يعلم أن هناك عدداً من الجمهوريين الذين لا يعتمدون عليه في حملاتهم الانتخابية، أمثال مكروفسكي، التي عرفت بعلاقتها الوثيقة مع جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

إضافة إلى بساؤل، هاجم ترمب منتقديه من الجمهوريين وغيرهما إلى توجيه بعض فتوحه بإسقاط السيناتورة عن ولاية الاسكا ليزا مكروفسكي في الانتخابات التشريعية داعياً الجمهوريين إلى ترشيح شخص

الذي لا يوفر مناسبة للاقتضاض على منتقديه ونشيط ماضيهم، ذكر بتاريخ باول فقال: «كولون باول هو شخص عنيد، فهو كان مسؤولاً عن إرخائنا في حروب كارثية في الشرق الأوسط. وهو أعلن أنه سيصوت لصالح عند التسريبات الأخيرة التي أظهرت توجهها من قبل الرئيس السابق جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

الذي لا يوفر مناسبة للاقتضاض على منتقديه ونشيط ماضيهم، ذكر بتاريخ باول فقال: «كولون باول هو شخص عنيد، فهو كان مسؤولاً عن إرخائنا في حروب كارثية في الشرق الأوسط. وهو أعلن أنه سيصوت لصالح عند التسريبات الأخيرة التي أظهرت توجهها من قبل الرئيس السابق جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

الذي لا يوفر مناسبة للاقتضاض على منتقديه ونشيط ماضيهم، ذكر بتاريخ باول فقال: «كولون باول هو شخص عنيد، فهو كان مسؤولاً عن إرخائنا في حروب كارثية في الشرق الأوسط. وهو أعلن أنه سيصوت لصالح عند التسريبات الأخيرة التي أظهرت توجهها من قبل الرئيس السابق جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

الذي لا يوفر مناسبة للاقتضاض على منتقديه ونشيط ماضيهم، ذكر بتاريخ باول فقال: «كولون باول هو شخص عنيد، فهو كان مسؤولاً عن إرخائنا في حروب كارثية في الشرق الأوسط. وهو أعلن أنه سيصوت لصالح عند التسريبات الأخيرة التي أظهرت توجهها من قبل الرئيس السابق جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

الذي لا يوفر مناسبة للاقتضاض على منتقديه ونشيط ماضيهم، ذكر بتاريخ باول فقال: «كولون باول هو شخص عنيد، فهو كان مسؤولاً عن إرخائنا في حروب كارثية في الشرق الأوسط. وهو أعلن أنه سيصوت لصالح عند التسريبات الأخيرة التي أظهرت توجهها من قبل الرئيس السابق جورج بوش الابن والسيناتور ميت رومني بعدم التصويت لترمب في الانتخابات الرئاسية.

ظهور أكبر جنرال أميركي بجانب ترمب في الكنيسة يثير انتقادات كبار الضباط

الاحتجاجات الأميركية تسيّس الجيش للمرة الأولى منذ حرب فيتنام

غير العادية بشأن مقتل فلويد. الأربعة الماضي، أصدر الجنرال ميلي رسالته الخاصة التي ذكرت القوات بأن الجيش هو المنوط به حماية حرية التعبير. وفي ورقة بخط اليد ملحقة بالرسالة، أضاف: «كلنا كرسنا حياتنا لفترة أميركا. سنبقى أوفياء لهذا اليمين وللشعب الأميركي».

وبينما جاءت هذه الرسالة بعد أكثر من أسبوع من مقتل فلويد، قال جيمس ستافريدس، الأدميرال المتقاعد والقائد الأعلى للقوات المسلحة في أوروبا، في رسالة بالبريد الإلكتروني: «إنها بداية. لقد وضع جميع قادة ومديري الخدمات أيضاً إرشادات ضد التمييز العنصري. اعتقد أن الأمر يتعلق بالنطاق الذي يمكنهم التحرك فيه من دون ارتداء الزي العسكري دون الحاجة إلى الاستقالة».

ووصف ديفيد لابان، المتحدث السابق باسم وزارة الأمن الداخلي في إدارة ترمب، خطاب الجنرال ميلي بالشكلي، وأنه «كان بإمكانه أن يقول ذلك قبل أسبوعين».

الرئيس) ينصت. لكن عندما يكون الرئيس في اجتماع وسط مجموعة كبيرة بحسب ميلي. قد تكون الأجواء أكثر توتراً، ويحاول ترمب الظهور في دور القائد.

يتمتع الجنرال ميلي الذي سيجب 62 عاماً الشهر الجاري، بعلاقات ودية مع إسبر، (56 عاماً؛ لكن المسؤولين الذين حضروا اجتماعات مع الاثنين يقولون إن الجنرال ميلي -وهو جنرال من فئة أربع نجوم تولى قيادة القوات العسكرية الخاصة وقاد القوات العراقية وأفغانستان- يعامل إسبر أحياناً كأنه لا يزال ضابطاً صغيراً بالجيش.

الذين انشغلوا بالخدمة، بعد أن قال ترمب إن الجنرال ميلي كان «مسؤولاً» عن التعامل مع الاحتجاجات، أرسل النائب روبن جاليجو، عضو الحزب الديمقراطي عن ولاية أريزونا، والمجنّد السابق الذي شهد قتالاً عنيفاً في العراق، برسالة من سطر واحد إلى الجنرال ميلي يسأل فيها: «هل تنوي طاعة الأوامر غير القانونية من الرئيس؟»

في الساعات والأيام الصاخبة التي أعقبت السير عبر الحديقة، عانى الجنرال ميلي كثيراً في سبيل تخفيف الأضرار. في الواقع، كان الجنرال غولدفين ضابط القوات الجوية، هو أول قائد كبير في «البنغاون» يكسر الصمت بشأن إسبر، وأول من يعلق على الأحداث

الذي يرتديه كل يوم في العمل، ومجموعة من الرجال غالبيتهم من البيض، يعبرون حديقة تم إخلاؤها لتتو من المحتجين. بمجرد وصول ترمب إلى كنيسة سانت جون» حاملاً كتاباً مقدساً، بدأت وأضحاً أن اللحظة كانت مجرد صورة تذكارية. أخفى بعدها الجنرال ميلي عن المشهد.

لم يره أحد بعدما طلب الرئيس من مسؤولين آخرين الانضمام عبر الحديقة بمن يسير وسط النار مرتدياً ملابس داخلية مشبعة بالبنزين. أياً كانت الحالة، بحسب المقطع المصور الذي تم بثه مراراً وتكراراً، فقد ظهر ترمب يحيط به الجنرال ميلي في زيه القتالي

الذي يرتديه كل يوم في العمل، ومجموعة من الرجال غالبيتهم من البيض، يعبرون حديقة تم إخلاؤها لتتو من المحتجين. بمجرد وصول ترمب إلى كنيسة سانت جون» حاملاً كتاباً مقدساً، بدأت وأضحاً أن اللحظة كانت مجرد صورة تذكارية. أخفى بعدها الجنرال ميلي عن المشهد.

لم يره أحد بعدما طلب الرئيس من مسؤولين آخرين الانضمام عبر الحديقة بمن يسير وسط النار مرتدياً ملابس داخلية مشبعة بالبنزين. أياً كانت الحالة، بحسب المقطع المصور الذي تم بثه مراراً وتكراراً، فقد ظهر ترمب يحيط به الجنرال ميلي في زيه القتالي

الذي يرتديه كل يوم في العمل، ومجموعة من الرجال غالبيتهم من البيض، يعبرون حديقة تم إخلاؤها لتتو من المحتجين. بمجرد وصول ترمب إلى كنيسة سانت جون» حاملاً كتاباً مقدساً، بدأت وأضحاً أن اللحظة كانت مجرد صورة تذكارية. أخفى بعدها الجنرال ميلي عن المشهد.

لم يره أحد بعدما طلب الرئيس من مسؤولين آخرين الانضمام عبر الحديقة بمن يسير وسط النار مرتدياً ملابس داخلية مشبعة بالبنزين. أياً كانت الحالة، بحسب المقطع المصور الذي تم بثه مراراً وتكراراً، فقد ظهر ترمب يحيط به الجنرال ميلي في زيه القتالي

الذي يرتديه كل يوم في العمل، ومجموعة من الرجال غالبيتهم من البيض، يعبرون حديقة تم إخلاؤها لتتو من المحتجين. بمجرد وصول ترمب إلى كنيسة سانت جون» حاملاً كتاباً مقدساً، بدأت وأضحاً أن اللحظة كانت مجرد صورة تذكارية. أخفى بعدها الجنرال ميلي عن المشهد.

لم يره أحد بعدما طلب الرئيس من مسؤولين آخرين الانضمام عبر الحديقة بمن يسير وسط النار مرتدياً ملابس داخلية مشبعة بالبنزين. أياً كانت الحالة، بحسب المقطع المصور الذي تم بثه مراراً وتكراراً، فقد ظهر ترمب يحيط به الجنرال ميلي في زيه القتالي

واشنطن، هيلين كوبر وإريك شميت وتوماس غيبونز*

يواجه الجيش الأميركي الذي يمثله الجنرال مارك ميلي، ما يمكن أن يكون أسوأ انشقاق بين صفوف الشعب الأميركي منذ سنوات الحرب الفيتنامية. لم تكن هناك نية أن يصبح الجنرال مارك ميلي كبير المستشارين العسكريين للرئيس ترمب. فما حدث هو أن وزير الدفاع السابق جيم ماتيس أرسله إلى البيت الأبيض في أواخر عام 2018، لإجراء مقابلة قبل تعيينه في أعلى منصب عسكري أميركي في دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو منصب القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. كان ماتيس يريد شخصاً آخر هو الجنرال ديفيد غولدفين الذي ينتمي لقيادة الأركان المشتركة في عهد ترمب. ومع تعكر صفو العلاقة بين الرئيس ترمب وماتيس، تراجعت فرص الجنرال غولدفين. وخلال الاجتماع، سأل الرئيس الذي أحب بالفعل سلوك الجنرال ميلي، عن الوظيفة الأنسب له، وبهذا أصبح رئيس هيئة الأركان المشتركة، يعنى الضابط الأعلى في البلاد، وكبير المستشارين العسكريين للرئيس. لكن الأيام الماضية، بعد مرافقة الرئيس من البيت الأبيض إلى كنيسة في زيه الذي يميز قوات

الجنرال ميلي (يمين) يرافق الرئيس من البيت الأبيض في زيه قوات الحرس الوطني (أفب)

السفير الأميركي السابق في روسيا في عهد الرئيس باراك أوباما: «كان المشبه مثيراً للسخرة. فالجنرال ميلي الذي أحرته قد أخرج نفسه». ويقول مسؤولو «البنغاون» إن الجنرال ميلي أصيب بالرعب بعد ذلك، ولم يظهر أمام الكاميرات منذ ذلك الحين.

يملك الجنرال ميلي مظهرًا خارجياً صلباً، يناسب تماماً فكرة ترمب عما يجب أن يكون عليه الجنرال. وفي حديثه للقوات في أفغانستان في نوفمبر (تشرين الثاني)، في سياق تعليقاته حول التعليم الأكاديمي للجنرال ميلي،

* خدمة «نيويورك تايمز»



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



أميركا والصين والهند وصياغة المشهد الاستراتيجي للقرن الـ 21

هال براندز*



تحتل محل الصين داخل سلاسل إمداد عالمية معينة، ما يعتبر مبادرة ربح بها بالخطر إلى القلق الذي يساور المسؤولين الأميركيين حيال الاعتماد على يمين.

وستكون الهند صديقا شابا ونشطاً في وقت يتقدم الهرم السكاني داخل الكثير من الدول الحليفة في العمر. ومن المنظورين المرمزي والجيوستراتيجي، تبدو الهند نظاماً ديمقراطياً يتجاوز عدد مواطنيه مليار نسمة يسعى لتحقيق توازن أمام نظام استبدادي يتجاوز عدد مواطنيه مليار نسمة.

من الناحية الإقليمية، يبدو التعاون الأميركي الهندي محورياً لضمان أمن منطقة المحيط الهندي والفقون بنفوذ أكبر في منطقة غرب المحيط الهادي. وإذا ما أقدمت واشنطن في أي وقت لفرض حصار في أعالي البحار ضد الصين، فإنها ستستفيد بشكل هائل من قدرتها على الدخول إلى جزيرتي أندامان ونيكوبار الهنديتين. ومن شأن وجود شراكة استراتيجية أميركية-هندية مواجهة الصين من خلال تشكيل تحدي كبير على الجانب الغربي لها حال اشتعال حرب في شرق آسيا.

ومع ذلك، تبقى هناك عقبات، فالعلاقات التجارية بين الجانبين مفعمة بالمشكلات مع فرض كل جانب تعريفات على سلع الجانب الآخر ووضع إدارة ترمب نهاية لقدرة الصين على تصدير سلع معينة من دون فرض جمارك عليها من خلال المنظومة العامة للتفضيلات. ولا يبشر أي من وبع ترمب بالعجوزات التجارية ولا تحركات مودري نحو حماية التصنيع الداخلي، بالخير.

وهناك السياسات الداخلية المودي، ذلك أن الحملة الصارمة التي شنّها في إقليم جامو وكشمير صاحب الأغلبية المسلمة، وفرض قانون المواطنة الذي تعرض للانتقادات باعتباره يمنح أفضلية لغير المسلمين، وتكرر أعمال

ضد الهند، بالنظر إلى القوة التي تبني بها الصين وجوداً لها داخل باكستان وسريلانكا ومناطق أخرى على طول المحيط الهندي. وعلى ما يبدو، فإن إقدام الصين على هذا الإختراق للحدود داخل أراض خاضعة للسيطرة الهندية، في غضون أقل من ثلاث سنوات من أزمة حادة وقعت عام 2017، ذكرت المسؤولين الهنود بما يعنيه العيش إلى جانب قوة عظمى عدوانية واستبدادية اليوم، اضطرت الهند إلى فرض حالة إغلاق على مستوى البلاد للتعامل مع فيروس بدأ داخل الصين، الأمر الذي زاد الطين بلة على مستوى العلاقات الثنائية.

من ناحية أخرى، من الملاحظ أن وتيرة الشؤون الأميركية الهنوية تسارعت في السنوات الأخيرة. وكان من شأن سياسية «النحرك شرقاً» التي انتهجها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي وتنامي اهتمام الولايات المتحدة بمنطقة المحيط الهادي الهندي، خلق إطار عام من أجل تحقيق تعاون أفضل على المستوى الأمني.

ويشكل الحوار الأمني الرباعي، شراكة استراتيجية غير رسمية بين الولايات المتحدة والهند وأستراليا واليابان، ائتلاً ضمناً (وإن كان ناشئاً) بين مجموعة من الأنظمة الديمقراطية في مواجهة الصين. عام 2019 و2020، تبادل رئيس الوزراء ناريندرا مودي والرئيس دونالد ترمب الزيارات، وشارك ترمب في مسيرة «هاودي مودي» في هوستون، ورد عليه مودي بمسيرة «ناماستي ترمب» في غوجارات.

وتكشف الأرقام عن ارتفاع مبيعات الدفاع والروابط العسكرية الأخرى بين الجانبين، مع إعلان ترمب عن صفقة أسلحة بقيمة 3 مليارات دولار بعد زيارته الهند في فبراير (شباط). بجانب ذلك، تناور الهند من أجل أن

يكني نجاح في تذكر الهند بأنها تملك قدرات عسكرية على امتداد الحدود المشتركة بينهما. وهنا تكمن مشكلة الهند، لكن هذا الوضع قد يشكل ميزة للولايات المتحدة، فمنذ أن بدأ القلق يساور المسؤولين الأميركيين حول صعود الصين في تسعينات القرن الماضي، بدأوا يتطلعون باتجاه الهند كقوة موازن. وتبسيبت الاختبارات النووية التي أجرتها الهند عام 1998 في حدوث توتر مؤقت في العلاقات بين الجانبين، ومع هذا زار الرئيس بيل كلينتون الهند عام 2000، واتجهت سلسلة من الرؤساء الديمقراطيين والجمهوريين إلى اعتبار مسألة بناء علاقة استراتيجية مع نيودلهي أولوية.

الملاحظ أن الحكومات الهندية نادراً ما تتحرك بالسرعة التي قد يرغبها نظراؤهم الأميركيون، وذلك لأسباب عدة منها أن الهيكل البيروقراطي يتحرك ببطء شديد حتى في الأوقات التي يتفق فيها القادة السياسيون من الجانبين. ويتمثل سبب آخر في التقليد المستمر للهند منذ حقبة الحرب الباردة والقائم على عدم الانحياز.

علاوة على ذلك، شكل التعاون الأميركي مع باكستان في مجال مكافحة الإرهاب في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 نقطة خلاف بين نيودلهي وواشنطن. وخلال الفترة الأخيرة، تجنب المسؤولون الهنود الإقدام على أي خطوة من شأنها تحويل الصين إلى عدو خطير. بينما تشكل الصين اليوم أمام الهنود منافساً طبيعياً يتعين عليهم إيجاد سبل للتعايش معه.

ومع ذلك، فإن المنطق الجيوستراتيجي للدخول في شراكة مع الولايات المتحدة ازداد قوة بمرور الوقت، وذلك لأن الصين أصبحت أكثر قوة. وللحفرين الاستراتيجيين الهنود كل العذر في التشكك في أن «مبادرة الحزام والطريق» الخاصة ببيكين تمثل حملة تطويق

تسببت موجة اشتعال في نزاع حدودي قائم منذ أمد طويل بين الصين والهند، في توتر العلاقات بين البلدين. ومع هذا، فإن هذا الأمر قد يحمل ذات القدر من الأهمية فيما يخص العلاقات الثلاثية بين الولايات المتحدة والصين والهند، الأمر الذي سيسهم بدرجة كبيرة في صياغة المشهد الاستراتيجي للقرن الـ 21.

ومع انتقال التنافس بين الولايات المتحدة والصين إلى الساحة العالمية، ربما تكون الهند البلد الوحيد غير المنحاز والذي يمكنه بمفرده خلق اختلاف كبير في توازن النفوذ والمزايا عالمياً. وتتمثل الأبناء السارة هنا في أن جيوسياسات هذا المثلث تخلق تقارباً أكبر بين الولايات المتحدة والهند. أما الأبناء السلبية فهي أن الانقسامات التجارية والسياسات الداخلية الهندية تفك عائقاً في الطريق.

وتخيم حالة من الغموض على تفاصيل الأزمة الحدودية بين الصين والهند، الأمر الذي يعود في جزء منه إلى أن الحكومات لا تزال تلتزم الصمت. ومع هذا، يبدو واضحاً أن الصين والهند في خصم واحدة من أكثر المواجهات خطورة منذ عقود، على ارتفاع 14,000 قدم من سطح البحر داخل إقليم الهيمالايا. وتفيد تقارير بحوث العديد من الخروقات الصينية داخل أراض خاضعة لسيطرة الهند، بما في ذلك أراض تقع فيما وراء المناطق التي تدعي بكني احتلتها في السيطرة عليها. وأرسلت الصين الآلاف من قواتها لتعزيز وجودها في المنطقة، في إطار ما يبدو غزواً محدوداً. وتشير تقارير إلى أن الجانبين ينشران أسلحة ثقيلة في قواعد قرب المنطقة المتنازع عليها.

إلا أنه في الوقت الراهن، لا يبدو أي من الطرفين متلفها في التصعيد إلى حرب شاملة. وتهدل صنف قوسميه هندية بالفعل متحدة عن تراجع صيني. ويبدو هذا الحكم سابقاً لأوانه على نحو خطير. ومن الواضح أن



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

ليبيا... الآتي أخطر

في ليبيا، فريقان يتقاتلان على السلطة منذ 2015، ومثل كل الحروب الإقليمية تبدأ بسيطة، ثم تكبر مع تشابك النزاعات الإقليمية والدولية.

وتطورات الأيام القليلة الماضية مهمة على جميع الأصعدة، فالإتراك في خطوة، هي الأولى منذ سقوط الدولة العثمانية قبل مائة عام، عبروا البحر المتوسط للقتال في ليبيا، تحت علم «حكومة الوفاق»، التي تمثل امتداد الإخوان الإسلاميين. وقد بدأوا الاحتفالات أخيراً بعد هذا زمن طويلة. وهم بالفعل انتصروا في كسر طوق الجيش الذي حاصره عاماً، بقيادة حفتر، وهزموه في ترهونة، المدينة المجاورة وتقدموا شرقاً باتجاه سرت. تضاعفت مساحة المناطق التي تحت سيطرة «الوفاق»، مع هذا فإن كل الأرض التي تسيطر عليها، حتى الآن، أقل من عشرين في المائة من ليبيا، أما الجيش فلا يزال يسيطر على أكثر من ستين في المائة من البلاد، بما فيها مناطق البترول.

الأيام المقبلة ستبين لنا إن كان الإتراك، الذين يقودون المعارك جواً وأرضاً، مع ميليشيات جليوبها من سوريا، يستطيعون التقدم وكسب الحرب في المدن الشرقية وغيرها. فإن استولى الإتراك على سرت ثم بنغازي، حينها فعلاً يكون انتصارهم خطيراً، وقد يغير قواعد اللعبة ليس في ليبيا وحدها، بل في كل تلك المنطقة. لكن في الوقت الراهن هم استعدادوا أحياناً في أطراف طرابلس وترهونة وبنني وليد، ولا تزال الحرب بعيدة عن الصمم.

رئيس البرلمان، عقيلة صالح، وقائد الجيش، حفتر، طرحا المبادرة التوافقية التصالحية في القاهرة. وقيل إنها مبادرة المهزوم وهي في الحقيقة أفضل عرض للسلام يجمع كل الفرقاء. الحل المقترح مشاركة تصالحية، حكومة من رئيس ونائين، ومرحلة انتقالية، ودستور جديد، ثم انتخابات. الأتراك، وحلفاؤهم، رفضوه سريعاً.

هل إعلان القاهرة مناورة فرضتها التطورات الأخيرة؟ الحقيقة أنه خطوة دبلوماسية ضرورية للمرحلة المقبلة، حيث نتوقع أنها ستكون الأسوأ عسكرياً، وبالتالي تمثل الأضرار لأي حل يطرح مستقبلاً، وقد وجدت قبولاً من المؤسسات الدولية والغربية، لكن بدون القوة والحاق الهزيمة بالإتراك لن تكون مجدية.

هل الغزو التركي يحظى بالرضا، أو على الأقل عدم ممانعته قريباً؟ ربما، لأنه ما كان بمقدور الأتراك نقل كل هذه القوات المسلحة والغربية، حتى الآن دون أن تعترضهم أي من البواب الحربية الأوروبية، أو أميركية على وجه التحديد. هل جاء رداً على ما اعتبر إطلاق القوات الروسية؟ والروس هم أيضاً، يوجدون لأول مرة في هذه المنطقة، المهمة بترولياً للعالم وأمنياً لجنوب أوروبا.

وبعد أشهر من الإنكار، أخيراً اعترف الأتراك بتورطهم عسكرياً، وأداعه الرئيس إردوغان قبل أيام: «جنودنا، ومع أشقائهم في ليبيا، باتوا يسيرون مؤخرًا نحو تحقيق الخطط المستهدفة... العسكريون الأتراك يسيطرون في ليبيا، سواء في طرابلس، أو في ترهونة والمطارات المحيطة، حيث ظهرها كل تلك المناطق، وهم الآن يسيرون نحو الأهداف المنشودة». ما هي الأهداف المنشودة؟ كلمات لها معان كبيرة. الحرب في ليبيا لم تعد بين الليبيين.

وعلى خطى إيران، تركيا في حالة انتشار مجنونة، تنتشر عسكرياً في أرجاء المنطقة؛ قوات في شمال العراق، قاعدة عسكرية في قطر، وقوات في ليبيا، ومعارك في سوريا، ونشاط عسكري في الصومال. التدخل التركي في ليبيا سيجتق شيئاً واحداً، ليس السيطرة على ليبيا وتمكين «الوفاق» من كل السلطة، بل توسيع دائرة الصراع في هذا البلد المترق منذ الربيع العربي. لهذا جاء «إعلان القاهرة»، كمحاولة أخيرة لإنقاذ ليبيا قبل الانتقال إلى الفصل الجديد والأخطر من الحرب.

فؤاد مطر



الأكثر حضوراً في الطيف اللبناني الشيعي الإيراني الهوى (الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله) كان عند بدء الحرب اللبنانية التي أطفأت السعودية لهيبها لم يبلغ العشرين من العمر. أما الشيخ أحمد عبد الأمير قبائل، فكان ربما لم يولد بعد. وهكذا المعيار يصبح استنفاسهما وأجبا برؤى متقلبين عاشوا ويلات ذلك الزمن الذي حبل باللاعبين المتلاعبين بالوطن المغلوب رب العالمين؛ والأشد قسوة من ويلات الزمن الكوروني الذي نعيشه منذ أشهر، ولا نرى في الأفق صلاح نهائية له. والاستثناس بالبرؤى ضروري، علّ وعسى يفتنع عندئذ دعاة طي صفحة اتفاق الطائف، بكلام قاله الملك فهد في جلسة افتتاح مؤتمر الطائف: «إن الفجر اللبناني أت لا ريب فيه، طال الزمن أو قصر».

والله الهادي لمن ينير ذلك الفجر السبيل أمامهم، ويضع بالتالي حداً لجهودهم في وقت واحد. والجود بالنعمة أمر لا يرضاه المقارنة بأهمية اللقاح الأعجوبة الذي تسعي دول العالم المتقدم لاستيلاؤه، ولم يحالفها التوفيق حتى الآن، بينما عذاب الجائحة الكورونية الشريفة يسجل مزيداً من أرقام الضحايا إصابة أو وفاة. ولذا، فإن من واجب كل لبناني، وبالذات الذين في نفوسهم جهود التمسك بتلك الوثيقة، العلاج حتى لا يعود الشر يعصف بالجميع.

يتوصل إلى الصيغة التي توصل إليها، هو النيل من الاستضافة الكريمة للشريعة اللبنانية قبل إحدى وثلاثين سنة، فهذا نوع من الجود، ذلك أنه بفضل الذي رمى واستضاف وحض وتمنى وساعد، وشارك في ترميم بعض مفاهيم لدى لبنان الإنسان، وكثير تصدعات في لبنان الكيان والبنیان، كان الإنقاذ لما أمكن إنقاذه ولما كان عرضة للنهاري.

وإذا كان الغرض هو رفض روحية الوثيقة الدستورية، فإن النيل من هذه الصيغة هو كذلك جهود دون وجه حق، ومعناه -رغم توضيحات وتفسيرات غير موضوعية- إشعال فتيل بغرض زج لبنان في أتون اقتتال يتخذ هذه المرة الشكل الذي عليه في سوريا وفي ليبيا.

ويبقى القول: إن الذين يتعاملون بعبارات تفتقر إلى الكياسة في موضوع الصيغة الوطنية الكبرى (مخفاق 1943) الصيغة العلاجية الإقنافية الأخرى (اتفاق الطائف) ينطلقون فيما يتخذونه من مواقف ماثورة، إما على الهواء وإما من خلال كلمات تلقى عبر الشاشة التلفزيونية خلال مناسبة دينية أو تكريمية، من هوى يتجاوز خارج فضاء الوطن الذي أصعبت النضال الخارجية نزفاً في كبريائه. ولو أن مواقفهم ليست إيرانية الهوى، لأمكن اعتبارها أحد روافد الرؤى في نهج الديمقراطية اللبنانية. لكن الهوى غير اللبناني وغير العربي باستثناء التعبير بلغة الضاد، يُفقد تلك المواقف موضوعيتها، فضلاً عن أن الرجل

ماضياً من زمن الملك المؤسس عبد العزيز -رحمة الله عليه- وحاضراً في زمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان -سدد الله خطاه- وأزماً إخوانه الذين باتوا في ذمة الله. وللتذكير الذين طالما سجلوا ماضياً ومعهم الذين يسجلون حاضراً مواقف اعتراضية وصلت إلى حد الدعوة إلى اعتبار اتفاق الطائف وكأنه غير مدرج في بند الإنجازات الإقنافية والإصلاحية العربية، بلفتنا في بعض أوراق وأدبيات تاريخ العلاقات السعودية- اللبنانية مدى رقي التعامل والتخاطب بين الملك عبد العزيز وأول رؤساء لبنان المستقل الشيخ بشارة الخوري، كما نستحضر من كلام راعي مؤتمر الطائف الملك فهد ثلاث عبارات وردت في سياق كلمة افتتاحه المؤتمر. فهو قد قال: «لقد حان وقت الانتقال من الترشاق بالمدافع، إلى التسابق على صناعة السلام بالحكمة والتبصر والفكر المستنير والراي الرشيد» وإن لبنان لم يعد يتحمل مزيداً من النزاعات العقيمة» و«إن الشعب اللبناني الذي ضحّى كثيراً وقاسى كثيراً، قادر -بإذن الله ووعونه- على جغل وطمه مرة أخرى نموذجاً للجنة الحرة الكريمة الأصلية. لقد اختلفت الظروف وتبدلت أحوال وتغيّرت مواقع؛ لكن الجوهر والأساس ظل هو قضية الإنسان، وقضية الحياة، وقضية الدور الذي يجب أن يعود إليه لبنان في شتى المحافل العربية والدولية».

إذا كان الغرض من المطالبات باعتبار مؤتمر الطائف وكانما لم يحدث، ولم

وإذا جاز القول، فإن الذي كان يحدث وأوردنا على سبيل المثال لا الحصر نماذج منه، بدأ يتلاشى بالتدرج بفعل ما حققته سفينة الطائف التي كانت معنوية مثل سفينة نوح، وأمكنها بحكمة من سعي لتقادي سقوط لبنان نتجبة الحرب الأهلية العنيفة التي حدثت بافتعال، وفي لحظة تنويم للروح الوطنية في النفس الأثارة بالشر، وبالتطلع إلى الاستئثار بالسلطة، كما الحال حاضراً، وضع الوطن فيما يشبه العناية الفائقة، محروساً بكل مقومات العمل على إعادته كما الخارج هذه الأيام من فترة الحجر والعلاج من «كورونا»، يتنفس ببطالة، ويبدأ الوطن الجريح استعادة الوهج والدور وفق وثيقة دستورية تم وضع بنودها في ضوء مطالب ممثلي الشريعة اللبنانية، والاستئناس باقتراحات كثيرين منهم، من جانب «أطباء» الدبلوماسية السعودية، ومعهم دعماً وتطويراً بعض أولى الشأن والحكمة عربياً ودولياً.

بعضنا ونحن نعيش منذ بضعة أشهر حالات كلامية تستهدف النيل من صيغة توافقية واقعية، ما كانت لتتحقق إلا من خلال الصيغة العنيفة وشعباً وأرضاً في الوقت نفسه، موقف يتسم بالحكمة والحكمة. فالقيادة السعودية آنذاك أوجزت التمنيات والمشارع أمام النواب اللبنانيين في جلستهم الأولى لاجتماعات مؤتمر الطائف يوم السبت 1 أكتوبر (تشرين الأول) 1989، بكلام الأخ الذي يريد الخير لأخيه، والمتنبئ أصلاً من روحية المملكة،

كانت حال لبنان إن ما قبل التناغم ممثلي الشريعة اللبنانية الدستورية (نواب البرلمان المتناظر) في المؤتمر الذي سعت إليه المملكة العربية السعودية، حرصاً منها على لبنان، وفي مديونة السعي وكذلك فكرة انعقاد مؤتمر في مدينة الطائف بترحيب عربي ودولي، مثل حال من تصببه هزيمة «كورونا» في الزمن الحاضر. جسد منهك وأحياناً منهالك، ومساحة عشرة آلاف وربعاً ومئة وخمسة وعشرين كيلومتراً مربعاً. تشقق في مؤسسات الدولة، ميليشيات تمارس من أنواع التدمير والقتل ما لم يشهده الوطن اللبناني من قبل. تتدفقت من السلاح والمال تصل جواً وبراً وبحراً لأحزاب ورموز جماعات سياسية، رهننت نفسها للشر بدلاً من الخير، والاستعمال الوطن أرض الأجداد ساحة لتنفيذ مآرب الغريب قناصة ينشطون في كل أحياء العاصمة بيروت التي بدأت تتحول إلى مدينة أشباح. مؤسسات فندقية تحولت إلى مقرات للميليشيات. ابتكارات لأساليب الهجبة على قادة المهذية، وصلت إلى حد الخطف والسنل والقتل على الهوية أو المتاجرة بالمخطفين لإبتراز ذوبهم. انهيار مؤسسات اقتصادية، وفي الجامعات والمدارس الخاصة، انتبته بالاقفال على نحو ما هو حاصل للبعض منها في الزمن الكوروني وتحت تأثير الحالة الاقتصادية. ازدياد حالات الهجرة هرباً عن طريق البحر أو عن طريق سوريا. هكذا كان المشهد بكل محطات الربع والهلع والضياع

الأيدي الخفية!



حسين شبكشي

قد يبدو العنوان متوقفاً وبديهاً قديماً ومستخدماً، إلا أن ما أقصده يختلف عما توقعتوه. في خلال الأحداث الكبرى الأخيرة التي احتلت عناوين العالم الإخبارية، ظهرت قوى وأيدٍ «خفية» تلعب دوراً ضخماً رغم عدم ظهورها في الأخبار نفسها. ساحول تفسير المقصود. في جريمة مقتل الأميركي من أصول أفريقية، جورج فلويد، على أيدي الشرطة، والمظاهرات الاحتجاجية العارمة التي عمّت البلاد بعده، كان البطل المجهول والحاضر الغائب والجندي المجهول هو ستيف جوبز مخترع الهاتف الذكي، وهو الجهاز الأهم اليوم، الذي أصبح أقوى سلاح لقضايا الرأي العام في العالم، يحولها وفي لحظات وبطريقة عابرة للحدود لتصبح شأنًا دوليًا.

هناك فارق جوهري بين الحوادث والحوادث المسجلة؛ لأن الأخيرة تقدم أدلة بالغة برؤى العين وإدراك السمع، وتصيح بطريقة لا شعورية وسيلة ضغط على الدول والقضاء فيها. واليوم، وبسبب «فيلم» صور على هاتف نكي باتت قضية مقتل جورج فلويد قضية سياسية وقانونية وحقوقية بشكل عريض وشعبي، قد ينسب في إعادة هيكلة للعددي من الأنظمة والعايير المتبعة. والسبب في ذلك كاميرا الهاتف الجوال التي باتت أكبر أداة تمكن لنصرة المعتدى عليه في العالم اليوم.

لم تكن هذه الحالة الوحيدة التي شوهدت فيها آثار «الأيدي الخفية». فما يحصل من سياسات «مالية» و«اقتصادية» لمواجهة تداعيات الظروف القاسية نتيجة تفشي جائحة «كوفيد-19» وتبعاتها، أمر يستحق التمعن والنظر إليه بعمق. هناك حالة من الثقة والطمانينة انتابت معظم الدول التي قدمت حزم دعم مالية قياسية لدعم وإنقاذ اقتصاداتها من الانهيار الكامل. فظاهرياً، كان من الواضح أن قرار إغلاق الأسواق والاقتصاد والسفر والتنقل قرار قاس ومؤلم، بل من الممكن وصفه بالدمر، وكان من المتوقع والبدوي للجوء إلى الوصفة الجبرية التي تم اعتمادها في الأزمة المالية الكبرى في عام 2008، لكن هذا كان سيفجّر تضخماً مهولاً يزيد ويضاعف من فداحة المشكلة ويعمق من أضرارها، وبالتالي من الواضح أن هناك «دروساً» استيعابها من التجربة الماضية ومنع تكرارها اليوم.

في الأزمة السابقة تمكن البنك الفيدرالي الأميركي من ضخ كميات مهولة من الدولارات مع الإبقاء على معدلات تضخم معقولة، وكان الأمر يعود إلى النجاح في تمكين أيدي الدولة المركزية من السيطرة والتحكم على مصير الشركات والقطاعات الأساسية في الاقتصاد الأميركي، وبالتالي جعلها قادرة على مراقبة درجات الإنفاق في هذه الشركات، وبعد ذلك تم وضع خطة موجهة لإنقاذ الشركات الكبيرة والناجحة التي تعثرت جراء الأزمة، وترك الشركات الفاشلة إلى مصيرها المستحق والطبيعي، وأخيراً استغلال التقنية الحديثة لمتابعة أنشطة الاقتصاد عن طريق منصات إلكترونية مخصصة يتم فيها البيع والشراء والساد. هذه الإجراءات ساهمت بشكل رئيسي وعميق في حصول تقليص هائل في حجم التداول النقدي، وبالتالي مكنت النقد الإضافي الممول الذي تم ضخه في الاقتصاد بمر بشكل «سحري» و«خفي» بعيداً عن أضرار مختلفة للاقتصاد أولها التضخم، وهذا الأسلوب تم اتباعه في الدول كافة التي ضخت وطبعت أموالاً مهولة كحزم مالية لمواجهة الخطر الاقتصادي.

اليوم، هناك سيطرة حكومية شبه كاملة على المال المتداول، فهو وبشكل كبير محصور في منصات رقمية مع الأندثار والتقلص التدريجي في الاستخدام للعملة الورقية، ومع هذه السيطرة النوعية للمال ظهرت «اليد الخفية» التي تسيطر على التضخم وتمنع حصوله.

تعلّمنا الأحداث باستمرار أن ما نراه أمامنا ليس بالضرورة هو تفاصيل القصة كافة، فهناك عناصر أخرى لا تقل أهمية إن لم تكن أهم. ابحت دائماً عن التفاصيل حتى تكتمل الصورة.

أزمة فلويد: الضحايا كقرايين سياسية



يوسف الديني

لا يمكن لعبارة أن تصف كيف حبست أزمة جورج فلويد، ضحية العنصرية، الأزمة الضاربة في جذورها في السياق الأميركي، مثل عبارة جون وينثروب المحامي البروتستانتي الملقب بمؤسس أميركا المنسي، حين قال: «أعين الجميع في العالم ترقبنا»، في إشارة إلى تأثير الثقافة الأميركية وتطورها على مختلف بقاع العالم، لكن أعين العالم اليوم ترقب ما يحدث في بلد الأحلام يعيون القلق والكثير من الدهشة على واحدة من أكثر اللحظات تعبيراً عن مالات الاستقطاب السياسي، وتحويل ضحايا الأزمات المتجددة، ومنها العنصرية، إلى قرايين لتأجيج حالة الانقسام بين المجتمع الأميركي الذي كان التنوع أحد أبرز عوامل قوته، رغم مسار التضحيات والأزمات التي طالت ذلك التنوع المدهش في التنافس على الحلم الأميركي، حتى ما حدث لفلويد أشعل الغضب في مدن أميركية فاقت في شمولها، واعداد من خرج فيها، وتنوع خلفياتهم العرقية، ذلك الحدث المفصلي، إلا أنها أخرجت أيضاً حسوداً من الغاضبين في مدن الحضر عواصم عالية، استغلالاً للموجة المطالبة بمحاربة العنصرية، لكن مع أحداث سياسية أخرى، من الأزمة الاجتماعية في البرازيل، إلى أزمة السكان الأصليين في أستراليا، وهم من البيض، وصولاً إلى مسألة الحريات ضد إجراءات «كورونا»، وهذا سبب إضافي أيضاً يجعل الأزمة مختلفة، حيث لم يمتص الفيروس، الذي تسبب في موت نصف مليون تقريباً، في مخرج إلى الشوارع الأميركية، وبدعم وغطاء إعلامي وسيبراني نقطة الاحتراب بين ترمب وخصومه

الأميركيين مباشرة، إلا أنها أيضاً أصرت على وضع الأزمة في سياقها ومسارها الصحيح، مستشهدة بموقف عائلة جورج فلويد الذي أكد منذ بداية الأزمة ضرورة ألا يتم استثمار الجريمة البشعة خارج نطاق العدالة الاجتماعية، وتحسين أوضاع التعامل مع الأقليات، فضلاً عن أعمال الشغب والتخريب والنهب، واستهداف أفراد الشرطة بشكل انتقامي. والحال أن أزمة جورج فلويد على مستوى القراءة السياسية هي منعطف ومسار مختلف تماماً عن نظيراتها على مدى عقود منذ اللحظة التاريخي الفاصلة 1986، التي شهدت مقتل مارتن لوثر كينغ ليفجر الغضب في 125 مدينة، ما حدث لفلويد أشعل الغضب في مدن أميركية فاقت في شمولها، واعداد من خرج فيها، وتنوع خلفياتهم العرقية، ذلك الحدث المفصلي، إلا أنها أخرجت أيضاً حسوداً من الغاضبين في مدن الحضر عواصم عالية، استغلالاً للموجة المطالبة بمحاربة العنصرية، لكن مع أحداث سياسية أخرى، من الأزمة الاجتماعية في البرازيل، إلى أزمة السكان الأصليين في أستراليا، وهم من البيض، وصولاً إلى مسألة الحريات ضد إجراءات «كورونا»، وهذا سبب إضافي أيضاً يجعل الأزمة مختلفة، حيث لم يمتص الفيروس، الذي تسبب في موت نصف مليون تقريباً، في مخرج إلى الشوارع الأميركية، وبدعم وغطاء إعلامي وسيبراني نقطة الاحتراب بين ترمب وخصومه

السياسيين فحسب، بل انضضاف لهم ملوك الخوارزميات من شركات التقنية الكبرى؛ سلطة وادي السيليكون الأعداء الجدد لترمب، الذين بالاحتوى السيار من دون الاهتمام بالاحتوى الاجتماعي، وسريع التأثر بالصدر، وهي أزمة تلقي بظلالها على تحديات السلطة والدولة في المرحلة المقبلة في عموم العالم وليس الولايات المتحدة، فالصراع غالباً هو صراع البيانات والاحتوى والتسويق السياسي القائم على الأحداث والبرصات الأمنية والسياسية أكثر من النجاحات الاقتصادية والمالية، التي يتسمك ويصن ترمب على أن أفضله عهده في تحقيقها تصنع الفارق على المدى الطويل، كما هو الحال مع قراراته في السياسة الخارجية، وما يشبه الانسحاب من الدور التقليدي للولايات المتحدة الذي يستغله مناوؤه في التشكيك في الصورة النمطية لقوة الولايات المتحدة والثقة بكفاءتها في الأزمات الدولية ووزنها الجيوسياسي المؤثر.

أزمة «كورونا»، كما هو الحال أزمة جورج فلويد، تطرح تحديات كبيرة على مفهوم الدولة الحديث، لا سيما التي تعتمد على الأسواق والاستثمار والتقنية والمعلوماتية، فإدارة هذه الأزمات هي إدارة للمحتوى السياسي، وطريقة الوصول للمتلقيين بطرائق التأثير غير التقليدية، تبعاً عن حروب الاستقطاب السياسي في المشهد الداخلي بشكلانية ديمقراطية تحت قناع المصلحة الحزبية المحضة، وليس انطلاقاً من الصالح العام، أو حتى أخذ المسؤولية في إدارة العلاقات الدولية في أوقات حرجة كهذه لا تقبل المزيد من هوامش الأخطاء، وإن لم تكن قاتلة.



إعلان القاهرة... لليبين لا للمرائين



إميل أمين

من هو السلغة؛ إنه يظهر خلاف استراتيجيته الخداع، وكما المؤسسات المشهد في بحالة المرأة ببساطة، الواقع؛ فلو المرأون على المسألة القائمة هناك منذ عقد من الزمن لفلو، ولكن نراه على السطح هي، وما هو مراد لبيبي شيء آخر. جاء إعلان القاهرة في الأيام القليلة الماضية لغربل الجميع، ويكشف عن الوجه الثالث لجميع الأطراف ذات الصلة بما يجري على الأراضي الليبية.

إطلاق النار والبناء على مرتكزات مخرجات قمة برلين التي نتجت عنها رؤية لحل سياسي شامل، وإلزام الجهات الأجنبية بخارج المرتزقة وتفكيك الميليشيات، وتسليم أسلحتها، ومن ثم ضمان تمثيل عادل لأقاليم ليبيا الثلاثة كافة في مجلس رئاسي جديد ينتخبه الشعب تحت إشراف الأمم المتحدة للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

ردات الفعل الدولية الأولى على إعلان القاهرة، ولا سيما الدول الكبرى، جاءت إيجابية في ظاهرها، وبقي السؤال الأهم هل هي رغبة فعلاً في أن يجد إعلان القاهرة طريقه ويكمل مساره لإنهاء الأزمة واستنقاذ الليبيين، أم أن وراء الأكمة ما وراءها، ما يفتح الباب واسعاً للشكوك، وخاصة في ظل المواقف المراهية التقليدية من الأزمة؟ قبل الجواب، نشير إلى أمر حيوي، وهو أن إعلان القاهرة في جوهره يسعى للحفاظ أول الأمر وأخره على ليبيا وحدة جغرافية واحدة، وأن تكون الكلمة الأولى والأخيرة فيها لليبين أنفسهم، بحيث يتم تجنب السيناريو الأكثر هولاً، سيناريو تقسيم ليبيا. هل إعلان القاهرة هو ما يسعى إليه المرأون المختلون شرقاً وغرباً، أم أن الصراع على الكعكة الليبية يجعل منه طرماً غير مرغوب؟

حكماً لن تجد القوى المراهية المتاصرة على ليبيا، كل من أجل صالحه ومصالحه، في إعلان القاهرة ما يمكنها من تحقيق أهدافها، وتنفيذ مخططاتها. إنها ليست المرة الأولى التي يكتشف فيها العالم العربي زيف تعبير المجتمع الدولي، فمنذ قرار تقسيم فلسطين، مروراً بآزمات العراق وسوريا واليمن، نجد جزءاً كبيراً من اللعبة الدولية والقرارات الأممية، تدخل العرب في ما يشبه دوامة المتاهة، التي تسعى للتعقيد، لا للحل، وللتأزيم ولو بطريق غير مباشر، وليس لتسهيل وتوفير ميكانيزمات الحل، وإطالة أمد الصراع المسلح عادة من أجل شراء الوقت، والمراهنة على الظروف والأوقات إلى أن تتحقق مع الزمن المخططات الخارجية، وكان الجميع يسعى في أثر هنري كيسنجر ورؤيته للوقت والرهان عليه بوصفه هو من يحمل الإشكالات تقليدياً في نهاية المطاف، لكن متى تأتي هذه النهاية؟ وبأي شكل؟ هذا ما لا يعرفه أحد حتى الذين عندهم علم من كتاب.

كان من الطبيعي أن يأتي ردّ «الوفاق» على النحو الذي رأيناه، وهو المدفوع بأحلام الأوهام الإردغانية في إعادة إحياء الإمبراطورية البائدة من جديد، ما يعني أن إرادة الشر على الأراضي الليبية ماضية قدماً، وهنا يعرّن لنا التساؤل: كيف يمكن دعم زخم إعلان القاهرة إن كان الإيمان به والاعتقاد فيه حقيقة لا مراءاة؟

يخشى المرء أن يكون سيناريو تقسيم ليبيا هو بيت القصيد، وهو أمر واضح في عيون كثيرين، وفي ادبياتهم السياسية الخفية، ولا سيما من الناحية الأخرى من المتوسط، فهناك من يرى أن عودة ليبيا دولة موحدة من جديد أمر قد ذهب وراء الرياح، والذين يراهنون على ليبيا موحدة لا تبدو إراداتهم السياسية قادرة على أن تتحول إلى إجراءات لوجستية على الأرض.

مواقف المرائين هي لعب بالنار، حيزوه سابقاً في أفغانستان، ولاحقاً في العراق، واحترقت أصابعهم، وها هم يعاودون الكرة في ليبيا مع صوابيات ضارة مذمومة. أما الصراع الأممي بين موسكو وواشنطن على ساحل المتوسط فلن يحقق أمناً إقليمياً أو دولياً، بل سيفتح الباب الدولي لفصل جديد من الإرهاب العالمي. إعلان القاهرة فرصة أخيرة... الجواب عليه عند الليبيين، وليس عند المرائين.

محدودية الحلول التكنوقراطية في المغرب



حسن حداد

لأنهم لا يحتكون بصخب الواقع وتداخل مصالحه وتناظر الفاعلين فيه وتعددياته الأيديولوجية والسياسية والاقتصادية.

السياسة تدبير للتغيير في واقع معقد، بينما العمل التكنوقراطي هو تدبير تقني لواقع يتم اختصاره في مشروع أو إنجاز أو مصنع. تدبير التغيير من عقد الأمور التي تواجه رواد الأعمال ومن ينجحون في ذلك داخل المقابلة هم من يقتنسون من السياسة كفايات لتدبير التحول، وهذه الكفايات هي القدرة على فهم الواقع ووضع خطط لتغييره وتعبئة الفاعلين والتواصل بشأنه والتتبع والرصد. ليست السياسة التي تقتبس من نجاعة التدبير الخاص فقط، ولكن التدبير الخاص يقتبس من النظرية العملية الكفائية لا تتوفر لدى رائد الأعمال المقتنع فقط بمنطق المداخات والمخرجات.

من يقولون بضرورة تبسيط العمل التكنوقراطي في المغرب يدفون بذلك من منطق التبسيط: تبسيط العملية السياسية واختصارها وريح الوقت. ولكن تعقيدات العملية السياسية يجب ألا تكون أمراً مندوباً، ولكن أمر مرغوب فيه. المجتمع حسب عالم الاجتماع الأميركي تالكوت بارسونز «النظام

التدبيري فقط. كان العمل العمومي هو فقط عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم لا غير. وهو أمر ينطوي على افتراضات خاطئة يجب تفكيكها. التدبير العمومي هو عملية معقدة تعقيداً لا يمكن لأشخاص مهما كبرت خبرتهم التقنية وتجربتهم في التدبير المداولي ونجاحهم في ميدان الأعمال أن يتقنوه وينجحوا فيه. عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم هي فقط جزء صغير من عملية معقدة تقتضي فهم النسق السياسي الاقتصادي، وما يحتاج إليه من إصلاح وتغيير، ووضع الخطط لمباشرة التغيير، ووضع السياسات والقوانين والدفاع عنها، وخلق شروط التنفيذ عبر وضع حلفاء ومساعدين داخل الحكومة والبرلمان وإمام الرأي العام، ووضع خطط للتواصل والرصد والتقييم.

التكنوقراطيون الذين نجحوا، لم ينجحوا لأنهم تكتنقوا ولكن لأنهم تشبّعوا بروح العمل السياسي من داخل العمل الحكومي، وكانت لهم غنطة سياسية داخل حكومات سياسية، فخططوا وعباوا وتواصلوا ووضعوا تحالفات عريضة لإنجاح سياسات عمومية معينة. من فقاو تكنوقرايين خالصين بقوا حبيسي نظرة تقنية

التكنوقراطية هي سيف ديموقليس المسلط على رقاب الأحزاب والسياسة يتم التلويح به دائماً، تارة لتبخيس العمل السياسي وتارة للتقليل من جاذبيته، وتارة لوجود إيمان راسخ لدى البعض بأن مشكلات المغرب تقنية، تدبيرة قبل أن تكون سياسية.

دعونا نذكرك الخطاب التكنوقراطي شيئاً ما لنرى ماذا هو أسطورة بقدر ما يتم ترديدها بقدر ما قد تصبح عند البعض حقيقة راسخة لا غبار عليها. أولاً، الخوف من السياسة هو أمر متجزئ في الواقع على الأقل منذ صراعات ما بعد الاستقلال على السلطة وطبيعة النظام. السياسة كانت مرادفة في العقود الموالية للاستقلال للعمل المعارض للنظام أو العمل السري أو الانتماء لمجموعات معروفة بانحراطها في نقد حالة الاستثناء (1965 - 1977) ورفض قمع الأصوات المعارضة أو المطالبة بالحقوق والحريات. عدم مزاولة السياسة كان (وما زال) سلوكاً له محاولة قيمية في سوق التباري على المناصب والتعيينات في المراكز الحساسة والاستراتيجية. ولكن أسطورة الحلول التكنوقراطية تخزل التدبير العمومي في الجانب

دعا البعض أخيراً في المغرب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة إنقاذ أو حكومة تكنوقراطية لمواجهة المشكلات التي خلفتها وستلحقها جائحة «كورونا». عادة ما يتم تشكيل حكومات وحدة وطنية حين تكون هناك أزمة سياسية عميقة أو تناظر واضح بين رؤى الفرقاء السياسيين أو خطر خارجي يهدد البلاد. قد لا يختلف الكثير على أن المغرب، مثله مثل كثير من الدول يمر بأزمة اقتصادية ستكون لها عواقب عميقة على البطالة والفقر والنسب والمقالاتي ومناعة الاقتصاد وتناقصه، ولكنها لا ترقى، على الأقل في الوقت الحالي، إلى أزمة سياسية تستوجب حكومة وحدة وطنية.

من جانب آخر، فإن الحل التكنوقراطي الذي يقول به البعض بقي ملائماً للخطاب السياسي حول التدبير الحكومي في المغرب منذ زمان، وحتى قبل جائحة «كورونا»، وهذه أسطورة يرددها البعض من يظنون أن العمل السياسي هزل للزمن في وقت تحتاج فيه البلاد إلى سرعة الإنجاز، وأن النقاش السياسي هو صخب في زمن تحتاج فيه إلى الفعل لا القول، وأن السياسة هي ذؤء عن المصلحة الخاصة عوض المصلحة العامة.

أكثر منها دفاعاً عن رؤى وأفكار عن المجتمع. لا يجب إسقاط الفساد الذي ساد عند بعض السياسيين والمنخبين على العمل السياسي المتخلف فيه أن يكون فعلاً نبيلاً يقتضي تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. فساد السياسة يقتضي إصلاح الفعل السياسي لا التلويح بالتبسيط تؤول الأمور المعقدة بدل حلها. مشكلات المغرب هي مشكلات سياسية أولاً قبل أن تكون تقنية أو تدبيرية. ضعف منظومة الحكامة هو مداه هو قضية اختيارات سياسية، وتعثر ورش الجهوية هو نقص في التدبير السياسي لتقاسم سلطة القرار بين المركز والهامش، وضعف المؤسسات التعليمية هو حوصلة سياسة إرادية قوت دور المؤسسات غير المنتخبة على حساب المؤسسات المنتخبة. هذه أمور تقتضي معالجة سياسية لا تدبيراً تكنوقراطياً. الحلول التكنوقراطية أبانت عن محدوديتها في عدة مناسبات، ولا يجب استغلال الجائحة لإعادة طرحتها. لأنها هي مصدر الهدر الحقيقي للزمن السياسي، لا العكس.

السعودية تنهي العمل بالتخفيضات الطوعية فوق «أوبك بلس» بعد استقرار السوق

عبد العزيز بن سلمان: أدت الغرض منها... ونحن ماضون قدماً



وزير الطاقة السعودي (رويترز)

غرينتش. ونزل خام غرب تكساس الوسيط واحدا في المائة إلى 39,14 دولار.

ويتعين على السعودية، أكبر منتجي أوبك، وروسيا مراعاة التوازن بينما تدفعان أسعار النفط للصعود لتلبية احتياجات موازنتيهما لكن دون رفعها كثيرا فوق مستوى الخمسين دولارا للبرميل تقريبا لعودة إنتاج النفط الصخري الأمريكي المنافس للزيادة.

وقال الأمير إن العراق تعهد بخفض إنتاجه النفطي على نحو أعمق من حصته في إطار منظمة أوبك بين يوليو وسبتمبر (البلول)، بعد أن أخفق في تطبيق التخفيضات المتعهد بها لشهري مايو (أيار) ويونيو.

وتعهدت وزارة النفط العراقية أمس، بالالتزام باتفاق تخفيض إنتاج النفط الخام بنسبة 23 في المائة الذي توصلت إليه أوبك بلس

حتى نهاية شهر يوليو المقبل. وقال وزير الطاقة السعودي حول الوضع في ليبيا، إنه تم طرح موضوع عودة النفط الليبي في التمتن للليبيا التوفيق، وفي الوقت المناسب سينظرون فيما سيحدث. وأضاف: «سيكون من غير المنصف وغير المنطقي إرجاها في الاتفاق الأخير في هذه المرحلة المبكرة».

وشبه وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الاتصالات والتعاون بين وزراء أوبك وأوبك بلس، بالاتصالات والتعاون بين البنوك المركزية. وفي مؤتمر منفصل آخر، قال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، في تصريحات أمس، إن من السابق لأوانه التكهن بالوضع في أغسطس (آب)، مضيفا أن الشرط المسبق الرئيسي لأي تمديد آخر للاتفاق سيتمثل في سرعة تعافي الطلب على النفط.

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن السعودية وحلفاءها الخليجيين لا يعتزمون تمديد أجل تخفيضات طوعية على إنتاج النفط لشهر يوليو (تموز)، لأنها كانت تقتصر على يونيو (حزيران). موضحاً أن هذا الإنتاج لن يخصص للصادرات، وإنما لمقابلة الزيادة في الاستهلاك المحلي خلال أشهر الصيف، خاصة في قطاع توليد الكهرباء.

وكانت السعودية والإمارات والكويت تعهدت بخفض إضافي قدره 1,180 مليون برميل يوميا في يونيو فوق التزاماتهم بموجب اتفاق أبريل (نيسان) الماضي.

واقفقت أوبك وروسيا وحلفاء آخرون يوم السبت على مد أجل تخفيضات إنتاج قدرها 9,7 مليون برميل يوميا حتى نهاية يوليو، مما يقلص المعروض العالمي بنحو 10 في المائة، غير أن المكسيك رفضت المشاركة في الاتفاق، لتصل بالتخفيضات إلى 9,6 مليون برميل يوميا.

ومن المقرر أن تستمر تخفيضات إمدادات المجموعة المعروفة باسم أوبك بلس حتى أبريل 2022 لكن عند مستوى أقل بعد يوليو.

وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، في مؤتمر صحافي أمس: ستضخ السعودية حصتها الكاملة ضمن اتفاق أوبك بلس بدون تخفيضات طوعية. قائلا: «الخفض الطوعي أدى الغرض منه ونحن ماضون قدما. سيستجبه جانب كبير من زيادتنا في يوليو للاستهلاك للأسعار على صادرات يوليو إلى آسيا، التي تعد أكبر سوق إقليمية لشركة النفط السعودية الحكومية أرامكو.

ويوم السبت، رفعت شركة النفط الوطنية أرامكو السعودية أسعار بيع خاماتها في يوليو إلى جميع الجهات في خطوة تهدف على ما يبدو إلى منع الشراء بغرض التخزين، بل والمساعدة على خفض المخزونات.

وقال الأمير عبد العزيز إن الزيادة في أسعار البيع السعودية قد تعتبر مؤشرا على عودة الطلب العالمي على النفط. وأجرت أرامكو السعودية واحدة من أكبر الزيادات السعرية لصادرات خام النفط خلال عشرين عاما على الأقل، ما يعزز استراتيجيتها، لدعم سوق النفط بعدما قرر المنتجون في تحالف أوبك بلس تمديد تخفيضات إنتاجهم التاريخية. وسيتم تطبيق الزيادة الأكبر للأسعار على صادرات يوليو إلى آسيا، التي تعد أكبر سوق إقليمية لشركة النفط السعودية الحكومية أرامكو.

السودان يبدأ مفاوضات مع «النقد الدولي» لتسوية متأخراته والحصول على دعم مالي

الخرطوم، خالد البلولة إيزيق

انخرط السودان وصندوق النقد الدولي في مفاوضات تهدف لتطبيق برنامج مراقبة من خبراء الصندوق للاقتصاد السوداني قد يمهد الطريق لتسوية متأخراته المالية، وإعفاء الديون، والحصول على منح من مؤسسة التنمية الدولية.

وقال وزير المالية السوداني، إبراهيم البدوي، إن السودان بدأ مفاوضات هذا الأسبوع مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج غير ممول قد يمهد الطريق أمام الحصول على دعم مالي دولي. وأشار الوزير السوداني إلى أن «إعادة النقاش مع صندوق النقد الدولي ستسمح للسودان باستكمال مبادئه الصحية في النظام النقدي الدولي».

وأضاف: «أمامنا طريق طويل لإصلاح الأضرار التي لحقت باقتصادنا، وهذه المباحثات هي خطوة أولية لفتح باب الدعم المباشر للزمانية، وهو أمر ضروري لتمويل مشروعات التنمية الكبرى المتعلقة ببناء السلام وزيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل للشباب السوداني».

وفي الأثناء، قال جيري رايس، مدير الاتصالات بصندوق النقد الدولي، إنه يتوقع أن تنتهي المفاوضات بين السودان وصندوق النقد الدولي في الأسبوع الرابع من يونيو (حزيران) الحالي، وفي حال نجاح المفاوضات، سيوافق الصندوق على طلب وزير المالية السوداني صياغة برنامج لخبراء الصندوق، سيظهر بموجبه أن السودان لديه سجل حافل من تنفيذ سياسات اقتصادية جيدة، مما يساعد الخرطوم في تسوية متأخرات الصندوق التي يمكن أن تؤدي إلى فتح مصادر تمويل جديدة.

وتسعى الخرطوم للحصول على دعم مالي دولي لإعادة هيكلة وإصلاح الاقتصاد الذي عانى اختلالات هيكلية وفساداً خلال العقود الثلاثة الماضية من عهد نظام الخلوغ عمر البشير،

حيث بلغت نسبة التضخم 99 في المائة في البلاد، كما انخفضت قيمة العملة الوطنية، إذ بلغ سعر الجنيه في السوق الموازية 140 جنديها.

وقالت وزارة المالية السودانية إن حكومة السودان تهدف من خلال برنامج مراقبة من صندوق النقد الدولي إلى خلق فرص لتمويل المشروعات والاستثمار الدولي بالبلاد، وتعد هذه المفاوضات أساسية لجهود السودان للسيطرة على التزاماته الدولية، وهي الخطوات الأولى في تسوية متأخراته المالية، وتحقيق إعفاء الديون، والحصول على المنح من مؤسسة التنمية الدولية، كما يتماشى هذا الجهد مع رؤية الحكومة التنموية طويلة المدى. ويهدف البرنامج إلى فتح الأبواب أمام الاستثمار الدولي في القطاعات الإنتاجية للبلاد، فضلا عن تأمين التمويل لمشاريع البنية التحتية والتنمية الكبرى.

وتنحرم العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على السودان منذ عام 1993، بوضعه ضمن قائمة الدول الراعية للإرهاب، والعقوبات الاقتصادية المفروضة في عام 1997، من تدفق الاستثمارات الأجنبية، وعدم حصوله على قروض ومنح من مؤسسات التمويل الدولية لدعم الاقتصاد السوداني، فيما بلغ الدين الخارجي نحو 60 مليار دولار، بحسب تقرير لصندوق النقد الدولي.

ويشارك في مفاوضات المراقبة مع صندوق النقد الدولي الذي تقوده وزارة المالية، بنك السودان المركزي، ومكتب الإحصاء المركزي، بالإضافة إلى مسؤولين حكوميين آخرين ذوي صلة، وتجري المحادثات عن بُعد بخاصة الفيديو كونفرانس، وإذ تم الاتفاق على برنامج المراقبة لصندوق النقد الدولي، فسيكون أول برنامج مراقبة في السودان منذ عام 2014.

وتعد الخطوة مؤشرا على تحسن علاقات السودان مع صندوق النقد الدولي، وكان مسؤولون سودانيون قد أكدوا أنهم يتوقعون رفع اسم السودان

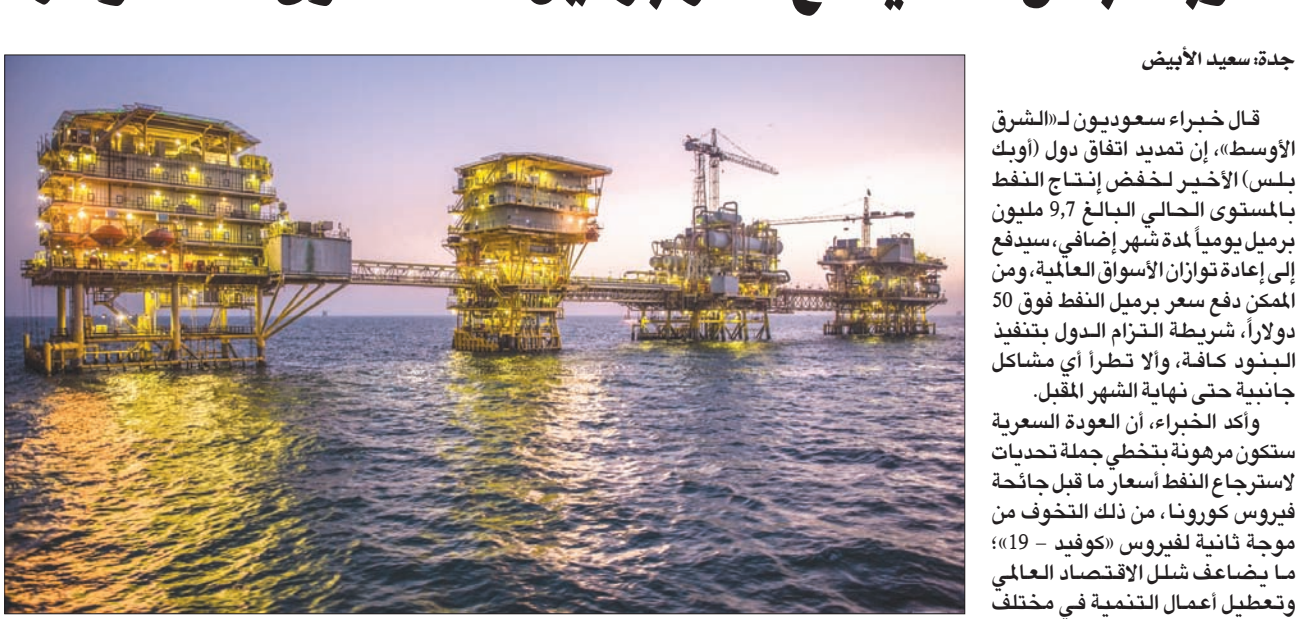
من قائمة الدول الراعية للإرهاب قريباً، ما يفتح الطريق أمام السودان للانضمام في منظمة المؤسسات الدولية.

ووافق صندوق النقد الدولي في عام 2014 على برنامج اتفاق يراقب بموجبه موظفو الصندوق الاقتصادي السوداني وديسمبر (كانون الأول) 2014. وأوضح في بيان صحفي، أن البرنامج هو اتفاق غير رسمي بين السلطات السودانية وموظفي الصندوق لمراقبة تنفيذ السلطات للبرنامج الاقتصادي، ولا يتضمن تقديم المساعدة المالية أو التأييد من قبل المجلس التنفيذي للصندوق.

وقال صندوق النقد الدولي، في بيان، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عقب اختتام بعثته مشاوراتها للمادة الرابعة مع السودان، إن الأوضاع الاقتصادية ما تزال صعبة، على خلفية استمرار عجز المالية العامة، والضعف المرتفع، وضعف فرص الحصول على التمويل، مشيراً إلى أن السودان بحاجة إلى اتخاذ قرارات وإصلاحات جريئة شاملة حتى يستقر الاقتصاد ويقوى النمو المتراجع في البلاد، من خلال تنفيذ الإصلاحات الضرورية التي تعالج الاختلالات الاقتصادية الكلية الكبيرة. وأشار صندوق النقد الدولي إلى انكماش النشاط الاقتصادي في عام 2018 بنسبة 2,3 في المائة، متوقفاً أن ينكمش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 2,5 في المائة في 2019.

ووضع فريق صندوق النقد الدولي مقترحات للتخفيف من الأوضاع الحالية، منها تحرير سعر الصرف، وتعبئة الإيرادات، والإلغاء التدريجي لدعم الوقود، وإجراء زيادة كبيرة في التحويلات الاجتماعية، لتخفيف أثر التصحيح على المجموعات الضعيفة. ودعا إلى أن تركز الإصلاحات الهيكلية على إجراءات مكافحة الفساد، وتحسين الحوكمة وبيئة الأعمال، من أجل الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي الكلي، وتعزيز النمو الاحتوائي.

خبراء: التزام الدول شرط جوهر لرفع مستوى الطلب العالمي «أوبك بلس» قد يدفع سعر برميل النفط فوق 50 دولاراً



معمل نفطي سعودي على ساحل الخليج العربي (الشرق الأوسط)

جدة، سعيد الأبيض

قال خبراء سعوديون لـ «الشرق الأوسط»، إن تمديد اتفاق دول (أوبك بلس) الأخير لخفض إنتاج النفط بـ 9,7 مليون برميل يوميا لمدة شهر إضافي، سيدفع إلى إعادة توازن الأسواق العالمية، ومن الممكن دفع سعر برميل النفط فوق 50 دولاراً، شريطة التزام الدول بتخفيض البنود كافة، ولا تطرا أي مشاكل جانبية حتى نهاية الشهر المقبل.

وأكد الخبراء، أن العودة السريعة ستكون مرهونة بتخطي جملة تحديات لاسترجاع النفط أسعار ما قبل جائحة فيروس كورونا، من ذلك التخوف من موجة ثانية لفيروس «كوفيد - 19»، ما يضعف شلل الاقتصاد العالمي وتعطيل أعمال التنمية في مختلف الدول، أو نشوب نزاع بين دولتين منتجتين للنفط، أو عودة تصدير دول بخلفية بعد توقف لأسباب داخلية؛ إذ بخلاف ذلك لا يمكن أن تعود عجلة الاقتصاد في مختلف دول العالم والذي ينعكس بدوره على ارتفاع الطلب.

وقال الدكتور راشد ابانمي، الخبير في قطاع النفط لـ «الشرق الأوسط»، إن النتائج المتوقعة من تمديد اتفاق «أوبك بلس» كبيرة مقارنة بنتائج الاتفاق السابق الذي وصل فيه سعر النفط إلى قرابة 40 دولاراً للبرميل، وهي قفزة من 20 إلى 40 دولاراً في وقت وجيز؛ لذلك يتوقع مع التمديد أن يلاصق سعر البرميل سقف 70 دولاراً؛ إذ ستكون هذه الارتفاعات متتالية، لكنها بشكل تدريجي.

وربط، ابانمي، هذه الزيادة بأربعة عوامل رئيسية، أخصرها بالالتزام، والاحتياج، والإغراء، والعوامل الخارجية، قائلا «الاتفاق يعتمد على الثقة المتبادلة أكثر من وجود آلية مراقبة وتفتيش لتنفيذ الاتفاق، وهذا قد يدفع ببعض الدول لعدم الالتزام لوجود التغيرات الإغراءات

بشكل واسع بعد توقف لأسباب داخلية؛ إذ ستكون عوامل جوهرية في تعطيل حركة التصاعد السعري لأسعار النفط المتوقعة خلال الشهرين الحالي والمقبل.

وأضاف الفاضل، أن السبب الرئيسي لتخفيض الإنتاج كان تراجع أسواق النفط إلى ما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، في حال طبقت الإجراءات كافة، موضحاً أن الاتفاق السابق كان له أثر على الأسواق العالمية، منها الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة التي سجلت فيها البطالة قرابة 16 في المائة، وانخفضت في الأسبوعين الماضيين إلى نحو 13 في المائة، وهي مؤشرات عودة الحياة الاقتصادية وارتفاع الطلب على النفط.

من جهته، يرى الدكتور فيصل الفاضل، رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى، أن اتفاق «أوبك بلس» توقعات انخفاض الأسعار، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار النفط، وهو مؤثر على عودة ارتفاع الأسعار، ما لم تعاود شركات النفط الصخري الحضور بقوة في المشهد؛ ما يسهم في تأخير استقرار الأسعار التي تحتويه اتفاقية «أوبك بلس»، موضحاً أن عودة النفط الصخري إلى المنافسة بالإنتاج لحل أزمة المشاكل كالدول ونحوها سيحد من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وشدد الخبير ابانمي، على ضرورة الحسب والنوخي من الظروف الخارجية منها عودة موجة أخرى لنفسي وباء آخر، كموجة ثانية من الفيروس الحالي، تضطر الدول إلى غلق اقتصاداتها بشكل تام، أو نشوب صراع بين دولتين منتجتين للنفط، أو عودة إحدى الدول النفطية للتصدير

بشكل واسع بعد توقف لأسباب داخلية؛ إذ ستكون عوامل جوهرية في تعطيل حركة التصاعد السعري لأسعار النفط المتوقعة خلال الشهرين الحالي والمقبل.

وأضاف الفاضل، أن السبب الرئيسي لتخفيض الإنتاج كان تراجع أسواق النفط إلى ما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، في حال طبقت الإجراءات كافة، موضحاً أن الاتفاق السابق كان له أثر على الأسواق العالمية، منها الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة التي سجلت فيها البطالة قرابة 16 في المائة، وانخفضت في الأسبوعين الماضيين إلى نحو 13 في المائة، وهي مؤشرات عودة الحياة الاقتصادية وارتفاع الطلب على النفط.

من جهته، يرى الدكتور فيصل الفاضل، رئيس لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى، أن اتفاق «أوبك بلس» توقعات انخفاض الأسعار، وهو ما ينعكس في انخفاض أسعار النفط، وهو مؤثر على عودة ارتفاع الأسعار، ما لم تعاود شركات النفط الصخري الحضور بقوة في المشهد؛ ما يسهم في تأخير استقرار الأسعار التي تحتويه اتفاقية «أوبك بلس»، موضحاً أن عودة النفط الصخري إلى المنافسة بالإنتاج لحل أزمة المشاكل كالدول ونحوها سيحد من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وشدد الخبير ابانمي، على ضرورة الحسب والنوخي من الظروف الخارجية منها عودة موجة أخرى لنفسي وباء آخر، كموجة ثانية من الفيروس الحالي، تضطر الدول إلى غلق اقتصاداتها بشكل تام، أو نشوب صراع بين دولتين منتجتين للنفط، أو عودة إحدى الدول النفطية للتصدير

حذر من وصول 100 مليون شخص إلى الفقر المدقع

«البنك الدولي» يتوقع انكماش الاقتصاد العالمي 5,2%

واشنطن، «الشرق الأوسط»

توقع البنك الدولي، أمس (الاثنين)، انكماش الاقتصاد العالمي بنسبة 5,2 في المائة في العام 2020. مؤكداً أن تأثير جائحة «كوفيد - 19» كان «سريعاً وضحماً» على الرغم من المساعدات المالية غير المسبوقة.

واعتبر البنك الدولي أن الانكماش سيكون «الإسوأ» منذ الحرب العالمية الثانية، متوقفاً أن يطال الفقر المدقع نحو 100 مليون شخص بسبب «كوفيد - 19».

وحذّر البنك من أن أحدث توقعاته سيجري تعديلها بالخفض إذا استمرت الضبابية بشأن الجائحة وإغلاقات الشركات لفترات أطول.

وفي أحدث تقرير عن الأفاق الاقتصادية العالمية، قال البنك الدولي إن الاقتصادات المتقدمة من المتوقع أن تنكمش 7,0 في المائة في 2020، بينما ستنكمش اقتصادات الأسواق الناشئة 2,5 في المائة، وهو أول انكماش لها منذ عام 1960.

وعلى أساس نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فإن الانكماش العالمي سيكون الأعمق منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتظهر التوقعات مزيداً من الضرر بالاقتصاد، مقارنة بالتقديرات التي نشرها صندوق النقد الدولي في أبريل (نيسان) والتي توقعت انكماشاً عالمياً بنسبة 3,0 في المائة في 2020.

ويعتزم صندوق النقد تحديث توقعاته في 24 يونيو (حزيران)، وقالت المديرية التنفيذية للصندوق كريستالينا غورغيفا إن «من المرجح جداً» أن يتضمن مزيداً من التخفيضات. وفي توقعاته الجديدة، زاد البنك الدولي أيضاً تقديراته لعدد الأشخاص الذين سينزلون إلى الفقر المدقع بسبب الجائحة إلى ما بين 70 مليون إلى 100 مليون من تقدير سابق بلغ أكثر من 60 مليوناً.

وأظهر تقرير البنك الدولي للعام 2020 انكماشاً بنسبة 6,1 في المائة للولايات المتحدة واليابان، و9,1 في المائة لمنطقة اليورو، و8,0 في المائة للبرازيل، و3,2 في المائة للهند. ومن المتوقع أن تحافظ الصين على نمو عند 1,0 في المائة في 2020، انخفاضاً من توقعات في يناير (كانون الثاني) بلغت 6,0 في المائة.

وأوضح التقرير أن التداعيات ستؤثر بشكل خاص على الدول الصناعية، وتوقع البنك أن يسجل اقتصاد هذه الدول انكماشاً إجمالياً بنسبة 7 في المائة، وتوقع أن يسجل اقتصاد منطقة اليورو تراجعاً بنسبة 9,1 في المائة.

من جانبها، قالت سيليا بارازياسيو أولغو، نائبة رئيس البنك الدولي: «هذه توقعات محبطة للغاية، ومن المرجح أن تترك الأزمة جراحاً طويلة الأمد وتضرب جساماً». ووصفت نائبة البنك الدولي الوضع بأنه «صدمة اقتصادية عالمية ذات حجم ضخم».

وتوقع البنك في حال التمكن من وضع الجائحة تحت السيطرة على نطاق واسع في النصف الثاني من العام الحالي، أن يحقق الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة 4,2 في المائة في العام المقبل، كما توقع في حال تفاقم تداعيات الجائحة في النصف الثاني من العام، أن يسجل الاقتصاد العالمي انكماشاً يصل إلى 8 في المائة، وأن يحقق نمواً ضئيلاً بنسبة 1,1 في المائة في 2021.

كان البنك الدولي توقع في يناير الماضي أن يحقق الاقتصاد العالمي نمواً بنسبة 2,5 في المائة في العام الحالي.

يشار إلى أن البنك عدل من توقعاته لانكماش الاقتصاد العالمي من 7,7 في المائة إلى 5,2 في المائة، وقال إيهان كوسي، المسؤول عن التوقعات التي يصدرها البنك، إن هذه هي «أسرع وأوسع» عملية تصحيح يجريها البنك على

توقعاته الخاصة بالنمو العالمي. في الأثناء، أفاد مسح شمل 12 من كبار المتعاملين، نشر أمس، بأن حجم تداول عقود مبادلة مخاطر افتتان الأسواق الناشئة ارتفع 3 في المائة في الربع الأول إلى مستوى قياسي بلغ 521 مليار دولار، من 505 مليارات دولار قبل عام.

وكانت الأحجام الأكبر للبرازيل (49 مليار دولار) والصين (48 مليار دولار) ثم المكسيك وتركيا بمقدار 37 مليار دولار لكل منهما.

البلد	ر. قطري	ر. سعودي	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	16,24	9,70	1508	2,83
ج. استرليني	4,62	4,76	0,49	4,66	0,48	0,39	0,90	20,60	12,30	1912	3,58
يورو	4,11	4,23	0,43	4,15	0,42	0,35	0,80	18,33	10,95	1702	3,19



وليد خديوي*

تقليد «أوبك بلس» خفض الإنتاج خطوة نحو إعادة توازن الأسواق

قررت مجموعة «أوبك بلس» التي تضم أقطار منظمة أوبك بالإضافة إلى دول مصدرة غير أعضاء في المنظمة، قررت في اجتماعها الافتراضي في 6 يونيو (حزيران) عبر «الفيديو كونفرس» برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، والرئيس المشارك الكندي نوكوفاك ووزير الطاقة الروسي، تنفيذ خطة تخفيض الإنتاج لشهر يوليو (تموز) وبكمية 9,7 مليون برميل يوميا.

طلبت المجموعة من أعضائها الذين لم يلتزموا بالتخفيضات المطلوبة منهم في شهري أيار (مايو) ويونيو أن يعوضوا هذا النقص بتخفيض نسبي مماثل خلال أشهر يوليو، وأغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول). وتشير المعلومات المتوفرة إلى أن هذا الطلب يشمل نيجيريا والعراق والمكسيك. (غير أن الأخيرة رفضت المشاركة في التخفيض) وقد بادت دول خليجية نقطة خلال الأشهر الماضية بزيادة إنتاجها طوعا لتعويض النقص في الالتزام من قبل بعض الدول. وقد أعلنت السعودية زيادة تخفيضها للإنتاج عما هو مقرر لها من قبل المجموعة نحو مليون برميل يوميا. كما أسهمت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة والكويت بزيادة تخفيضهما للإنتاج.

من جهة، ارتفع سعر نفط برنت من نحو 15 دولارا للبرميل في ذروة فترات الإغلاق خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) حيث تدهور الطلب العالمي على النفط حوالي 30 في المائة أو 30 مليون برميل يوميا، معظمه وقود النقل بمختلف أنواعه، ليرتفع السعر تدريجيا خلال الأسابيع الستة الماضية إلى نحو 42 دولارا والتوقع باستمرار الارتفاع إلى الأعلى مع التوجه لاستمرار تخفيض الإنتاج من قبل «أوبك بلس» وتخفيض قيود الإغلاق والعودة التدريجية في دول عدة إلى الحالة الطبيعية للمواطنين والأسواق، بالإضافة إلى اقتراب موسم الأعاصير في خليج المكسيك الذي يغلق منصات الإنتاج في الخليج أو في الولايات الجنوبية الأمريكية خلال هذا الموسم.

ومن المؤشرات الإيجابية التي تشير إلى التوجه بارتفاع الأسعار هو انخفاض المخزون في مستودعات كوشينغ الأمريكية وزيادة ملحوظة للطلب في الصين، إذ تشير المعلومات الصادرة عن وكالة بلومبرغ إلى أن الطلب في الصين، قد ارتفع في نهاية شهر أبريل إلى نحو 90 في المائة مستواه في نفس الوقت العام الماضي قبل جائحة «كورونا»، بل والصين، هي ثاني أكبر دولة في العالم مستهلكة للنفط، كما أن الجائحة قد بدأت في الصين قبل غيرها، ومن ثم فإن هذه العودة السريعة للطلب على النفط مشجعة للأسواق.

من الجدير بالذكر، أن الطلب على النفط تدهور 40 في المائة في شهر فبراير (شباط) نتيجة إجراءات العزل والإغلاق المشددة التي تبنتها السلطات الصينية في حينه، وتتوقع مؤسسة وود ماكينزي الاستشارية أن ينمو استهلاك النفط في الصين خلال النصف الثاني من عام 2020 نحو 2,3 في المائة من مستواه في نفس الوقت العام الماضي ليرتفع إلى 13,6 مليون برميل يوميا. ويعود السبب في هذه الزيادة إلى استهلاك الوقود في وسائل النقل والمصانع، وأضافت المؤسسة الاستشارية أنها تتوقع أيضا أن يزداد استهلاك الصين للغازولين في الفصل الثالث من العام ليرتفع إلى 2,3 في المائة عن مستواه في نفس الفترة للعام الماضي ليصل إلى 3,5 مليون برميل يوميا. كما توقعت المؤسسة الاستشارية أن يرتفع استهلاك البريل في نفس الفترة 1,2 في المائة ليصل إلى 3,4 مليون برميل يوميا.

كما أشار بيان المجموعة إلى دعوة جميع المنتجين الكبار (دون تسميتهم) للمشاركة بتخفيض نسبي لأجل تحقيق استقرار الأسواق. وبما أن هناك ثلاث دول نغذية ذات طاقة إنتاجية تقو 11 مليون برميل يوميا (السعودية وروسيا والولايات المتحدة) وبما أن السعودية وروسيا شاركان، بل تقودان، حملة تخفيض الإنتاج، فإن الطلب موجه إلى الولايات المتحدة، التي تشير المعلومات إلى انخفاض إنتاجها نحو 1,9 مليون برميل يوميا بحلول أوائل شهر يونيو، حسب تقديرات السوق، دون تحديد كمية أو نسبة معينة للتخفيض من جانب الحكومة.

يؤثر معدل إنتاج النفط الصخري الأمريكي، أكثر من غيره من النفوط الأمريكية، في مستوى الإنتاج الأمريكي. تشير المعلومات المتوفرة إلى أن المحادثات السعودية والروسية التي جرت قبيل اجتماع «أوبك بلس» قد أخذت بنظر الاعتبار رواد فعل إنتاج النفط الصخري الأمريكي بالإضافة إلى مراعاة معدلات انخفاض الطلب لتحديد كمية وفترة تخفيض الإنتاج. وتختلف التقديرات حول تكلفة إنتاج النفط الصخري، ومن ثم المعدل السعري الذي يساعد على إعادة تشغيل الآبار المغلقة، إذ تشير بعض التقديرات إلى الحاجة لمعدل سعري يتراوح ما بين 40 - 50 دولارا للبرميل النفط الأمريكي، بينما تحتاج حقول نفط صخرية أخرى إلى معدل سعري ما بين 50 - 70 دولارا.

يعود ذلك الخلاف في التقديرات إلى الطبيعة الجيولوجية لكل حقل، حيث تحتاج بعض الآبار إلى عشرات الآلاف من الدورات لشراء المواد الجديدة اللازمة لفتح بئر مغلقة، هذا بالإضافة إلى مدى مديونية الشركة العاملة وما مدى حاجتها للسيولة المالية في حينه.

تأخذ أيضا مجموعة «أوبك بلس» عند تحديد معدل التخفيض ومدته كمية النفط الخام والمنتجات البترولية المخزونة في الخزانات أو في الناقلات. وتشير المعلومات إلى أنه قد سجل معدل ذروة المخزون الفائض نحو مليار برميل، يعكس هذا الرقم العالي الكميات المخزونة سابقا وتلك الإضافية إثر جائحة «كورونا». تدل التجارب السابقة أن محاولة تخفيض المخزون عملية طويلة المدى تأخذ فترة طويلة جدا، وما دام المخزون عاليا، أي أكثر من مستوياته التجارية المعتادة، فسيبقى هذا النفط الفائض ظلاله السلبية الضاغطة على أسعار النفط، الأمر الذي سيستدعي مجموعة «أوبك بلس» الأخذ بنظر الاعتبار عاملين مهمين: الاستمرار فترة طويلة لمعالجة انخفاض الطلب الناتج عن جائحة «كورونا» نظرا للمتغيرات الاجتماعية والصحية المتوقعة، وكذلك فائض المخزون. لذا، فإن التمدد الحالي لتخفيض الإنتاج هو خطوة إيجابية في طريق طويل لاستعادة الأسواق طبيعتها ثانية، ومن ثم عودة الأسعار إلى معدلاتها السابقة. ويتضح أن السعر المستهدف يدور في نطاق 40 - 50 دولارا للبرميل، حسب تصريح مسؤول نفطي روسي لكولة «رويترز»، إذ إن الأسعار التي أعلى من ذلك، أي تلك التي تتراوح حول 70 دولارا، قد تؤدي إلى فائض جديد في الإنتاج. * كاتب عمالي متخصص في أمر الطاقة

عبد الله كامل رئيساً لمجلس إدارة «البركة المصرفية»



عبد الله بن صالح كامل

ومعلوم أن مجموعة البركة المصرفية (يبلغ رأسمالها 2,5 مليار دولار) مخصصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومرجحة في بورصتي البحرين وناسداك دبي، حيث لها انتشار جغرافي واسع من خلال وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في 17 دولة، تقدم خدماتها عبر أكثر من 700 فرع. وللمجموعة حاليا وجود في كل من الأردن، ومصر، وتونس، والبحرين، والسودان، وتركيا، وجنوب أفريقيا، والجزائر، وباكستان، ولبنان، والسعودية، وسوريا، والمغرب، وألمانيا، بالإضافة إلى فرعين في العراق، ومكتبي تمثيل في كل من إندونيسيا وليبيا.

رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية («عمار»). وأكد عبد الله كامل أنه سيمضي في مسيرة والده المتمسكة بزيادة الصيرفة الإسلامية الحديثة، مقدماً الشكر على اختياره لهذه المهمة الكبيرة. من جهته، قال عدنان أحمد يوسف الرئيس التنفيذي لمجموعة البركة المصرفية، إن موافقة كامل لرئاسة مجلس الإدارة ستوفر ضماناً أكيدة على مواصلة المجموعة على النهج ذاته الذي اختطه لها مؤسسها، مشيراً إلى أنه (عبد الله كامل) من مؤسسي المجموعة الذين قادوا مسيرة النجاح طوال السنوات السابقة.

التي تعد إحدى أبرز المؤسسات ذات الأنشطة الممتدة في صناعة المصرفية الإسلامية - إذ شغل منصب نائب رئيس مجلس الإدارة لسنوات، كما عمل رئيساً للجنة التنفيذية في المجموعة مساهماً في وضع الأطر والاستراتيجيات التي حققت معها المجموعة نجاحات واسعة. ويتولى عبد الله كامل الرئاسة التنفيذية لمجموعة دلة البركة المعروفة في السعودية، كما يرأس مجالس إدارات عدد من الشركات ذات النشاطات المختلفة في الاستثمار والعقار والتمويل والإعلام بينها شركة عسير، وشركة أملاك للتنمية والتمويل العقاري، ومؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر، ونائب

النماحة، الشرق الأوسط

عينا مجموعة البركة المصرفية أمس، خلفاً للراحل الشيخ صالح كامل مؤسس المجموعة ورجل الأعمال السعودي المعروف الذي وافته المنية الشهر الماضي، ابنه عبد الله بن صالح كامل ليكون رئيساً الجدد لمجلس إدارة المجموعة التي اتخذت من البحرين مقراً لعملياتها، حيث تلقت مصداقة مصرف البحرين المركزي على التعيين.

ويعمل عبد الله كامل منذ نعومة أظفاره لفترة تمتد لأكثر من 30 عاماً في قطاعات المال والأعمال والاستثمار واكبت تأسيس والده للمشاريع من بينها مجموعة البركة

تحاول الاستفادة من وقف الرحلات الدولية لتنشيط السوق المحلية

الحكومة الروسية تقرر استئناف السياحة داخلياً وتترتث خارجياً

موسكو، طه عبد الواحد



أبدت شركات النقل الجوي ارتياحها الشديد لقرار استئناف السياحة الداخلية الروسية (رويترز)

بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إنه لا معلومات دقيقة حالياً حول موعد استئناف الرحلات الجوية مع الدول الأخرى، وأكد في الوقت ذاته أن «هذه المسألة على جدول الأعمال».

وعلى الرغم من أن القرار يقتصر حتى الآن على استئناف النشاط السياحي داخلياً، فإن القرار يحد ذاته شكل «بشرى خيراً» لشركات النقل الجوي، بإمكانية استئناف عملها في وقت قريب، وهو ما انعكس بوضوح على وضع شركة «إيرفلوت» الحكومية، في السوق. ومنذ الساعات الأولى من صباح أمس، وضع إعلان الحكومة قرارها، ارتفع سعر سهم هذه الشركة، وهي من أكبر شركات النقل الجوي في روسيا، بنسبة 5 في المائة، حتى 94,34 روبل للسهم الواحد. أما شركة «S7»، وهي من أكبر شركات النقل الجوي المحلي في روسيا، فقد أعلنت عن خطة لاستئناف جميع رحلاتها الداخلية اعتباراً من الشهر المقبل.

وكانت شركات النقل الجوي تكبدت خسائر كبيرة خلال فترة «قيود كورونا»، لا سيما أن أول قيود لمواجهة تفشي الفيروس أصابت هذا القطاع، حين أعلنت السلطات الروسية منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، وقف الرحلات الجوية، بداية مع الصين، ومن ثم الداخلية، وصولاً إلى وقف جميع الرحلات الجوية. ولم تصدر بعد بيانات رسمية حول مجمل خسائر القطاع، إلا أن «إيرفلوت» وحدها، قالت في بيان أخيراً إن خسائرها خلال الفترة الماضية تزيد على 22 مليار روبل، وأن أعداد الركاب على رحلاتها خلال شهر مارس فقط تراجعت بمعدل 37,4 في المائة.

إلا أن وزارة النقل الروسية نفت بشكل غير مباشر أي خطة لاستئناف السياحة الخارجية في الموعد المشار إليه، وقال المكتب الصحافي في الوزارة، إنه من السابق لأوانه الحديث الآن عن موعد استئناف النقل الجوي الدولي، موضحاً أن «بحث هذا الأمر ممكن لكن بعد أن تتضح النتائج الأولية لعمل قطاعي النقل والسياحة في مجال ضمان نقل أمن المواطنين الروس إلى مناطق الاستجمام والاصطياف داخل روسيا».

ستقوم لغاية 15 يونيو (حزيران) الحالي بوضع خطة لاستئناف الشركات السياحية نشاطها. وتضاربت المعلومات بشأن استئناف السياحة الخارجية؛ إذ ذكرت صحيفة «آر بي كا»، نقلاً عن مصدر، أن وكالة الطيران الروسية وجهت اقتراحاً للحكومة بافتتاح جزئي للرحلات الجوية الدولية اعتباراً من منتصف يوليو القادم، وأن تكون البداية من استئناف الرحلات مع الدول الأوروبية بما في ذلك تركيا وكذلك مع الصين وكوريا الجنوبية.

القطاع نشاطه على أكمل وجه، بالنسبة للرحلات بين الأقاليم الروسية، ويبدو أن الحكومة الروسية ستحاول الاستفادة من الظروف الحالية، واستمرار توقف السياحة الخارجية، لتسريع استئناف السياحة الداخلية؛ إذ شدد تشيرنيشنيكو على ضرورة تحفيز وتطوير السياحة الداخلية، بما في ذلك توفير عروض مع تخفيضات للعائلات والسياحة مع أطفال، وطلب شركات السياحة والنقل بإطلاق مسارات سياحية داخلية جديدة، وأشار إلى أن حكومات الأقاليم الروسية

المواطنين يريدون الترحال والسفر إلى معظم مناطق البلاد، دعا في الوقت ذاته إلى تحسين البنى التحتية للسياحة الداخلية، وتوسعة الخدمات وتقديم أسعار منافسة. وسيستأنف القطاع السياحي الروسي نشاطه من السياحة الداخلية حالياً. هذا ما كشف عنه دميتري تشيرنيشنيكو، نائب رئيس الحكومة الروسية، المشرف على ملف تطوير السياحة، الذي قال خلال الاجتماع أمس: «نخطط أنه اعتباراً من 1 يوليو (تموز) المقبل، يمكن أن يستأنف

أعلنت الحكومة الروسية عن خطة لاستئناف القطاع السياحي نشاطه الشهر القادم، إلا أنها ركزت على النشاط الداخلي بداية، وأرجأت قرارها إلى ما بعد ظهور نتائج عمل شركات النقل والسياحة في السوق الداخلية. وعلى الرغم من «محدودية» فإن القرار أثار ارتياحاً في أوساط شركات النقل الجوي، وانعكس بصورة إيجابية على وضع تلك الشركات في السوق الروسية، ورفع أسهم شركة «إيرفلوت» بنسبة 5 في المائة يوم أمس. وكان نشاط القطاع السياحي توقف منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، مع بدايات تفشي فيروس كورونا في المدن الروسية. وتكبدت مختلف القطاعات المرتبطة بالنشاط السياحي خسائر فادحة خلال فترة «إغلاق كورونا»، ووضعت الحكومة الروسية قطاع النقل الجوي في المرتبة الأولى على قائمة القطاعات الأكثر تضراً نتيجة الجائحة.

وكان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين، أعلن استعداد الحكومة لـ«الافتتاح الموسمي السياحي 2020»، اعتباراً من مطلع الشهر القادم، وذلك بعد أن استقر الوضع الوبائي في البلاد. وقال خلال اجتماع يوم أمس: «نحن مستعدون لافتتاح موسم الاصطياف في المنتجعات تدريجياً، منوهاً بخطة جرت صياغتها لخروج القطاع السياحي الروسي على مراحل من نظام «قيود حجر كورونا»، ويعبر عن قناعته بتوفر إمكانات هائلة لاستئناف القطاع نشاطه ضمن الظروف الحالية، لافتاً إلى طلب مرتفع على السياحة الداخلية. وإذ أكد

توقعات بسنوات «قائمة»

للاقتصاديين البلجيكي والإسباني

العالمية أو إلى الثلاثينات من القرن الماضي لتري تراجعاً من هذا النوع» وقال البنك إنه سيكون هناك على الأرجح بعض الأثر الدائم من الأزمة - إفلاسات ونحول من البطالة المؤقتة إلى المنتظمة وعدم عودة التجارة إلى سابق عهدها. وقد قدر البنك تكلفة الإغلاقات من منتصف مارس (آذار) عند 47 مليار يورو (53 مليار دولار) من حيث الفاقد في الدخل.

وقال فونش إن رد الفعل تجاه الأزمة من حيث الدعم الاقتصادي يعني أن التراجع الاقتصادي لن يكون كما كان في الثلاثينات من القرن الماضي. ومن المنتظر أن يرتفع دين بلجيكا، وهو بالفعل عند نحو 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى نحو 120 في المائة بسبب ارتفاع الإنفاق العام وتراجع النمو. (الدولار = 0,8857 يورو).

بروكسل، الشرق الأوسط» في الوقت الذي قال فيه البنك المركزي البلجيكي أمس (الاثنين)، إن اقتصاد البلاد مقبل على ثلاث سنوات من الفاقد في النمو بسبب جائحة «كوفيد - 19»، إذ سيخفق التعافي في 2021 و2022 في العودة إلى مستويات منقوعة بنسبة 9 في المائة هذا العام، قال المركزي الإسباني إن الاقتصاد الإسباني قد ينكمش بأقل من المتوقع هذا العام، لكن بالرغم من ذلك سيكون الركود أسوأ ثلاث مرات تقريباً من الركود القياسي المسجل في 2008 - 2009، أثناء ذروة الأزمة المالية العالمية.

وقال البنك المركزي البلجيكي إن الناتج المحلي الإجمالي في سادس أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو سيهبط 9 في المائة هذا العام، بعقبه نمو بنسبة 6,4 في المائة في 2021 و2,3 في المائة في 2022. وسيكون الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2022 منخفضاً بنحو 4 في المائة عما كان متفرضاً قبل ضربة فيروس كورونا. وقال محافظ البنك بيير فونش في مؤتمر صحافي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة: «نحتاج أن تعود إلى الحرب

البحرين تؤول أقساط قروض الإسكان 6 أشهر

الدمام، عبید السهيبي

الموظفين البحرينيين المؤمن عليهم في القطاع الخاص. كما أعلنت الحكومة تخفيلها بدفع فواتير الكهرباء والماء لكل المشتركين من الأفراد والشركات لمدة 6 أشهر ابتداءً من أبريل الماضي. وفي جانب دعم الاقتصاد، أفصحت الحكومة عن الإعفاء من دفع الرسوم البلدية لمدة 3 أشهر ابتداءً من شهر أبريل كذلك، كما قدمت إعفاء للمستثمرين من دفع إيجارات الأراضي الصناعية الحكومية لمدة 3 أشهر، بالإضافة إلى إعفاء المشتات والمرافق السياحية من رسوم السياحة لمدة 3 أشهر.

وقررت الحكومة آنذاك مضاعفة حجم صندوق السيولة ليصل إلى 200 مليون دينار بحريني، في وقت أطلق فيه «مصرف البحرين المركزي» حزمة من القرارات لرفع قدرة الإقراض لدى البنوك بما يعادل 3,7 مليار دينار لتأجيل الأقساط أو التمويل الإضافي للمعلاء.

أعلنت الحكومة البحرينية، أمس، تأجيل أقساط القروض السكنية 6 أشهر ابتداءً من أبريل (نيسان) الماضي، وتأتي خطوة الحكومة البحرينية ضمن الإجراءات التي اتخذتها للحد من تداعيات فيروس «كورونا» على الاقتصاد والمواطن البحريني.

وترأس الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس وزراء مملكة البحرين، وبحضور الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد عن بُعد بتقنية الاتصال المرئي، صباح أمس، حيث وافق المجلس على تأجيل قروض الإسكان لمدة 6 أشهر ابتداءً من أبريل الماضي. وكانت الحكومة البحرينية قد أعلنت في 17 مارس (آذار) الماضي، حزمة إصلاحات اقتصادية بقيمة 11,4 مليار دولار (4,3 مليار دينار بحريني) لمواجهة تداعيات انتشار فيروس «كورونا» على الاقتصاد البحريني. وشملت الحزمة المالية والاقتصادية حينها عدداً من القرارات؛ منها تخفل الحكومة بدفع مرتبات

الرئيس التنفيذي لـ «نجم» حصر 4,8 مليون وثيقة سارية خلال الجائحة

الإجراءات الاحترازية تقلص المطالبات التأمينية في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف منذ تأسيسها في عام 2007.

منع التجول

كشف محمد السليمان الرئيس التنفيذي لشركة نجم السعودية - المنشأة المخولة نظامياً بمتابعة ومعالجة حوادث السير في المملكة - عن أن الإجراءات الاحترازية الناجمة عن مكافحة فيروس كورونا المستجد ساهمت في تقليص المطالبات التأمينية في السعودية، مشيراً إلى أن التنسيق يجري مع 27 شركة تأمين لحصر ورفع نحو 4,8 مليون وثيقة تأمين سارية. وبين السليمان لـ «الشرق الأوسط»، أن «نجم» ساهمت في مواكبة تطورات المرحلة الحالية التي فرضتها تداعيات تفشي وباء كورونا (كوفيد - 19)، بموازاة تحقيقها لمستهدفات رؤية التنسيق بجزء من رفع جودة الحياة وتوفير الخدمات وفقاً لأعلى المعايير والممارسات. وتقوم شركة نجم لخدمات التأمين بتوفير منصة فعالة من شأنها تبسيط الإجراءات ومعالجة وحل الإشكالات المتعلقة بالحوادث وفقاً للقوانين المنصوص عليها في السعودية المتعلقة بوزارة الداخلية ومؤسسة النقد العربي السعودي

وثائق التأمين

في ظل تداعيات كورونا، يشير السليمان إلى أنه لمواكبة المرحلة الراهنة أطلقت كل من مؤسسة النقد العربي السعودي وشركات التأمين السعودية بالإضافة إلى «نجم» مبادرة تنص على تمديد تاريخ انتهاء وثائق تأمين المركبات للأفراد لمدة شهرين بشكل تلقائي إلكتروني من دون الحاجة إلى التقدم بذلك من قبل حملة الوثائق. وبحسب السليمان، تهدف المبادرة إلى دعم المستفيدين من



شركة نجم المخولة بمتابعة ومعالجة حوادث السير في السعودية تتابع أعمالها بالتقنية... وفي الإطار محمد السليمان الرئيس التنفيذي (الشرق الأوسط)

التي تبذلها حكومة المملكة للحد من تفشي الوباء، مؤكداً العمل على تفعيل الأتمتة لتغطي معظم العمليات والخدمات إذ إن التركيز على التحول الرقمي وشمولية أتمتة الخدمات تمثل أولوية قصوى حالياً.

وأكد السليمان أن «نجم» نجحت بالتحول الرقمي عبر تغيير أولوياتها الاستراتيجية بما فرضته الظروف الحالية، مشيراً إلى أن استراتيجية عام 2020 تقتضي التوسع بالتغطية الجغرافية بالتوازي مع عملها على استقطاب وتدريب الكفاءات اللازمة لمواكبة المستجدات الراهنة.

التقدير الإلكتروني

وفي وقت ساهمت الأتمتة وتفعيل التطبيقات الإلكترونية في تسهيل سرعة استجابة لوقوع الحوادث في وقت أقل بـ 25 في المائة من الوقت الذي يتطلبه عند الاستعانة بمركز الاتصال التقليدي، كما يصف السليمان، تعاونت «نجم» كذلك مع الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين لتفعيل التقدير الإلكتروني عبر خدمات جديدة أطلقتها بمناسبة المملكة التي تعمل ضمنها

منها التنسيق مع 27 شركة تأمين لحصر ورفع نحو 4,8 مليون وثيقة تأمين سارية لشركات التأمين المعتمدة.

تغيير الخطة

زاد السليمان أن لدى «نجم» دور محوري في ترجمة المبادرة عبر توفر أنظمة تقنية بأتمتة أكثر فاعلية في مواكبة الجهود

الأسبوع الماضي من يونيو (حزيران الجاري).
زاد السليمان أن لدى «نجم» دور محوري في ترجمة المبادرة عبر توفر أنظمة تقنية بأتمتة كاملة لجميع الإجراءات المتعلقة

التغطية التأمينية في الظروف الراهنة التي تمر بها المملكة، إلى جانب عدم إلغاء وثائق التأمين بشكل مباشر عند تأخر المؤمن لهم في تسديد أقساط التأمين. يمكن لديهم سجل تأميني سار، يمكنهم الاستفادة من إضافة الشهرين عند التجديد التي

يقدر عدد المستفيدين من المبادرة بحوالي 4,8 مليون وثيقة، كذلك تستفيد فئة أخرى قد تكون انتهت مهلة وثائقهم قبل إعلان المبادرة، حتى من لم يكن لديهم سجل تأميني سار، يمكنهم الاستفادة من إضافة الشهرين عند التجديد التي

يقول السليمان لـ «الشرق الأوسط»: «يقدر عدد المستفيدين من المبادرة بحوالي 4,8 مليون وثيقة، كذلك تستفيد فئة أخرى قد تكون انتهت مهلة وثائقهم قبل إعلان المبادرة، حتى من لم يكن لديهم سجل تأميني سار، يمكنهم الاستفادة من إضافة الشهرين عند التجديد التي

أول عملية إيداع حكومي بـ «سلسلة الكتل» في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

التشريعية التجريبية، والخدمات المصرفية الرقمية، والمدفوعات الرقمية. وكانت «ساما» أعلنت أنها ستضخ 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) في القطاع المصرفي السعودي لتعزيز سيولته، موضحة أن المبلغ المخصص سيساعد البنوك السعودية لتقديم التسهيلات النقدية إلى القطاع الخاص.

وأعلنت «ساما» حينها أن الإجراءات التحفيزية تهدف لمساعدة المصارف على دعم القطاع الخاص وتمويله وسط ظروف انخفاض أسعار النفط وإجراءات احتواء جائحة «كوفيد 19»، مبيّنة أنه رغم ذلك، فإن القطاع المصرفي ما زال يسجل مؤشرات أداء جيدة. وكشفت بيانات نشرتها «المؤسسة» مطلع الشهر الحالي عن أن القروض الموجهة للقطاع الخاص زادت في أبريل (نيسان) بنسبة 12,2 في المائة على أساس سنوي و0,9 في المائة مقارنة بالشهر السابق.

نفذت، أمس، في السعودية أول عملية إيداع مالي حكومي باستخدام تقنية «سلسلة الكتل (بلوك تشين)»، في خطوة تكشف عن توجه صريح من الدولة لاعتماد الأسلوب التقني في العمليات المصرفية، مواكبة للتوجهات العالمية في القطاع المالي.

وكشفت «مؤسسة النقد العربي السعودي» مؤخراً عن استخدام تقنية «سلسلة الكتل (Blockchain)» لإيداع جزء من السيولة التي أعلنت ضخها في القطاع المصرفي خلال وقت سابق، وذلك ضمن إجراءاتها الهادفة إلى تعزيز إمكانات القطاع للاستمرار في دوره بتقديم التسهيلات الائتمانية. تأتي هذه الخطوة؛ بحسب بيان صدر عن «مؤسسة النقد» أمس، امتداداً لجهود «ساما» في استكشاف وتجربة أبعاد التقنيات الحديثة، ومواكبة التوجهات العالمية للبنوك المركزية في تقييم آثارها على القطاع المالي.

ومعلوم أن «مؤسسة النقد العربي السعودي» من أوائل البنوك المركزية التي بادرت بتجربة استخدام تقنية «سلسلة الكتل» في الحوالات المالية، التي تعد إحدى المبادرات الابتكارية التي أطلقتها المؤسسة، ضمن مساعيها الهادفة إلى تمكين وتطوير التقنيات المالية في المملكة، مثل: مبادرة «فنتك» السعودية (بالمشاركة مع هيئة السوق المالية)، والبنية

«أكوا باور» السعودية ترفع حصتها في «هجر لإنتاج الكهرباء» إلى 22,5%

الرياض: «الشرق الأوسط»



شركة هجر مشغل محطة القُرية لإنتاج الكهرباء، شرق المملكة (الشرق الأوسط)

الذي تسعى الحكومة السعودية إلى تحقيقه».

وجرى توقيع اتفاقية المشروع عام 2011، وبدأ تشغيله التجاري بتوصيل الطاقة إلى الشبكة الوطنية عام 2013، ليصبح واحداً من أكبر المحطات المستقلة لإنتاج الكهرباء في العالم التي تعتمد تقنية الدورة المركبة بالغاز الطبيعي. وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع 3927 ميغاواط.

التنفيذي للاستثمار في شركة أكوا باور: «الشركة السعودية للكهرباء» شريك رئيسي لنا في خطط النمو والتطوير في المملكة، ويسعدنا اليوم أن نغز هذه الشراكة الاستراتيجية من خلال أحد مشروعاتنا المهمة في المحطات المستقلة لإنتاج الكهرباء في مشروع نموذجي لمشروع القرية لإنتاج الكهرباء «يعكس أهمية الدور الذي يمارسه القطاع الخاص في دعم مسيرة التحول الاقتصادي

إنتاج الكهرباء وقت طرح عطاءه تعرفه قياسية تقل عن أقرب عطاء منافس بمقدار 15,5 في المائة، محققاً وفورات تزيد على 1,9 مليار ريال (506 ملايين دولار) للاقتصاد السعودي على مدار 20 عاماً، إلى جانب وفر استهلاك الغاز تزيد على 160 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً، وفقاً للمعلومات الصادرة أمس.

وتعمل ضمن إطار الرؤية السعودية الطموحة 2030». ويأتي التزام الشركة - بحسب بادماناثان - بدعم خطط وبرامج السعودية في مسيرتها بلوغ آفاق جديدة من الازدهار والتقدم من خلال مواصلة نشر حلول لتوليد الطاقة وتحلية المياه وفق أعلى مستويات الكفاءة والمسؤولية البيئية بأقل تكلفة ممكنة.

وسجل مشروع القُرية المستقل إنتاج الكهرباء وقت طرح عطاءه تعرفه قياسية تقل عن أقرب عطاء منافس بمقدار 15,5 في المائة، محققاً وفورات تزيد على 1,9 مليار ريال (506 ملايين دولار) للاقتصاد السعودي على مدار 20 عاماً، إلى جانب وفر استهلاك الغاز تزيد على 160 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي يومياً، وفقاً للمعلومات الصادرة أمس.

تراجع قياسي للإنتاج الصناعي الألماني في أبريل

برلين: «الشرق الأوسط»



سجل الإنتاج الصناعي الألماني أكبر تراجع له منذ بدء تسجيل البيانات في يناير 1991 (رويترز)

فقط أن منحى التراجع يتسطح حالياً».

ومع ذلك، ارتفع مؤشر توقعات الإنتاج الصناعي في قطاع السيارات بألمانيا في مايو الماضي، مما يشير إلى إنتاج متزايد في هذا القطاع المحوري في الصناعة الألمانية. وقال فولرابه: «هذه ليست مفاجأة بعد توقف الإنتاج بالكامل تقريباً في كثير من الأماكن». وبحسب الاستطلاع، يتوقع قطاع الصناعات الدوائية تراجعاً في الإنتاج، حيث تراجع المؤشر في مايو الماضي إلى سالب 3 نقاط عقب تسجيله 14 نقطة في أبريل الماضي.

وكانت التوقعات في قطاع الملابس هي الأكثر تشاؤماً، حيث تراجع المؤشر إلى سالب 88 نقطة الشهر الماضي، بعدما سجل سالب 72 نقطة في أبريل الماضي. وارتفعت التوقعات في إنتاج المعادن ومعالجتها، وكذلك في تصنيع المنتجات المعدنية، لكنها لا تزال تشير إلى انخفاض في الإنتاج. وقد ظهر تطور مماثل في إنتاج المعدات الكهربائية وصناعة الآلات والصناعات الكيماوية ووسائل النقل الجوية. وبالنسبة لقطاع المواد الغذائية والأعلاف؛ فقد تحسن المؤشر إلى سالب 5 نقاط.

بعدما سجل سالب 51 نقطة في أبريل الماضي. وبحسب بيانات المعهد، أمس، يسجل المؤشر على أساس شهري منذ توحيد شطري ألمانيا. وقال مدير الاستطلاعات في «إيفو»، كلاوس فولرابه: «لكن هذا يعني

اداء أفضل مع تراجع بنسبة 4,1 في المائة فقط. وتسبب وباء «كوفيد 19» في أزمات اقتصادية كبيرة في أنحاء العالم، لكن ألمانيا سجلت أداء أفضل من كثير من الدول مع تراجع اقتصادي إجمالي بنسبة 2,2 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام.

وتوقع قطاع الصناعة الألماني استمرار تراجع الإنتاج خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، لكن بوتيرة أبطأ، بحسب استطلاع أجراه معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية. وسجل مؤشر «إيفو» لتوقعات الإنتاج الصناعي في مايو (أيار) الماضي ارتفاعاً إلى سالب 20 نقطة،

تراجع الإنتاج الصناعي في ألمانيا بنسبة قياسية بلغت 17,9 في المائة خلال أبريل (نيسان) الماضي، مقارنة بالشهر الذي سبقه، في وقت تسبب فيه فيروس «كورونا» المستجد في إغلاق أكبر اقتصادات أوروبا، حسبما أظهرت أرقام رسمية الإثنين.

ويعد تراجع بنسبة 8,9 في المائة في مارس (آذار)، سجل الإنتاج الصناعي «أكبر تراجع له منذ بدء تسجيل البيانات في يناير (كانون الثاني) 1991» وفقاً لوكالة الإحصاءات الرسمية «ديستاتيس». ومقارنة بأبريل 2019، تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 25,3 في المائة. وكانت أرقام أبريل أسوأ من توقعات المحللين الذين توقعوا تراجعاً بنسبة 16 في المائة.

وبحسب الفئات، تراجع إنتاج الصناعات المعدنية بنسبة 35,3 في المائة خلال أبريل، فيما تراجع إنتاج السلع التي تدخل في صناعات أخرى بنسبة 13,8 في المائة، وبلغ الاستهلاك بنسبة 8,7 في المائة. وسجل قطاع صناعة السيارات الرئيسي تراجعاً بنسبة 74,6 في المائة، فيما أظهر قطاع البناء

تباطؤ نمو الاقتصاد المغربي 2,5% العام الماضي

الرباط: «الشرق الأوسط»

والخدمات سجلت ارتفاعاً 5,5 في المائة فقط. ولاختلصت النموية ارتفاع الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية 3,9 في المائة مقارنة بنسبة 4,3 في المائة السنة قبل الماضية، وانخفاض صافي الدخل المتأتمتة من بقية العالم 1,5 في المائة مقابل تراجع قدره 17 في المائة، مشيرة إلى أن تطور إجمالي الدخل الوطني المتاح لم يتعد 3,6 في المائة خلال 2019 مقابل 3,1 في المائة سنة 2018 ليستقر عند 1203 مليارات درهم (120 مليار دولار). وفي المجموع، صيف تقرير هيئة الإحصاء، فإنه مع ارتفاع الاستهلاك النهائي الوطني بنسبة 3,5 في المائة مقابل 4,4 في المائة المسجلة عام 2018، استقر الإخراج الوطني عند 27,8 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، وإجمالي الاستثمار (إجمالي تكوين رأس المال الثابت والتغير في المخزون) 32,2 من الناتج الداخلي الإجمالي العام الماضي.

وأشارت المفوضية إلى أنه مع نمو الضرائب على المنتجات صافية من الإعانات بنسبة 2 في المائة خلال 2019 مقابل 4,6 في المائة السنة التي تسبقها، انتقل الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي من 3,1 في المائة سنة 2018 إلى 3,5 في المائة العام الماضي.

أفادت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (هيئة إحصاء) بأن نتائج الحسابات الوطنية للعام الماضي 2019 أظهرت تباطؤاً في معدل نمو الاقتصاد الوطني ليبلغ 2,5 في المائة مقابل 3,1 في المائة عام 2018. وأوضح المندوبية في تقرير لها حول الوضعية الاقتصادية الوطنية خلال العام الماضي، أن الاستهلاك النهائي والطلب الخارجي شكلا قاطرة لهذا النمو، وذلك في سياق اتسم بالتحكم في التضخم وتخفيف الحاجة لتمويل الاقتصاد الوطني.

وذكرت أن التباطؤ يعود إلى انخفاض حجم القيمة المضافة للقطاع الفلاحي 5,8 في المائة مقابل ارتفاع قدره 3,7 في المائة عام 2018، بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة الفلاحية الأخرى مقابل 2,9 في المائة عام 2018. من جهتها، سجلت المبادلات الخارجية من السلع والخدمات مساهمة إيجابية في النمو بلغت نصف نقطة مئوية مقابل مساهمة سلبية 1,2 نقطة مقارنة بالعام قبل الماضي، حيث يوضح تقرير هيئة الإحصاء أن الصادرات من السلع

يعتقد الطير: الجهل بكراثة الشروط سيؤدي إلى خسارة المنافسة

اليوم... ملعب «الجامعة» بين «شركة الهلال» و«الوسائل»

الفوز لأفضل عطاء يقدم للجهة الإدارية المختصة، ويكون من اختصاص القضاء الإداري، بينما العقد التجاري هو الذي يتم إبرامه بين طرفي العقد من يملك الصفة التجارية، وهذا متداول بكثرة في القطاع الخاص بين الشركات والمنشآت التجارية، بحيث يكون العقد التجاري خاضعاً لتشريعة المتعاقدين، وما تم الاتفاق عليه من شروط وبنود خلال هذا العقد، ويكون من اختصاص القضاء التجاري. ومن خلال هذا التفريق القانوني نستشعر طبيعة العقد الحكومي وصعوبته من خلال طرح المناقصات وشراء الكراسات وتقديم العطاءات والعروض وفتح المظاريف وترسيتهما على الطرف الفائز، والرقابة والتدقيق عليها من لجان مسؤولة في كل جهة إدارية مختصة لضمان نزاهة المنافسة والعدالة بين المتنافسين من دون أدنى شك، وبالتالي الفائز بالمنافسة هو صاحب (أفضل عرض)، وليس صاحب (أعلى عرض) من الجانب المالي، ومن ثم، فليس مهماً أن تكون أعلى عرض مالياً تم تقديمه للفوز بالمنافسة المطروحة، بل دائماً الغلبة تميل لصالح أفضل عرض من عدة جوانب، وفقاً لنص المادة (47) من نظام المناقصات والمشتريات الحكومية، بحيث تكون له الأسبقية باستيفائه القيمة المالية المناسبة للمنافسة المطروحة، واستيفائه للشروط الفنية الواردة في كراسة الشروط، وأيضاً الضمان البنكي، وهنا تأتي الخبرة في المعرفة التامة بالفهم بكل ذات العلاقة، وكذلك الفهم بكل وضوح للشروط الفنية الواردة بكراثة الشروط للمنافسة المطروحة، فهي معركة قانونية لجان الجهل بتلك الشروط ربما يفوز إلى الخسارة بكل تأكيد للمنافسة المطروحة.



ملعب جامعة الملك سعود (الشرق الأوسط)

وينبغي على الجميع التفريق في الجانب القانوني بين طبيعة العقد الإداري (العقد الحكومي) والعقد التجاري. وتابع: «العقد الإداري (الحكومي) يخضع لأحكام نظام المناقصات والمشتريات الحكومية الصادر بموجب مرسوم ملكي بأن يكون أحد طرفي العقد جهة إدارية (حكومية)، ويتم عرضه في منافسة حكومية، يتم من خلالها

وتحقيق مبدأ المساواة وتوفير معاملة عادلة للمتنافسين، أن تكون كراثة الشروط مخالفة لنظام المناقصات والمشتريات الحكومية لأن النظام واضح صريح صادر بموجب مرسوم ملكي، وليس كافياً أن تكون شروطاً فنية مذكورة في كراثة الشروط ينبغي عليك استيفائها، وكذلك استيفاء الضمان البنكي، وقسم الطير: «نصت المادة (47) من نظام المناقصات

أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون كراثة الشروط مخالفة لنظام المناقصات والمشتريات الحكومية لأن النظام واضح صريح صادر بموجب مرسوم ملكي، وليس كافياً أن تكون شروطاً فنية مذكورة في كراثة الشروط ينبغي عليك استيفائها، وكذلك استيفاء الضمان البنكي، وقسم الطير: «نصت المادة (47) من نظام المناقصات

وأسف السويكت: «كراثة الشروط معيبة قانوناً، وملفقة بين النظامين القديم والحديث للمنافسات والمشتريات الحكومية، ما يخالف التشريع، ويخلق ضبابية وعدم وضوح أمام المتنافسين. وقد عارضت الكراثة أصولاً متعارفاً عليها ومواد نظامية معتبرة، وما تصریح أحد مسؤولي الجامعة بأنها غير ملزمة بقبول العرض المالي الأعلى إلا برهانا على ذلك». وأوضح رئيس النادي

العاصمي: «سنحتفظ بحقنا أمام محاكم القضاء الإداري عند حدوث النزاع لمخالفاتها بعض أركان المنافسة العامة». وأشار رئيس مجلس إدارة نادي النصر في حديثه إلى أن الكراثة أعطت للجنة فحص العروض «هامش حرية عالية مطاطياً، واختيار الفائز المالي الأعلى إلا برهانا على ذلك». وأوضح رئيس النادي

الرياض: فهد العيسى وفارس السبيعي

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن شركتي نادي الهلال الاستثمارية وشركة الوسائل للدعاية والإعلان هما فقط من تقدمتا، أمس (الاثنين)، واستحجارا ملعب جامعة الملك سعود، وسط أنباء عن تراجع نادي النصر عن منافسة الهلال في الفوز بملعب، فيما لم يعرف بعد من وراء شركة الوسائل التي فاجت الجميع بالحضور.

وأغلق مسؤولو النصر هواتفهم، وسط محاولات من «الشرق الأوسط» للوصول إليهم لمعرفة موقفهم من الأخبار المتداولة عن انسحابهم، فيما أكدت مصادر مقربة من رئيس نادي الهلال، فهد بن نافل، لـ «الشرق الأوسط» أن ناديه عازم على الفوز بعقد استحجار واستثمار الملعب.

ويُستدل السنار، اليوم (الثلاثاء)، على «المستثمر الجديد» للملعب جامعة الملك سعود، حيث فتحت المظاريف عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، وذلك بعد إغلاق فترة استقبال العروض ظهر يوم أمس (الاثنين). وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت، يوم أمس، تفاصيل موسعة عن كراثة الشروط التي تحصلت على نسخة منها، كان البرهان أن مدة العقد يجب أن تتراوح بين 3 و10 سنوات، بالإضافة إلى عدم تغيير اسم الملعب إلا وفق مقابل مالي بعد موافقة الجامعة، وكذلك تحديد حالات فسخ العقد التي من بينها أحقية الجامعة في فسخ العقد وفق بند «المصلحة العامة»، وكانت إدارة نادي النصر قد أعلنت، فجر الأحد، تقديمها بخطاب لدير جامعة الملك سعود، تبيين من خلاله ملاحظات قانونية

يعقوب الطير (الشرق الأوسط)

على كراثة الشروط المطروحة حالياً للاستثمار والإيجار.

وعبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتري»، كتب صفوان السويكت، رئيس مجلس إدارة نادي النصر: «التنافس على مشروع استحجار أو استثمار الملعب حق مشروع للجميع، وسواء قررنا الدخول في المنافسة من عدمه، فإن تحقيق مبدأ العدالة وسيادة لغة القانون وحماية جناحه هو الأهم للصالح العام».

وأضاف السويكت: «كراثة الشروط معيبة قانوناً، وملفقة بين النظامين القديم والحديث للمنافسات والمشتريات الحكومية، ما يخالف التشريع، ويخلق ضبابية وعدم وضوح أمام المتنافسين. وقد عارضت الكراثة أصولاً متعارفاً عليها ومواد نظامية معتبرة، وما تصریح أحد مسؤولي الجامعة بأنها غير ملزمة بقبول العرض المالي الأعلى إلا برهانا على ذلك». وأوضح رئيس النادي

إدارة النادي وضعت الملف على طاولة فلادان

وكيل أعمال يعرض خدمات إدواردو على الأهلي

جدة، محمد باسنيدي علمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن أحد وكلاء الأعمال، عرض على أصحاب القرار في النادي الأهلي إمكانية الاستفادة من خدمات البرازيلي إدواردو لاعب وسط الهلال الذي ينهي عقده الاحترافي مع ناديه بنهاية شهر يونيو (حزيران) الجاري ولم يتوصل لاتفاق نهائي لتجديد عقده حتى الآن. ويتجه مسيرو النادي الأهلي إلى إحالة الموضوع للمدرب فلادان لتحديد مدى الاستفادة من خدمات اللاعب بناء على احتياجاته العنصرية والفنية قبل معرفة طلبات اللاعب المالية، حيث سيصبح حراً بنهاية الشهر الحالي ويحق له الانتقال إلى أي ناد.

وفي حال قرر مسيرو النادي الأهلي التعاقد مع اللاعب فيتعين عليهم المخاضلة لاستئناء عن أحد اللاعبين الأجانب الموجودين في القائمة التي تضم سبعة لاعبين وهم عمر



فلادان (الشرق الأوسط)

يستبدل بهم عناصر غير معرضة للإرهاق من «فرق الوسط»

الأخضر يتجه إلى استبعاد لاعبي «المتصدرة» و«المهددة بالهبوط»

العربي في هذه الفترة، كما أنه أكد على عدم وجوب نية إلغاء بطولة كأس رئيس الدولة في الإمارات، بعد أن تحدد طرفي النهائي، حيث ستقام في الربع الأخير من العام. وستن أن هناك تنسيقاً متواصل مع الجهات المعنية بدولة الإمارات بهذا الشأن، وأنه إذا كانت دول لديها القدرة على استكمال الدوري، فستكون الإمارات أيضاً قادرة، في ظل امتلاكها أفضل المنشآت الرياضية والبنية التحتية.

وعلى الأرجح، سيحسم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم مصير بطولتي دوري الخليج العربي ودوري الدرجة الأولى عن الموسم الحالي في نهاية يونيو (حزيران) الحالي وبداية يوليو (تموز) المقبل، سواء باستكمال المباريات المتبقية أو الإلغاء، وذلك بعد التشاور مع الجهات المعنية المسؤولة عن التعامل مع جائحة كورونا، حيث ستكون مراعاة سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية أولوية قبل اتخاذ القرار النهائي.

ومن المقرر أن يضع مسؤولو رابطة المحترفين السيناريوهات المتعلقة بمصير دوري الخليج العربي كافة، وفق روتناسة الاتحاد الآسيوي، حيث لم يصدر حتى الآن قرار استكمال دوري أبطال آسيا بشكل رسمي، ومن المتوقع أن تعقد لجنة المسابقات في الاتحاد القاري اجتماعاً خلال الأيام المقبلة لاعتماد الموعد النهائي، وإبلاغ الاتحادات الوطنية به، وإن كانت المؤشرات تشير إلى استكمال المباريات في بداية سبتمبر (أيلول) المقبل، من خلال إقامتها بنظام التجميع في عدة دول.

وأبديت عدد من الأندية الإماراتية تحفظها على استئناف التدريبات في منتصف يوليو (تموز) المقبل، بسبب ارتفاع درجة الحرارة خلال هذه الفترة بما يفوق 40 درجة مئوية، مما سيكون له الأثر السلبي على سلامة اللاعبين، خاصة أنه يصعب المغامرة بإقامة معسكرات تدريبية خارجية في ظل جائحة كورونا، وطالبت الأندية بضرورة تحديد مصير المسابقات المحلية من أجل وضع خطط وبرامج الموسم الجديد.



رينارد يوجه لاعبي الأخضر في تدريب سابق (الشرق الأوسط)

المباريات، حسب وضع انتشار فيروس كورونا المستجد. وما زالت كثير من الدوريات المحلية في القارة الآسيوية متوقفة بسبب انتشار جائحة وباء فيروس كورونا، رغم بدء بعضها في العودة، مثل كوريا الجنوبية واليابان التي بدأت في ذلك، مع وجود تلميحات قريبة لاستكمال غالبية المنافسات المحلية في عدد من الدول، من بينها السعودية التي أشارت الرابطة إلى شهر أغسطس (آب) ليكون موعداً مبدئياً، في حال حصلت على موافقة الجهات المختصة.

وقال دايغو ويندوسور جون، الأمين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم: «نحن نقترح من عودة كرة القدم»، مضيفاً: «يجب أن ننظر أولاً عودة كل الدوريات المحلية». وأضاف جون، في حديثه عن مستقبل كرة القدم الآسيوية: «ندرك أن أصحاب المصلحة، من بينهم المشجعون الشغوفون والرعاة الأوفياء، يتوقون لعودة المسابقات الآسيوية»، مختتماً حديثه بالقول: «للاعبونا أيضاً متحمسون للعودة إلى الملعب لإمتاع الجماهير، لكن كما كثر الجائحة، فإن صحة الجميع تبقى الأولوية القصوى».

ويأتي هذا القرار لاستكمال مباريات الدور الثاني من التصفيات خلال نوفمبر (تشرين الثاني)، وانطلاق الأدوار التالية من التصفيات بدءاً من مارس (آذار) 2021، ضمن الفترات المحددة في روتناسة المباريات الدولية المتقدمة من «الفيفا». وأكد الاتحاد الآسيوي أنه سيواصل مراقبة الوضع من كتب لضمان صحة وسلامة جميع الفرق والحكام والجماهير وبقية أطراف اللعبة، وكذلك متابعة قيود السفر والإجراءات الصحية من قبل الحكومات، وسيقوم بإعلام الأطراف كافة في حالة الحاجة لإعادة تقييم موقف برنامج

الخبرة الدولية. ويتوقع أن تتوزع مباريات المنتخب السعودي على العاصمة الرياض ومدينة جدة وكذلك لدخول الجماهير في الملاعب في الفترة القريبة المقبلة، ضمن الاحترازمات المطبقة عالمياً من أجل منع انتشار فيروس كورونا، ومن بينها منع جمهور كرة القدم من الحضور للملاعب.

ومن المقرر أن تقام مباريات المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية للمنتخب خلال شهري أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، على أن تقام التصفيات النهائية في شهر مارس (آذار) من عام 2021، وقد تؤول لفترة وجيزة، خصوصاً مع النية في تأجيل إقامة المونديال الآسيوي 2022، بدلاً من الصيف. كان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد أعلن «بعد التشاور مع الاتحاد الدولي للعبة» المواعيد المقترحة للمباريات المقبلة من الدور الثاني في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2022 في قطر، وكأس آسيا 2023 في الصين، التي كانت مقررة خلال شهري مارس (آذار) الماضي ويونيو (حزيران) الحالي.

ويحسب بيان للاتحاد الآسيوي على موقعه الإلكتروني، ستقام مباريات الجولتين السابعة والثامنة في 8 و13 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 على التوالي، فيما تقام مباريات الجولتين التاسعة والعاشر في 12 و17 نوفمبر (تشرين الثاني).

ويبين المصدر أن المدرب يخشى على اللاعبين من الإرهاق وضغط المنافسات، وهذا ما قد يجعله يكثف خبراته من لاعبي فرق الوسط بالدوري الذين يتوقع أن تكون الضغوط البدنية والنفسية في بقية مشوار الدوري أقل حدة عليهم، كما أنهم لن يشاركوا في فريق في بقية المشوار في دوري أبطال آسيا، بهدف توسيع القائمة الجاهزة من اللاعبين السعوديين الذين يمكن الاعتماد عليهم في المشوار المقبل الذي سيشهد ضغوطاً في المنافسات.

ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي مبارياته الثلاث المتبقية في التصفيات أمام منتخبات اليمن وأوزبكستان وفلسطين، وجميعها في المملكة فيما ستكون مواجهة سنغافورة على أرض الأخير، مما يجعل المدرب في اطمئنان أكبر من أن تقام المباريات على أرض المنافسين، مع اختيار عناصر لا تملك الشيء الكثير من

بايرن ميونيخ ينتظر مواجهة إينتراخت متطلعا إلى لقب جديد يقربه من الثلاثية التاريخية ساربروكن «المغمور» خطر يهدد ليفركوزن في نصف نهائي كأس ألمانيا اليوم

بدرية المدير الفني بيتر بوش، على ملعبه أمام بايرن ميونيخ 2-4 السبت، في المرحلة الثالين من الدوري؛ لكنه لا يزال يمتلك فرصة التأهل لدوري أبطال أوروبا. ويمكن للليفركوزن الاستفادة من جديد من جهود النجم المتألق كاي هافيرتز الذي غاب عن مواجهة بايرن بسبب إصابة عضلية. وقال بوش: «علينا أن نتربح ما إذا كان كاي سيكون متاحاً للمباراة. أتمنى ألا يكون غيابه مستمراً للأسابيع بدلاً من أيام».

وتجدر الإشارة إلى أن باير ليفركوزن كثيراً ما احبط جماهيره بعدم القدرة على تجاوز الخطوة الأخيرة قبل منصات التتويج. ومنذ أن توج بواحد من ألقابه القليلة، عبر بطولة كأس ألمانيا في عام 1993، لم يصل ليفركوزن إلى النهائي طوال 11 عاماً، وكانت المرة الأخيرة في نسخة 2009، وخسر حينها أمام فيردر بريمن 1-0.



لاعبو فريق ساربروكن من الدرجة الرابعة يحتفلون بتجاوز فورتونا دوسلدورف في دور الثمانية (إ.ب.أ)

ما حققناه سيبقى معنا طوال حياتنا. لقد عشنا أحاسيس لا يمكن أن تختبرها إلا في الرياضة». ولم يحزن ساربروكن أي لقب، وخاض مباريات دوري الدرجة الأولى في خمسة مواسم آخرها عام 1993.

وكما هو الحال في مباريات الدوري الألماني، ستقام مباريات كأس ألمانيا من دون جماهير، وفي ظل إجراءات ومعايير صحية ووقائية صارمة. ويستضيف ساربروكن فريق ليفركوزن في فولكلينغن، في ظل خضوع استاد فريق الدرجة الرابعة لعمليات تجديد. وخسر باير ليفركوزن الذي

احتفالية في سالراند (الولاية التي ينتمي لها نادي ساربروكن)». ووصف الكندي الدولي كيانز غونزاليز فرويسي لاعب ساربروكن، مباراة فريقه ضد باير ليفركوزن، بأنها فرصة لتسحق للمرة الأولى في حياة لاعب، بقوله: «إنها أكبر مباراة في مسيرة أي لاعب بالدرجات الدنيا. كل تركيزنا على هذه المباراة. الدقائق التسعين. يتعين علينا بذل قصارى جهدنا والكفاح قبل أن نرى النتيجة».

وأضاف: «كل الترشيحات تصب في صالح الفريق المنافس، متواضعون؛ لكننا نتحلى بالثقة. ففي كل 100

مباراة أمام ليفركوزن، يمكن أن نخسر 99 مرة. ولكننا نرغب في أن نجعل يوم التاسع من يونيو (حزيران)، إجازة

برلين: «الشرق الأوسط»

أصبح قائد منتخب اليابان السابق ماكونو هاسيبي لاعب الاسيوي الأكثر مشاركة في مباريات الدوري الألماني لكرة القدم بعد

ركلات ترجيحية في مباراة ضمن كأس ألمانيا، علماً بأنه أنقذ ركلة جزاء خلال الوقت الأصلي من المباراة أيضاً. وقال لوكاس كواستنيوك المدير الفني لساربروكن: «لقد وضعنا بصمتنا في تاريخ النادي وكرة القدم، كأول فريق درجة رابعة يصل إلى الدور قبل النهائي. ونرغب في مواصلة المغامرة وتحقيق إنجاز فريد في الرياضة».

لكن في الوقت نفسه، تحلى كواستنيوك بالواقعية قبل مواجهة ليفركوزن المسجج بالنجوم، وأوضح: «نحن

برلين: «الشرق الأوسط»

يدخل باير ليفركوزن مباراته اليوم ضد مضيفه ساربروكن من الدرجة الرابعة، مرشحاً فوق العادة لإنهاء مغامرة منافسه في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم.

والفارق كبير بين الفريقين؛ حيث ذاب ليفركوزن على لعب الأدوار الأولى في دوري ال«بوندسليغا»، في حين بات ساربروكن أول فريق يبلغ نصف نهائي كأس ألمانيا من خارج الدرجات الثلاث الأولى في تاريخ المسابقة.

كما أن الفارق في الاستعداد والجاهزية كبير أيضاً؛ لأن ليفركوزن خاض خمس مباريات منذ استئناف الدوري المحلي في 16 مايو (أيار) الماضي عقب توقف منذ مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس

كما يتطلع بايرن ميونيخ وهادافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي إلى تحطيم رقمين صامدين منذ وقت طويل، مع تبقي أربع مباريات بالموسم. ويرجع تاريخ الرقمين إلى موسم 1971-1972؛ حيث لم يتمكن فريق من معادلة رصيد بايرن بتسجيل 101 هدف خلال هذا الموسم، أحرز منها المهاجم جيرد مولر 40 هدفاً.

ويذكر أن بايرن ميونيخ تاهل إلى النهائي ست مرات في آخر ثماني نسخ، وتوج خلالها بالكأس أربع مرات، ليرفع حصيلته إلى 19 مرة في تاريخه.

وستقام المباراة النهائية لكأس ألمانيا على الملعب الأولمبي في برلين، في الرابع من يوليو (تموز).

وكان توماس مولر مهاجم الباييرن قد صرح عند سحب القرعة قائلاً: «فرانكفورت سطر تاريخاً رائعاً معنا في بطولة الكأس في الأعوام الأخيرة؛ لكننا بالتأكيد نرغب في حسم تاهلنا إلى نهائي برلين».

أما إينتراخت فرانكفورت، فقد قدم موسماً مخيباً للأمل في الدوري، علماً بأنه استقر بعيداً عن مراكز الهبوط جدول مسابقة؛ لكنه يمتسك بامل تحقيق مفاجأة بالكأس.

وتجاوز هاسيبي الرقم القياسي السابق، والذي كان يتقاسمه مع الدولي الكوري الجنوبي تشا يوم-كون الذي دافع عن ألوان إينتراخت فرانكفورت (122 مباراة) وبيير ليفركوزن (185 مباراة) ودارمشتاد 98 (مباراة واحدة). وبادا اللاعب الياباني مسيرته في الدوري الألماني مع فولفسبورغ (135 مباراة

أكثر من أي لاعب آسيوي آخر... لكن بالنسبة لي، كان من الأهم أكثر بكثير بالنسبة للفريق تحقيق الفوز». ولعب هاسيبي البالغ من العمر 36 عاماً، أساساً في المباراة التي خسرها إينتراخت فرانكفورت أمام ضيفه ماينز 2-صفر، السبت في المرحلة الثالين، رافعا عدد مشاركاته إلى 309 مباريات في البوندسليغا.

خوضه مواجهة ماينز السبت في المرحلة الثالين للدولة. واعرب هاسيبي عن سعادته وفخره بهذا الإنجاز، وقال: «أنا فخور لأنني لعبت مباريات في الدوري الألماني

برلين: «الشرق الأوسط»

أصبح قائد منتخب اليابان السابق ماكونو هاسيبي لاعب الاسيوي الأكثر مشاركة في مباريات الدوري الألماني لكرة القدم بعد

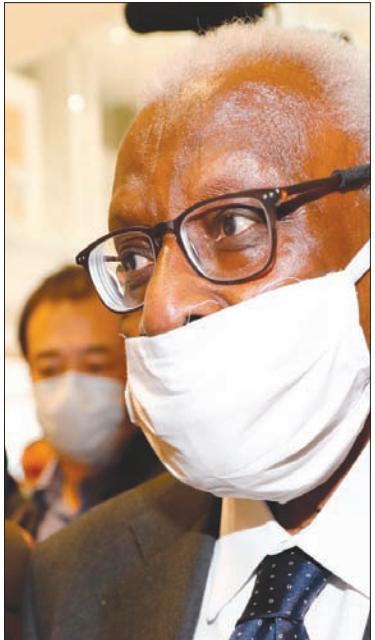
«كوروننا» المستجد، في حين لم يخسر ساربروكن أي مباراة منذ 94 يوماً، وكانت الأخيرة له أمام أستوريا والدورف في 7 مارس الماضي، وانتهت بخسارته صفر-1.

ويعد إعلان رابطة الدوري توقف الموسم في الدرجة الرابعة، توج ساربروكن الذي كان يتصدر بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه لدى توقف النشاط، بطلاً لها، وسيصعد إلى الدرجة الثالثة الموسم المقبل. وفرض ساربروكن نفسه مفاجأة المسابقة هذا الموسم، بعد أن أقصى فريقين من الدرجة الأولى، هما كولن وفورتونا دوسلدورف. وكان ساربروكن قد انتزع بطاقة التأهل للمربع الذهبي بعد انتصار ماراثوني حسم بضربات الجزاء الترجيحية أمام فورتونا دوسلدورف، في دور الثمانية؛ لكن مواجهة ليفركوزن تشكل الاختبار الأصعب له حتى الآن. وفي المباراة ضد الأخير نجح حارس مرماه دانيال باتس في أن يصبح أول حارس ينقذ أربع

الياباني هاسيبي أكثر لاعب آسيوي مشاركة في البوندسليغا

الرئيس السابق لـ«ألعاب القوى» متهم بالرشاوى وخيانة الثقة لامين دياك يواجه أحكاماً بالسجن 10 أعوام

باريس: «الشرق الأوسط»



انطلقت أمس، في باريس محاكمة الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى السنغالي لامين دياك، حيث يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام بتهمة قبول رشاوى بملايين الدولارات وغسل الأموال وخيانة الثقة.

ويقول الادعاء إن دياك حصل على 3,45 مليون يورو (3,9 مليون دولار) من الرياضيين المتهمين بتنازل المنشطات، بهدف التغطية على مخالفات الروس للوائح ولأجل مواصلة التنافس في الأولمبياد. ووصل السنغالي البالغ من العمر 87 عاماً، الذي رأس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بين 1999 و2015، إلى قاعة المحكمة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت باريس (7:30 ت غ) لبدء محاكمته في القضية التي فتحت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 من قبل النيابة العامة الفرنسية، بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات.

وقال دياك بعد وصوله إلى المحكمة: «هذه الاتهامات لا أساس لها... أعاني من ضعف في السمع ومن حالة صحية معقدة للغاية... لكنني هنا». وأوقف دياك على خلفية تلقيه أموالاً روسية من أجل استخدامها في حملات سياسية في السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي. ومنذ حينها، برزت ملفات نارية أخرى على غرار اتهام روسيا بتخنيط ممنهج على نطاق واسع، ويتابع القضاء الفرنسي شبكات فساد في منح حق استضافة أولمبياد ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019.

ويحاكم دياك، الممنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية، بتهمة تأسيس «منظمة إجرامية حقيقية»، وبالتالي عقوبة السجن لعشر سنوات.

وعلى دياك أن يجيب بشكل خاص أمام محكمة باريس الجنائية على تهمة «الفساد النشط والفساد السلمي»، و«إساءة الأمانة» و«تقوية عصاية منظمة». وتتهم النيابة العامة السنغالي بتلقي مبلغ 1,5 مليون دولار من الروس للمساعدة في دعم الحملة الانتخابية الرئاسية لماكي



لاعبو برشلونة مكتملو الصغوف خلال التدريب الجماعي أمس (إ.ب.أ)

برشلونة على وضع المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز الذي حصل على الضوء الأخضر للعودة إلى التمارين بعد تعافيه من العملية الجراحية التي خضع لها في يناير في الخضروف الخارجي لركبته اليمنى.

وقال سبتين: «إنه أفضل مما كنا نتوقع. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أي مدى أصبح جاهزاً بعد التوقف لفترة طويلة، أو إذا كان جاهزاً للمشاركة منذ البداية». وأظهرت صور التدريبات التي نشرها برشلونة أمس وأول من أمس مشاركة سواريز أيضاً في التمارين الجماعية، إضافة إلى البرتغالي نلسون سيميديو. ويعاود الدوري الإسباني نشاطه الخميس بعد توقف لقرابة ثلاثة أشهر، بدريبي الأندلس بين إسبيلية وريال بيتيس.

وتبقى هناك 11 مرحلة على نهاية الموسم، ومن المتوقع أن تلعب المباريات كل يوم من تاريخ العودة وحتى الختام في 19 يوليو (تموز).

الأمير حصل مع الجميع منذ العودة إلى التمارين... إنه تقلص طفيف وسيطرننا عليه، هو في وضع جيد جداً ولن يواجه أي مشكلة». وتلقى برشلونة أنباء جيدة بتعافي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وعودته للتمارين الجماعية وتأكيد المدرب سبتين أن قائد التشكيلة الكاتالونية سيكون جاهزاً لخوض المباراة الأولى بعد العودة.

وتدرب ميسي أفضل لاعب في العالم بمفرده السبت، بعد تعافيه عن حصتين متتاليتين بسبب «تقلص عضلي طفيف» في الفخذ الأيمن ثم التحق أمس بالتدريبات الجماعية مع بقية الفريق استعداداً لاستئناف الدوري الإسباني.

وعندما سُئل عما إذا كان ميسي جاهزاً لخوض المباراة الأولى في ضيافة ريال مايوركا ضمن المرحلة الثامنة والعشرين الأولى من بطولة الدوري الإسباني، قال سبتين: «ميسي ليس الوحيد الذي لم يتعثر وليس الوحيد الذي شعر بانزعاج هذا

خسارتنا من بيتيس اعتقد أننا في حالة جيدة، ونحن متشوقون لاستئناف الموسم والقتال على اللقب والفوز به». وتلقى برشلونة أنباء جيدة بتعافي النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وعودته للتمارين الجماعية وتأكيد المدرب سبتين أن قائد التشكيلة الكاتالونية سيكون جاهزاً لخوض المباراة الأولى بعد العودة.

وتدرب ميسي أفضل لاعب في العالم بمفرده السبت، بعد تعافيه عن حصتين متتاليتين بسبب «تقلص عضلي طفيف» في الفخذ الأيمن ثم التحق أمس بالتدريبات الجماعية مع بقية الفريق استعداداً لاستئناف الدوري الإسباني.

وعندما سُئل عما إذا كان ميسي جاهزاً لخوض المباراة الأولى في ضيافة ريال مايوركا ضمن المرحلة الثامنة والعشرين الأولى من بطولة الدوري الإسباني، قال سبتين: «ميسي ليس الوحيد الذي لم يتعثر وليس الوحيد الذي شعر بانزعاج هذا

مديره، «الشرق الأوسط»

يستأنف برشلونة وريال مدريد واحداً من أشرس السباقات نحو لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم في السنوات الأخيرة عندما تعود المسابقة هذا الأسبوع في ملاعب خالية من الجماهير عقب ثلاثة أشهر من التوقف بسبب جائحة فيروس كورونا.

من مارس (آذار)، وصف خورخي فالدانو أسطورة ريال مدريد السابق الصراع بين القطبين، في ظل المستوى غير الثابت للفريقين، بسباق بين رجلين يعرجان لكنهما استغلا فترة التوقف الطويلة في استجماع القوة.

ويدعم تشكيلة برشلونة لوكاس سواريز العائد من إصابة بالركبة بدا أنها كانت ستعده عن اللعب حتى نهاية الموسم ومن المفترض أن تساعد شراسته وقوته في حل مشاكل الفريق في اختراق الدفاعات.

كما سيستعيد ريال جهود إيدن هازارد بعد غيابه بسبب كسر في الكاحل في فبراير (شباط) الماضي، وكذلك يسترد مهاجمه الدولي ماركو أسينسيو ليعاون كريم بنزيمة هدف الفريق برصيد 14 هدفاً.

ويتصدر برشلونة الطامح للقبه الثالث على التوالي المسابقة بفارق نقطتين عن ريال مدريد قبل توقف الموسم.

ومنح التوقف راحة كان الفريقان في أمس الحاجة لها، ونال برشلونة وقتاً إضافياً في التدريبات للتأقلم بشكل أكبر مع أفكار المدرب كيكي سبتين الذي خلف إرنستو فالغيريدي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي ظل غياب الجماهير، سيخوض ريال مدريد المباريات على أرضه في استاد الفريدي دي

الطلاب يوثقون معاناتهم اليومية في ظل جائحة «كورونا» «فنانو الأوبئة» يلهمون مواهب الأوبرا المصرية



لوحة تصور «كورونا» محاصراً أشخاصاً يتحصنون بكمامات

القاهرة، عصام فضل

قبل أن يبدأ طلاب صف الرسم في مركز تنمية المواهب بالأوبرا المصرية إطلاق العنان لأدواتهم، كي تصوّر معاناتهم اليومية في ظل جائحة «كورونا»، وبعض جوانب الحياة وملاحمها التي تبدلت في ظل المتغيرات الجارية، تلقوا محاضرة عبر شبكة الإنترنت «أون لاين» استعرض فيها المشرف على الصف أشهر اللوحات العالمية التي صورت الطاعون والأوبئة من أعمال كبار فنانين أوروبا في عصور مختلفة، تمتد إلى القرن السادس عشر الميلادي، كي يستوحوا لوحاتهم من أعمال مشاهير الفن التشكيلي الذين وثّقوا لحظات حرجة في تاريخ الإنسانية.

خلال المحاضرة أطلع الطلاب على أشهر لوحات الفنانين الأوروبيين التي صورت الطاعون والأوبئة في عصور عدة، وتعرفوا على مدارسها المختلفة وجمالياتها التي بدلت في منها لوحة «طاعون مارسيليا العظيم» الشهيرة للفنان الفرنسي ميشيل سييري التي رسمها عام 1721 ميلادية، و«لوحة انتصار الموت»، وهي لوحة شهيرة للفنان الهولندي بيتر بروجيل، رسمها في منتصف القرن السادس عشر، وتعد واحدة من أكثر أعماله شهرة، وهي من مقتنيات متحف ديل برادو في مدريد، وتصور اللوحة مشهداً بانورامياً لحرب شعواء بين البشر وجيش جرار من الهياكل العظمية كرمز للموت، إضافة إلى لوحات أخرى لفنانين أوروبيين من عصور مختلفة صوروا فيها الطاعون والأوبئة، بينهم الفنان الإيطالي الشهير جيوفاني باتيستا تيبولو، وأنجيلو كاروسيلي، وجوزيبي ماريا كريسبي.

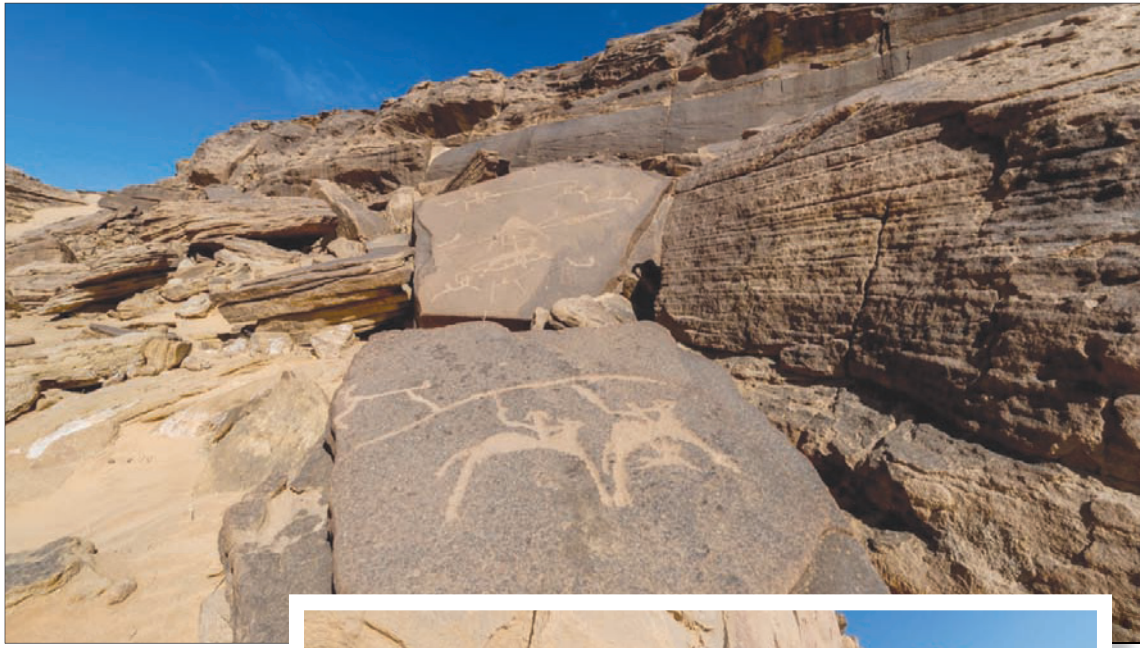
ورغم أن بعض الطلاب فوجئوا بوجود لوحات فنية شهيرة وثقت فترات الأوبئة في عصور مختلفة، فإن نقاشهم مع هذه الأعمال الكلاسيكية التي ما زالت أسرار جمالياتها الفنية تدرس في جامعات العالم اتخذ منحنى مختلفاً، إذ أدرك الفنانون الصغار أحد أهم الفروق بين لوحات الماضي وبين تلك الأفكار الحديثة التي تؤرق مخيلتهم، منذ اندماج جائحة «كورونا» بالخوف، ففي العصور السابقة كان الفنانون يركزون في لوحاتهم على توثيق الحدث، إذ لم تكن توجد صور فوتوغرافية كما الآن، أو أي أشكال أخرى للتوثيق، هذه الفكرة دفعت الطلاب إلى التركيز على توثيق المشاعر الإنسانية، وما تعكسه معاناة الاضطراب إلى تغيير سلوكيات الحياة اليومية، وما تتضمنه من رمزية فنية تتجاوز مساحات التأثيرات الظاهرية للوالباء إلى مناطق أكثر عمقاً داخل النفس البشرية، فشرحت أدوات الرسم في القاطع بكارة أفكارهم وسكبتها على أوراق اللوحات.

تزوجت أعمال الطلاب بين مدارس وأشكال فنية مختلفة، ووظف بعضهم الألوان لإظهار مساحات أكثر عمقاً في المشاعر الإنسانية التي يعيشها البشر في ظل مخاوف العدوى، وفرض فن البورتريه نفسه باعتباره يتضمن تفاصيل ومساحات تعبيرية لا محدودة ومباشرة لتصوير مستويات متعددة من الانفعالات البشرية، التي تعكس الكثير مما يخفيه الإنسان خلف طبقات من التماسك والبؤسة التي تساعده على مواجهة الواقع، خصوصاً تلك الظروف الصعبة.

وصار من المستبعد على المدى الطويل إقامة مهرجانات فنية لبنانية تشبه تلك التي كانت تحدث ما قبل عام 2020، وستشاق إلى أجواء الصف العاكب بالترفيه والتسلية والطرب والغناء على أشكاله. وستصبح الأيام الخوالي التي كنا نشهد خلالها حفلات لفنانين عرب وأجانب في لبنان مجرد ذكريات نتمنى أن تعود يوماً ما في المستقبل القريب.

تاريخها يعود إلى العصر الحجري القديم

نجران السعودية... أحد أكبر متاحف النقوش الصخرية عالمياً



نجران (السعودية)، «الشرق الأوسط»

تعد منطقة نجران (جنوب السعودية) من أكبر متاحف المفتوحة للنقوش الأثرية الصخرية على مستوى العالم، مع اكتشافات وأبحاث تجري في مواقع مختلفة، تزيد من أعداد النقوش التي تضاف للعدد الكبير المكتشف في فترات سابقة، خصوصاً في موقع بئر حمي المليء بالنقوش والرسوم الصخرية.

وتعد نجران من المناطق الضاربة في أعماق التاريخ، حيث مزّت عليها حضارات متعددة وضعتها في لائحة أهم المدن التي تزخر بالآثار والنقوش التاريخية، ويصل عدد المواقع الأثرية في المنطقة إلى أكثر من 100 موقع.

تمتد أصول حضارات نجران حسب آخر الاكتشافات الأثرية إلى العصر الحجري القديم الأعلى، حيث عثر الباحثون على آثار حضارة إنسانية تعود إلى هذه الفترة، وأثر بحيرات قديمة جداً تلاشت في العصر الحالي، تدل على أن تلك المنطقة الواقعة في أحضان الرّبع الخالي كانت لها أهمية تاريخية، مما جعلها نقطة ارتكاز في صراع الممالك العربية القديمة الزاغية في السيطرة على تلك الواحة الخضراء التي يشكل موقعها أهمية اقتصادية بوضوحاً مرراً رئيساً لإحدى أهم طرق التجارة القديمة.

ممر للحضارات

ساهم موقع نجران الاستراتيجي في أن تكون ممرراً لقبائل غرب الجزيرة العربية وبوسطها، كما تميزت بوجودها بين دول ذات حضارات: الأمر الذي جعلها ممرراً مهماً عبر طريق التجارة القديمة، التي نتجت إلى شمال شرقي الجزيرة العربية، وصولاً إلى بلاد ما بين النهرين، أو مكة المكرمة والمدنية المنورة والعلا، ومن ثمّ البتراء وبيلا الشام ومصر.

وتتمتع المنطقة بوجود آثار ومواقع مهمة تعود للفرات البيزنطية والأومية والعباسية، وكلها تؤكد أن المنطقة كانت ذات موقع تجاري وزراعي مهم، كما أنها ذات عمق حضاري لافت. والأعمال الأثرية التي جرت في نجران خلال العقود الخمسة الماضية كشفت عن كثير من مواقع النقوش الصخرية القديمة والإسلامية، وشُربت نتائجها في العدددين «14» و«18» من مجلة «أطلال» (المجلة العلمية المحكمة للآثار السعودية)، كما سجلت أعمال البعثة السعودية -

نقوش صخرية عبر مناطق واسعة في نجران (الشرق الأوسط)

الأدمية والحيوانية.

بعثة سعودية - فرنسية للتّقيب

كشفت بعثة سعودية - فرنسية عن عدد كبير من النقوش والرسوم الصخرية المتنوعة: الأدمية منها والحيوانية، التي تنوّعت موضوعاتها أيضاً لتعكس جوانب من حياة الإنسان في تلك العصور، مثل موضوعات الصيد والقنص والحرب والرقص... وغيرها، كما تنوّعت طريقة النقش بالحفر والحز، وأخرى بالتلوين. كما عثرت البعثة على كثير من نقوش «الخط المسند»، وهو الخط الذي اشتهر في جنوب الجزيرة العربية، ومما يدل على كثافة نقوش «المسند» في نجران أنها كانت منطقة ذات أهمية كبيرة على الطريق التجارية التي كانت تربط جنوب الجزيرة العربية بوسط وشمال الجزيرة العربية، فأصبحت المنطقة هدفاً لنفوذ ممالك جنوب الجزيرة العربية من السبئيين والحميريين، خصوصاً خلال القرون الثلاثة قبل الإسلام.

وتمكنت البعثة من الكشف عن عدد من النقوش النبطية في موقع سوادي شمسة، وعن عدد من النقوش الكوفية المنتشرة في عدد من المواقع بالمنطقة تؤرخ في القرنين الأول والثاني الهجريين. وكشف الفريق السعودي - الفرنسي المشترك في منطقة نجران عن نقش بـ«الخط المسند» ورد فيه ذكر لقبيلة طسم التي يرد ذكرها لأول مرة في النقوش العربية القديمة، كما كشف عن مجموعة من النقوش العربية المبكرة مؤرخة في 470م، وكشف عن رسم صخري لمجموعة قبيلة، ويعدّ هذا الرسم أول ظهور لرسم الغيل في الجزيرة العربية.

تاريخياً على محاولات الإنسان خلال عام 2002 نحو 90 نقشاً تتوزع بين مواقع حمي، والعريسة، والخشبية، والمسماة، والنصلة العليا، وكوكب، ومواقع أخرى.

اليابانية بالتعاون مع «الجاكيا» خلال عام 2002 نحو 90 نقشاً تتوزع بين مواقع حمي، والعريسة، والخشبية، والمسماة، والنصلة العليا، وكوكب، ومواقع أخرى.

بئر حمي... الموقع الأكبر للرسوم الصخرية

برز في منطقة نجران موقع «حمي الأثرية» بوصفه أكبر موقع للنقوش الصخرية في المملكة، ويقع في الشمال من نجران بنحو 130 كيلومتراً، محنوياً على عدد من المواقع الأثرية كجبل «صديح» وجبل «حمي» وموقع «عمان جمل» و«شسعا» و«الكوكب»، المبنية بالنقوش والرسوم التي كانت بمثابة أولى محاولات الإنسان لكتابة الأبجدية القديمة. وكانت النقوش والرسوم الصخرية في هذا الموقع شاهداً

برز في منطقة نجران موقع «حمي الأثرية» بوصفه أكبر موقع للنقوش الصخرية في المملكة، ويقع في الشمال من نجران بنحو 130 كيلومتراً، محنوياً على عدد من المواقع الأثرية كجبل «صديح» وجبل «حمي» وموقع «عمان جمل» و«شسعا» و«الكوكب»، المبنية بالنقوش والرسوم التي كانت بمثابة أولى محاولات الإنسان لكتابة الأبجدية القديمة. وكانت النقوش والرسوم الصخرية في هذا الموقع شاهداً

كانت النقوش والرسوم الصخرية في هذا الموقع شاهداً تاريخياً على محاولات الإنسان لكتابة الأبجدية التي عرفت بـ«الخط المسند الجنوبي» الذي أدت التجارة إلى انتشاره

وصلت تكلفة بعضها إلى نحو مليوني دولار

لا مهرجانات فنية في لبنان حتى إشعار آخر

ميزانيتها بشكل ملحوظ سيّما أن غالبيتها كانت المصارف اللبنانية تقف وراءها.

ويقول عبدو حسيني، مدير إنتاج حفلات مهرجانات عديدة في لبنان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا نبالغ إذا قلنا وداعاً لمهرجانات لبنان الفنية في ظل ضائقة مالية حادة تعيشها. فلا الدولة ولا (السونسيزن) ولا المواطن باتوا قادرين على تخطي هذه الأزمة. وكل ما يمكنني قوله هو أننا بصدد تحويل إنتاجاتنا إلى خارج لبنان، وبالتحديد إلى دول عربية وخليجية».

ميرانيتها بشكل ملحوظ سيّما أن غالبيتها كانت المصارف اللبنانية تقف وراءها.

ويقول عبدو حسيني، مدير إنتاج حفلات مهرجانات عديدة في لبنان، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لا نبالغ إذا قلنا وداعاً لمهرجانات لبنان الفنية في ظل ضائقة مالية حادة تعيشها. فلا الدولة ولا (السونسيزن) ولا المواطن باتوا قادرين على تخطي هذه الأزمة. وكل ما يمكنني قوله هو أننا بصدد تحويل إنتاجاتنا إلى خارج لبنان، وبالتحديد إلى دول عربية وخليجية».

بيروت، فيضيا حداد

في مثل هذه الأيام من الأعوام الماضية كانت لجان المهرجانات الفنية في لبنان تعمل خفية نخل تحضيراً لحفلاتها الصيفية. فالبرامج السنوية لمهرجانات عديدة أمثال بيبيلوس وبعليك وصيدا وصور وبيروت وبيت الدين، تشهد خواتمها في هذا الموعد من السنة، ليعلن عن ضيوفها النجوم من لبنان والعالمين العربي والغربي، التي مؤتمرات صحافية بهيجة. ولكن يبدو أن هذه المشهدية التي اعتادها اللبنانيون على مدى سنوات طويلة لن ترى النور هذا العام، وقد تبقى خيوطها غامضة لغاية ثلاث سنوات مقبلة أقله، كما يتردد.

فالأزمة الاقتصادية التي يعاني منها لبنان من ناحية، إضافة إلى وباء «كورونا» الذي أصاب الكرة الأرضية بشكل تام من ناحية ثانية، أسهما في تراجع إمكانية إقامة هذه المهرجانات. صحيح أن العام الماضي شهدت بعض المدن اللبنانية مهرجانات خجولة، ولكنها منذ ذلك الوقت كانت تلفظ أنفاسها الأخيرة في ظل ضرائب جديدة فرضتها الدولة اللبنانية على الريح الصافي لتلك المهرجانات بلغت نسبتها 37 في المائة. كما أن تراجع مبالغ الدعم التي كان يتلقاها منظمو تلك المهرجانات إن من خلال وزارة الثقافة أو الرعاة التجاريين والمؤسسات الخدمانية، انخفضت



لوحة طلاب مركز تنمية المواهب بالأوبرا

المساحات المعلقة ما بين السكون والحركة في ملامح البشر.

ويبلغ عدد طلاب المستوى المتقدم بـ«صف الرسم» 17 طالباً وطالبة، تتراوح أعمارهم ما بين 10 إلى 18 عاماً، حسب الدكتور إيهاب كشكوشة، المدرس المساعد في كلية الفنون الجميلة بالزمالك، مسؤول صف الرسم بمركز تنمية المواهب بالأوبرا، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «إطلاق الطلاب على أعمال مشاهير الفنانين الأوروبيين التي صورت الطاعون والأوبئة دفعهم إلى التركيز على سبر أغوار المشاعر الإنسانية، وتأنرها بالوضع الذي تعيشه، إذ إنهم أدركوا أن توثيق المشاعر هو ما يجب أن يقوم به الفن في الفترة الحالية، لا سيما بعدما أصبحت لدينا وسائل كثيرة لتوثيق الأحداث»، مشيراً إلى أن «الطلاب ركزوا على رصد المفردات الحديثة التي أصبحت لصيقة بحياتنا مثل الكمامة وغيرها، فتداخل توثيق المشاعر الإنسانية مع مفردات الحياة».

ويعد مركز تنمية المواهب في دار الأوبرا المصرية، الذي يتبع وزارة الثقافة منذ افتتاحه عام 1993، أحد أهم المراكز الثقافية التي تتبنى تدريب وتنمية مهارات الأجيال الجديدة في مجالات فنية عدة، على غرار الرسم والباليه والتمثيل والموسيقى والغناء وتعلم العزف على الآلات موسيقية متنوعة.

ويعمل المركز، من خلال مقره الرئيسي بدار الأوبرا (وسط القاهرة)، ومقرات إقليمية في كل من الإسكندرية وطنطا ومدينة دمهور بمحافظة البحيرة، ضمن خطة لتوسيع في تدشين المقرات الفرعية لتغطي محافظات مصر، وفقاً للدكتور عبد الوهاب السيد، مدير المركز، المشرف العام على الأنشطة، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن عدد الطلاب في المقر الرئيس بالقاهرة يبلغ 2750 طالباً، ولدينا 16 صفّاً في أفرع فنية متنوعة، وفي الإسكندرية لدينا 1500 طالب، ودمهور 950 طالباً، وتُجزّز في الوقت الراهن مقرات في محافظات أخرى، من بينها سوهاج وأسوان بصعيد مصر، ومدن القناة الثلاث، الإسماعيلية والسويس وبورسعيد، بهدف الوصول إلى الأطفال والأجيال الجديدة في جميع المحافظات».



«كورونا» حرم المصريين من الاحتفال بعيد الفطر

الفنانة اللبنانية إليسا



عالم الرياضة

ساربروكن «المغمور» خطر يهدد ليفركوزن في نصف نهائي كأس ألمانيا اليوم



سمير عطالله اطمنأنا

عندما تسلم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحكم، أبلغ الشعب الجزائري بأن 12 مليار دولار أضعاف أسلافه في الفساد، والأمل في حكم جديد خال من هذه الشبهة. والأثر يبحث القضاء في لبنان عن عشرات المليارات التي ضاعت في فساد شركة الكهرباء، ومنها ما له علاقة بشركة «سوناطراك» الجزائرية. وسارعت حكومة الجزائر إلى التحقيق، ليتبين لها أن في المناهة اللبنانية جزائريين أفراداً، وليس دولة. وأن هؤلاء مُنحوا الجنسية اللبنانية وقسم الولاء ويمين النقاء.

من يتابع أخبار الفساد في لبنان يتعب. وينصح الأطباء في هذه المرحلة بالامتناع عن سماع الأخبار، أو قراءتها، أو طرح الأسئلة عن مليارات ضائعة في البحر والبر والجو، أوف شور، وأون شور، وبلا شور.

لكي تعرف ماذا جرى في الخرطوم، وخرطوم بحري، وأم درمان، وعلى ذمة التحقيقات في العاصمة المثقلة، ثم - حتى اللحظة - ضبط ما قيمته 4 مليارات دولار من أملاك المشير البشير وفرقه، ولم نبدأ في المحقول بعد. 4 مليارات من المعارات والسباك وما إليها وما إليهم وما ليس لهم.

كيف تعثر على كل هذه الثروة في بلد معدل الراتب فيه 300 جنيه (ولك أنت أن تحوّل ذلك إلى دولار). ليس مهماً. الآن سوف تبدأ لجنة التحقيق في إحصاء النقدي، الكاش، الذي جمع خلال 30 عاماً، من يورو، ودولار، وجنيهات على أنواعها: سوداني، إسترليني، مصري، وصكوك، وهوابات أخرى. مليارات، وفي دمشق الشام تبرع السيد رامي مخلوف، الذي يقال إنه أغنى رجل في البلاد منذ إعلان النظام الاشتراكي، باكثر من مليار ليبرة للمحتاجين، من خلال إحدى مؤسساته المكرسة للعمل الإنساني.

الغريب في هذه المهارات البرزسية، كيف تتجمع هذه الكميات من الثروات في البلدان الاشتراكية المتكشفة؟ يبقى لبنان متقدماً في كل هذه الأنواع من السباكات، خصوصاً إذا أضفت إليها حصص السيد مخلوف في مصارفه. ولم يرد إلى سمعنا - حتى الآن - وجود رساميل سودانية، لأن إخواننا في السودان معتادون الانفتاح، في هذه الأبواب، على بريطانيا ومصر وسائر الحنت القديمة.

تحدثت العامة من البشر عن المليارات المنهوبة وهي تقف بالطوابير أمام المصارف المغلقة في وجهها. وتنتار مدخراتها الشقية لأن الفساد دثر العملات الوطنية وحولها إلى ورق لا يساوي كلفة طباعته مثل المارك الألماني أيام هتلر. وكان المازيون يرددون صحيح أن هتلر دمر بلادهم لكنه حفظ كرامتهم.

هكذا حفظت دهرن كرامتها وكرامة الرفيقة فتزويلا عندما بادلتها الذهب الأسود بالذهب الذهبي. ودعا السيد جواد طريف، الوجه الباسم للثورة، إلى حفظ كرامة - وسلامة - المتظاهرين الأميركيين، حذوا بما فعلته طهران بطلاب جامعتها - بالسلاسل الحديدية.

كانت العملة اللبنانية ذات مرحلة 2,25 ليرة للدولار. ولم تكن الدول تعرف شيئاً اسمه الدُن. وكانت هناك صفقات وسمسرات وعمولات وسرقات ورشاوى لكن ضمن منطِق الاقتصاد الموازي. الآن نكتشف كل يوم أنهم فجروا في النهب حتى أكلوا مداخل الناس. والآن يمدون أيديهم إلى مدخراتهم. وبعد قليل سوف تصل إلى بطونهم، ولا أمل لنا سوى خطب الرئيس دياب، مع التحريك.



مستعل السديري عشنا وشفنا وسمعنا

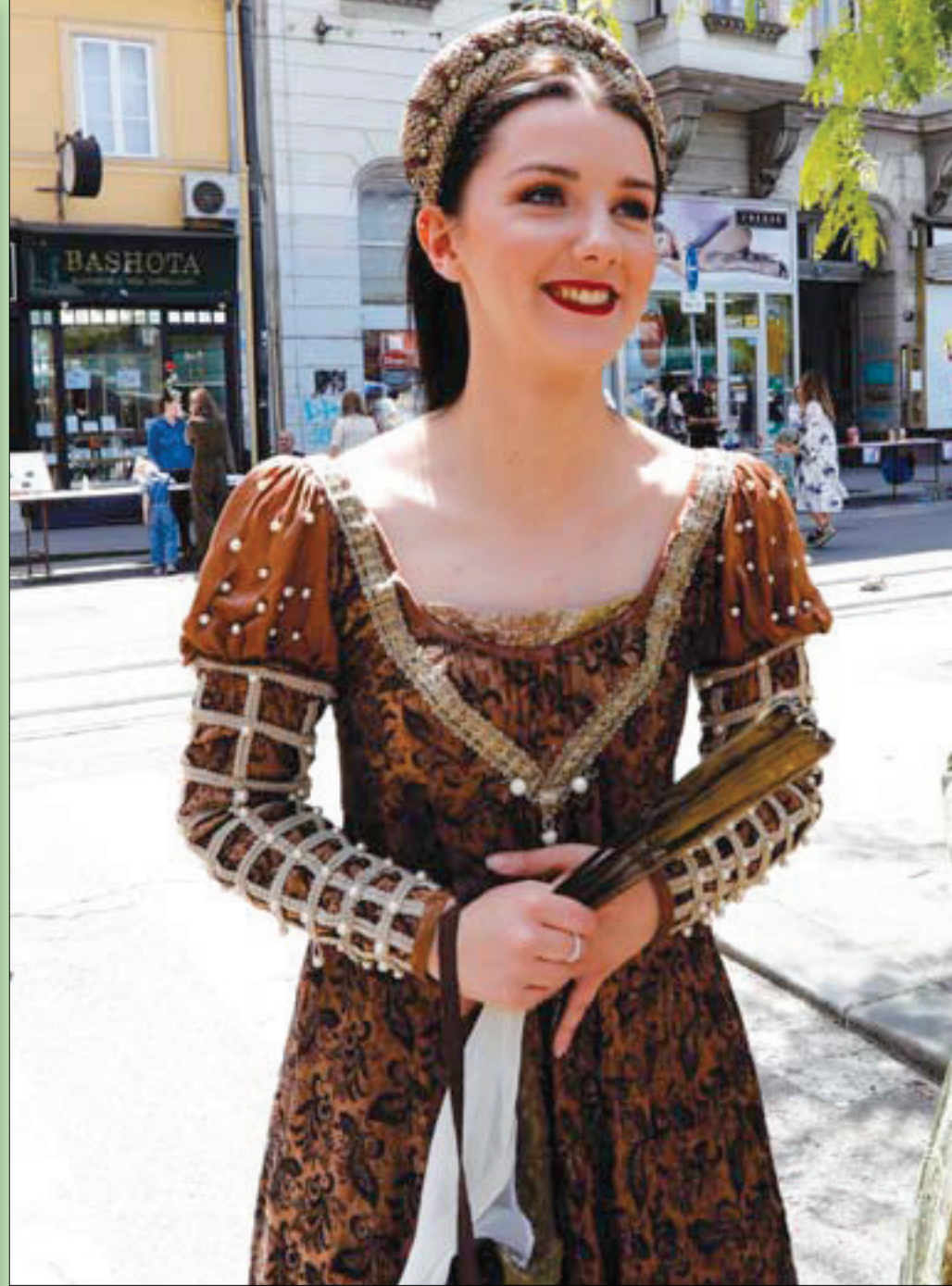
علم الله سبحانه وتعالى (أدم) الأسماء كلها. كما علم النبي (سليمان) لغة بعض المخلوقات، وجاء في القرآن الكريم: «حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون». هذه المعجزات الإلهية خُصّ بها المولى من مصطفيهم. غير أن هناك بعضاً من البشر (المُدلسين)، كمثل ذلك الدعي الذي يزعم أن الله قد أعطاه القدرة على الفهم والتحدث باكثر من (70) لغة، وعندما حابه أحدهم في زعمه ذلك، فما كان منه إلا أن يلتقط حصاة من الأرض ويبلها بريقه، ثم يقول لذلك: مَد لي لسانك، فلما مده وضع الحصاة عليه، وإذا به أيضاً يستطيع أن يفهم ويتحدث بـ(70) لغة - يعني (أعاده) بموهبته الخارقة تلك - مثل هذه الحادثة هي مجرد خرافة تروى، ومن يصدقها فلم يؤث من العقل شيئاً.

غير أن العلم الحديث لا غيره هو الذي بدأ يكسر حاجز (اللغات) بين البشر فعلاً، والآن ابتكرت شركة (ويفلر لايف) سماعات ذكية توضع في الأذن وتقوم بترجمة العبارات التي تصل إليها بشكل فوري بحيث يستمع إليها المستخدم بلغته الأصلية.

ويطلق على السماعة الجديدة اسم (بيلوت) وهي على شكل سماعة تقليدية، حيث إنها غير مزودة بأي أسلاك، كما أنها لا تحتاج إلى الاتصال بشبكة الإنترنت مما يجعلها عملية للمسافرين خارج البلاد.

والآن تتوفر هذه السماعات للترجمة باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والإيطالية، ومن المقرر قريباً أن تطرح سماعات تعمل باللغات العربية والهندية والسلافية ولغات أخرى. وإنتي اعتبر ذلك العمل أهم خطوة في تاريخ البشرية لاندماج الشعوب مع بعضها البعض، وسوف تنتهي مهنة المترجمين إلى الأبد.

والله يعيننا من الفلوات الكثيرين ليسبحوا في بلاد الله الواسعة من دون حساب أو رقيب، وقد تجد الزوج والزوجة كل منهما من جنسية مختلفة، ومع ذلك هما يتكلمان ويتمازحان ويتطاران، من دون أي مشكلة البتة. غير أن ما نكد عليّ مزاجي هو (مارك اينسون) صاحب مشروع (ريد دونكنز) بإنجلترا، وهو يملك مجموعة من الحمير. ويقول: إنه يرصد حركاتها وخلجاتها وما يدور بخلدها، وهو يصد إدخال (التكنولوجيا) في هذا المجال. ويؤكد أن الترجمة تعتمد على تحليل أصوات وترددات كل نهيق بحيث يمكن ترجمته إلى عبارة تعكس أحاسيس الحمار - مشكلة إذا كانت الحمير سوف تنافسنا في هذا المضمار - صحيح: عشنا وشفنا وسمعنا ولا أقول نهقنا.



فنانة كرواتية تشارك في مهرجان فن الشارع الذي نظم وسط العاصمة زغرب بعد رفع الإغلاق (إبأ)

«الفلانغو» الملوّنة أكثر إشراقاً... وعدوانية

التجمع سوياً بغية الحصول على الطعام، فإنها تتشاجر فيما بينها بدرجة أكبر، وبالتالي تقضي وقتاً أقل في التغذية. وليس من الممكن دائماً إطعام هذه الطيور في الهواء الطلق. لأن بعض طيور النحام الوردي يبلغ وزنها نحو كيلوين غرام وتعيش في أفريقيا، وبالتالي فإن الطيور الأسيرة في بلدان مثل المملكة المتحدة تتعرض لموجات شديدة البرودة إذا ما خرجت لتناول الطعام في الهواء الطلق.

من الدخلى المتسع، ومسبح التغذيةية الخارجي الأكبر حجماً. وخلص الباحثون إلى أن طيور النحام الوردي تدفع بعضها بعضاً بقوة أثناء محاولة الوصول إلى الطعام، حيث تبدو الطيور ذات الريش الملون - الزاهي الأكثر إشراقاً أكثر عدائية من منافسيها الأدنى بريقاً. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بالتغذية في المسبح الخارجي الأكبر حجماً، تبدو طيور النحام الوردي وهي تقضي أقل من نصف الوقت المعتاد في التعبير

الرئيسي للدراسة البحثية الأخيرة، «تعييش طيور النحام الوردي في أسراب كبيرة العدد وذات هياكل وأنماط اجتماعية معقدة. ويلعب لون الريش دوراً مهماً للغاية في ذلك. ويأتي اللون من الكاروتينات المتواجدة في طعامهم، وهي نوع من الطحالب الذي تتغذى عليه طيور النحام الوردي وتستخلصه من المياه»، حسب صحيفة «مترو» اللندنية. وعكف فريق من الباحثين، لدى مركز سليمبريدج ويتلاند في جلوسسترشاير، على

لندن، «الشرق الأوسط»

تقول دراسة إن طيور النحام الوردي (الفلانغو) هي أكثر الطيور عدوانية عندما يتعلق الأمر بالشجار على الطعام وفقاً لما خلص إليه العلماء مؤخراً. وتشير الأبحاث الجديدة التي أجريت في جامعة إكستر إلى أن لون الريش الوردي الزاهي يدل على الصحة الجيدة لدى بعض فئات طيور النحام الوردي. وقال الدكتور بول روز، عالم الحيوان في جامعة إكستر والمؤلف



طيور النحام الوردي (الفلانغو)

القرش الأبيض الكبير يفاجئ العلماء بحميته الغذائية



فحص محتويات معدة قرش

كشفت أول دراسة تفصيلية لحمية أسماك القرش البيضاء الكبيرة، أجراها باحثون من معهد علوم البحار بجامعة سيدني الأسترالية، أن هذا المفترس يقضي قاعاً أطول في التغذية بالقرب من قاع البحر أكثر من المتوقع. والصورة العالقة في الأذهان عن سمكة القرش البيضاء هي زعنفة الظهر التي تطفو فوق سطح المياه أثناء صيدها للفرسمة. غير أن نتائج الدراسة التي نشرت أمس في دورية «فورنتيرز إن مارين ساينس»، بمناسبة اليوم العالمي للمحيطات، تشير إلى أنها ربما لا تكون دقيقة للغاية. ويقول ريتشارد غرينغر، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة سيدني بالتزامن مع نشر الدراسة، «دأخل معدة أسماك القرش وجدنا بقايا من مجموعة متنوعة من أنواع الأسماك التي تعيش عادة في قاع البحر، أو مدفونة في الرمال، وهذا يشير إلى أن أسماك القرش يجب أن تقضي جزءاً كبيراً من وقتها تبحث عن الطعام في قاع البحر». وفحصت الدراسة محتويات المعدة لـ40 سمكة قرش بيضاء، تم اصطيادها ضمن برنامج «شبكة القرش»، التابع لولاية نيو ساوث ويلز باستراليا، وقارن العلماء ما وجدوه ضمن محتويات المعدة بالبيانات المنشورة في أماكن أخرى من العالم، خصوصاً جنوب أفريقيا، بشكل أفضل.

شيد عام 122 للإمبراطورية الرومانية وطوله 117 كيلومتراً جدار «هادريان» على حدود إنجلترا - اسكوتلندا ينتظر مجي السير



جدار «هادريان» من بقايا التحصينات الحجرية

الرومان. ويحمل الجدار أهمية كبيرة كموقع للتراث العالمي لليونيسكو ولجذب السياحي الرئيسي. لقد جرى تشييده في الأساس بناء على أوامر من هادريان في العام 122 وضم آلاف الجنود الذين راقبوا الحدود مع اسكوتلندا. ويمكن لحبي السير قطع هذا المسار في الاتجاهين. ويمقدور من يمتلكون الكثير من الوقت بدء السير من خارج كارلايل في سولواي فيرث وهو مصب نهر يفصل بين اسكوتلندا وإنجلترا. ويقول الخبراء في هذا الشأن إن أفضل قطاع للسير هو بين كارلايل وهولتويسل إلى كوربريدج. ومن هنا يستغرق الأمر ما بين ثلاثة إلى خمسة أيام للوصول إلى نيوكاسل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. تحازي المراعي الخضراء والسهول المتعرجة هذا المسار وتظهر من وقت لآخر منازل ريفية مادية اللون وهو نفس لون الجدار الصخري. وترجع لتهديدات أسفل الأشجار ما يجعل هذه المناظر مهددة للأعصاب شأنها شأن أي لوحة رعوية. وتمثل هولتويسل منتصف الطريق وهي بلدة يرجع عمرها لأكثر من 700 عام. وفي ظل التعرض لتهديدات متكررة من جانب الجنود من اسكوتلندا وإنجلترا في القرنين السادس عشر والسابع عشر، شيد سكان البلدة بيوتا ريفية يمكن الدفاع عنها وتسمى «باستل» ويمكن زيارتها حتى الآن. ويقال إن الجدار كان مصدر إلهام للجدار الجليدي في مسلسل جورج آر آر مارتن «جيم أوف ثرونز» الذي يفصل الممالك السبع الخيالية عن الأراضي البرية وراءها.

لندن، «الشرق الأوسط» يعتبر جدار «هادريان» وهو من بقايا التحصينات الحجرية التي بنيتها الإمبراطورية الرومانية بعد غزو بريطانيا في القرن الثاني الميلادي وامتدت البنية الأصلية أكثر من 73 ميلاً (117 كيلومتراً) عبر الريف الإنجليزي الشمالي بالقرب من الحدود بين اسكوتلندا الحديثة وإنجلترا. ويمتد الجدار في اتجاه الشرق والغرب، من ويلسن ونيوكاسل على نهر تاين في الشرق، واستغرق بناء الجدار 6 سنوات على الأقل، وبدأ البناء في الطرف الشرقي ثم انتقل غرباً، وتم الانتهاء من العمل من قبل الجنود